

ستسافر قريباً؟

تمتع بخمس لغاية 95% مع باقات الإنترنت الجديدة للتجول في دول الخليج، والتي تساعدك على التحكم باستخدامك وتجنب الفواتير الهائلة.

السعر	الباقة
1 د.ك.	3 MB / اليوم
5 د.ك.	20 MB / اليوم
10 د.ك.	50 MB / اليوم

للتفاصيل، تفضل بزيارة wataniya.com أو اتصل على #124*

تصعيد نيابي لاستجواب وزير النفط

- حماد: «تجاوزات الترقيات» أضافت محوراً جديداً للاستجواب ● عبدالله: المساءلة إذا ثبت وجود خطأ
- المطوع: مناقشة حسين قبل الذهاب إلى أبعد مدى ● الكندري: إما إعادة النظر في القرار أو الاستجواب
- «الخارجية البرلمانية» تطلع غداً على قرارات قمة المنامة... والاتفاقية الأمنية

فهد التركيبي ومحبي عامر

فتحت ترقيات شركة النفط التي أصدر وزير النفط هاني حسين تعميماً بها أمس الأول أبواب المساءلة النيابية في وجهه، حيث أبدى غير نائب انتقاده للترقيات واعتبارها «غير منصفة» وتشكل نواة لاستجواب الوزير.

وفي السياق، قال النائب خليل خليل عبدالله: «سنسائل وزير النفط إذا ثبت وجود خطأ في الترقيات، ونطالبه بنحري الدقة، والتأكد من مدى وقوع خطأ من عدمه، موضحاً: «إننا لا نتدخل في عمل السلطة التنفيذية،

لكن إذا كان من حق الوزير أن يتخذ القرار الذي يراه مناسباً، فمن حقنا أيضاً محاسبته في حال وجود خطأ في قراره».

وأضاف عبدالله: «ندعو كل من تضرر من قرار الترقيات، ووقع عليه ظلم، أو يرى أن هناك حالة باطل لا تنطبق عليها الشروط أن يزودنا بهذه المعلومات، أو يتقدم بشكوى إلى لجنة العرائض والشكاوى».

بدوره، طالب النائب عدنان المطوع وزير النفط ب«إيقاف تنفيذ تعميم الترقيات، وفتح تحقيق بشأن

استحقاق توزيع المناصب والنظر في التظلمات بإنصاف، فليس من المقبول توزيع المناصب حسب الانتماءات الحزبية والعائلية دون تطبيق مبدأ العدل والمساواة».

وقال المطوع لـ «الجريدة»: إن الخطوة المقبلة هي أن يتم التحقق من مدى حدوث تجاوزات، وكل الوسائل المتاحة، وسنطلب تخصيص ساعتين لمناقشة هذا الموضوع في الجلسة المقبلة، أو سنطلب مناقشته في جلسة خاصة، قبل أن نذهب إلى أبعد من ذلك، مبدئياً

استغرابه من القرار الذي «اعتبره بداية غير مبشرة من الحكومة، في ظل العديد من التساؤلات، والتذمر الذي جاء من داخل مؤسسة النفط للتعبير عن عدم الرضا عن هذا القرار».

وطالب النائب فيصل الكندري، في تصريح لـ «الجريدة»، وزير النفط بإعادة النظر في قراره، «فترقيات النفط شابهها الكثير من التجاوزات، ولم تراعى فيها الكفاءة والأقدمية لا سيما في قطاع الهندسة والمشاريع».

محيات 05

القس غريب لـ الجريدة: المسيحيون في الكويت آمنون ويمارسون شعائرهم الدينية بحرية

اقتصاد 02



وجهة نظر مذكرة الاتحادات... رؤية من زاوية العرض!

عالمك في 2013



استيلاء «القاعدة» على الصحراء في إفريقيا

opedeco «إليكونوميست»

العالم الفني ورهان تحرير التجارة على ضفاف الهادي والأطلسي

دوليات 12



عباس لتنتباهو: المفاوضات أو حل «السلطة»

رياضة 25



غوران يطبق خطأ «تكتيكية» لتنفيذها على المنتخب الخليجية

«الإدارية» تلغي ترقية 1550 موظفاً

في «الكهرباء» وتلزمهم إعادة البدلات

شقيـر لـ الجريدة: نطالب الوزير بتشكيل لجنة تحقيق في الترقيات

عمر الرشاد

أعدت المحكمة الإدارية 1550 موظفاً في وزارة الكهرباء والماء إلى درجاتهم السابقة بعد مخالفة الوزارة لأنظمة ولوائح ديوان الخدمة المدنية في ترقيتهم بالاختيار.

والزمت المحكمة الموظفين إعادة جميع

البدلات والمزايا المالية التي تسلموها نظير ترقيتهم المخالفة للقانون إلى صندوق الدولة، وذلك وفق الترتيبات المعتمدة في الوزارة لإعادة الأموال إلى الميزانية.

وذكرت مصادر إدارية في «الكهرباء» لـ «الجريدة» أن الوزارة، التي كان يتولاها الوزير السابق سالم الأذينة، أبلغت مطلع العام



بيدو أن «جولة الدوحة» من محادثات التجارة العالمية توفيت هذا العام، ومن دون أن نسمع لها أنباءً وهي تحضر، ففي حين قد يظل جزء صغير من المشروع باقياً، فإن الحقيقة الأساسية هي أن هذا الفشل فريد من نوعه في تاريخ مفاوضات التجارة المتعددة للأطراف، والتي غيرت الاقتصاد العالمي منذ الحرب العالمية الثانية.

إن العديد من الجولات السبع السابقة من المفاوضات، بما في ذلك «جولة أوروغواي» التي أسفرت عن إنشاء «منظمة التجارة العالمية» في عام 1995 خلفاً للاتفاقيات العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (الجات) - استغرقت سنوات قبل أن تكتمل، ولكن لم تنته أي من هذه الجولات إلى الموت نتيجة للإهمال أو عدم المبالاة، والواقع أن عدم الاكتراث بات اليوم واضحاً بشكل خاص في الولايات المتحدة، ولو لم تكن وحدها على سبيل الحصر، فقد التزم الرئيس باراك أوباما الصمت فيما يتصل بالقضية في حملة إعادة انتخابه، ولم يذكرها إلا بصعوبة في حملته الأولى أيضاً، والواقع أن المرء سيتساءل عما إذا كان ما على المحك الآن مفهوماً بشكل كامل في بعض العواصم.

لقد ساهمت مفاوضات التجارة الحرة المتعددة الأطراف الناجحة بشكل كبير في تشكيل العالم الذي نعيش فيه وتحسين حياة الملايين من الناس، فبين عام 1960 و عام 1990، كان شخص واحد فقط من بين كل خمسة يعيش في مجتمع مفتوح اقتصادياً؛ واليوم يعيش تسعة من بين كل عشرة في مجتمع مفتوح اقتصادياً.

والواقع أن المجتمع العالمي بالكامل تقريباً تبني النظام التجاري القائم على القواعد، والذي وضعته الجات ومنظمة التجارة العالمية. ولقد رسم هذا النظام خريطة طريق فعالة للاقتصادات المخططة والمستبدلة للواردات سابقاً، فيسر اندماجها في السوق العالمية.

ولكن قيمتها بالنسبة إلى الدول الأكثر فقراً أصبحت محل اعتراف اليوم حتى بين معارضيها، بعد أن ساعدت في انتشال أكثر من مليار شخص في آسيا من براثن الفقر المدقع، ورغم أن الأمر ما زال يحتاج الكثير من الجهد والعمل في إفريقيا وإجزاء من أمريكا اللاتينية، المقصود من «جولة الدوحة» كان أن تساعد في تزويد عدد أكبر كثيراً من الناس في العالم النامي بالقدرة على الوصول إلى الأسواق.

إن جوهر النظام المتعدد الأطراف يقوم على مبادئ: عدم التمييز والمعاملة الوطنية، وكان المبدأ الأول يوصف سابقاً في قاموس المفاوضات التجاريين بمبدأ «الدولة الأكثر تفضيلاً»، والذي يسعى في الأساس إلى ضمان حصول كل الدول بلا استثناء على الفوائد التجارية المقدمة لأي دولة، والمبدأ الثاني يلزم الدول الأعضاء بتقديم نفس المعاملة التي تتلقاها الشركات الوطنية للشركات التجارية من العاملين داخل الحدود الوطنية.

111 استقالة في الشركات المدرجة خلال 2012

شملت رؤساء وأعضاء مجالس إدارات وتنفيذيين

سند الشمري

كشفت إحصائية أعدتها «الجريدة» أن عدد الاستقالات التي تقدم بها رؤساء وأعضاء مجالس إدارات ومديرون وأعضاء الأجهزة التنفيذية في الشركات الكويتية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية بلغ 111 استقالة هذا العام.

وبالمقارنة مع إحصائية أعدتها «الجريدة» مسبقاً عن استقالات العام الماضي، يتضح أن عددها ارتفع من 92 في 2011 إلى 111 استقالة في 2012، أي بزيادة 19 استقالة، تمثل نسبتها 20.6 في المئة.

وفاة قائد «عاصفة الصحراء» نورمان شوارزكوف

توفي أمس قائد القوات الأميركية وقوات التحالف خلال حرب الخليج عام 1991 الجنرال نورمان شوارزكوف عن عمر يناهز 78 عاماً.

وأجمعت المواقف المحلية والأميركية على الإشادة بالجنرال شوارزكوف باعتباره أحد عمالقة القيادة العسكريين الذين تركت إنجازاتهم بصمة، لا سيما في عملية «عاصفة الصحراء».

واستذكر سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، في ترقبتي تعزية إلى الرئيسين الأميركيين الحالي باراك أوباما والأسبق جورج أتش بوش، «الدور المحوري للجنرال شوارزكوف في قيادة (عاصفة الصحراء) عام 1991 لتحرير دولة الكويت، ومواقفه المشرفة تجاهها، التي ستظل ماثلة في ذاكرة الشعب الكويتي».



من جهته، أعرب أوباما عن حزنه لوفاة شوارزكوف قائلاً إنه «كان زعيماً متحسناً، والولايات المتحدة لن تنسى جهوده وأعماله التي بذلها خلال خدمته لوطنه». وقال بوش، الذي أدخل المستشفى أخيراً، إن «شوارزكوف كان بطلاً أميركياً حقيقياً وأحد كبار القادة العسكريين من جيله».

موسكو تدعو المعارضة السورية إلى التفاوض و«الائتلاف» يضع شروطاً تعجيزية

القاهرة: لا مكان للنظام السوري مستقبلاً وانتقال السلطة حتمي

استنقت موسكو استقبال المبعوث العربي والدولي المشترك إلى سورية الأخضر الإبراهيمي اليوم، بدعوة المعارضة السورية إلى التفاوض في أي مكان لإيجاد مخرج للأزمة المستمرة منذ 21 شهراً، بينما ردت المعارضة بوضع شروط لهذا التفاوض، يبدو أنها تعجيزية للقيادة الروسية.

فقد أعلن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف أمس، أن الخارجية الروسية وجهت دعوة إلى رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض معاذ الخطيب للمشاركة في مفاوضات بهدف حل النزاع السوري، موضحاً أن اللقاء يمكن أن يعقد في

مصر: «الإخوان» تتهم قوى المعارضة بالاستعانة بالأميركيين

القاهرة - الجريدة

يلقي الرئيس المصري محمد مرسي اليوم، كلمة للشعب، من فوق منصة مجلس الشورى أثناء لقائه بأعضاء المجلس، بحضور ممثلي الأزهر والكنيسة وكبار رجال الدولة، وعدد من رؤساء الأحزاب وأعضاء الحكومة.

واستمرت مشاورات إجراء

الرياض تتجه لإغلاق الفضائيات المثيرة للفتنة الطائفية

تعزم وزارة الثقافة والإعلام السعودية إغلاق القنوات الفضائية التي يبثت تعديها إثارة الفتنة الطائفية والتفرقة العنصرية في المجتمع.

وكشف وزير الثقافة والإعلام عبدالعزيز خوجة في بيان أمس، أنه سيتم اعتماد ضوابط جديدة لمكافحة قنوات الفتنة والتفرقة قريباً، مشيراً إلى أن «الفضائيات التي تعتمد

بكتيريا الأمعاء قد تشكل خطراً على الأوعية القلبية

رغم أن تصلب الشرايين مشكلة شرايينية، فإن العناصر الميكروسكوبية في الأمعاء قد تلعب دوراً مدهشاً في كيفية حدوث هذا المرض وتطوره.

وتشير دراسة حديثة إلى أن الخلطات المختلفة من الميكروبات المعوية قد تحدد ما إذا كان الناس سوف يتعرضون لنوبات

المضف لـ الجريدة. : جميع المستشفيات تخضع لمعايير الجودة في 2013

إعداد سامي

قالت د. بثينة المضف إن نجاح برنامج الجودة والاعتراف في وزارة الصحة يحتاج إلى دعم مديري المناطق الصحية والمستشفيات، مؤكدة دخول جميع المستشفيات التابعة للوزارة للعمل ضمن معايير الجودة والاعتراف العالمية في 2013.

كشفت مديرة إدارة الجودة والاعتراف في وزارة الصحة د. بثينة المضف عن دخول جميع المستشفيات التابعة لوزارة الصحة للعمل ضمن معايير الجودة خلال العام المقبل، مؤكدة أن نجاح برنامج الجودة والاعتراف يحتاج إلى دعم مديري المناطق الصحية والمستشفيات. وشددت المضف في لقاء مع "الجريدة" على أهمية زيادة الوعي في ما يتعلق ببرامج الجودة والاعتراف بهدف نشر ثقافة الجودة والسلامة في المجتمع، مضيفة أن الهدف الأساس لإدارة الجودة والاعتراف هو تصميم الجودة والسلامة.

وأشارت إلى وجود برنامج وطني للاعتراف بالمستشفيات، بالتعاون مع هيئة كندا للاعتراف، لافتة إلى أن الإدارة مكلفة بإقامة كثير من البرامج التدريبية لتأهيل المؤسسات الصحية لتطبيق برنامج الجودة والاعتراف والسلامة في المرافق الصحية.

المراكز الصحية

من جانبها، أكدت رئيسة قسم شؤون الاعتراف في الإدارة د. فغان عكاشة لـ"الجريدة" أنه سيتم وضع معايير الجودة والاعتراف في المراكز الصحية في شهر مايو المقبل، مشيرة إلى أن القسم نظم برنامجاً تدريبياً للمراكز الصحية بحضور 40 مدققاً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين وتم تدريبهم خلال فترتين زمنييتين شملت محاضرات نظرية وتدريباً عملياً وزيارات ميدانية للمراكز الصحية للقيام بأعمال التدقيق وذلك على مدى خمسة أيام، كما جرى تقييم المدققين في اليوم الأخير من التدريب من قبل مدققين كنديين. وأوضحت أنه تم اختيار مركز صحي في كل منطقة وإيثارته بهدف التعرف على مدى مناسبة المعايير العالمية ومقارنتها

لإستخدامها فيما بعد لمعيار مرجعي لنا في الكويت، مشيرة إلى أن الزيارة شملت مركز القرين التخصصي في منطقة الأحمدى الصحية ومركز الفردوس الشمالي في منطقة الفروانية ومركز سعد العبدالله قطعة 5 في منطقة الجهراء ومركز الصقر التخصصي في منطقة العاصمة ومركز السلام الصحي في منطقة حولي وتم إجراء تجربة استطلاعية للمدققين.

مفاهيم السلامة

بدورها، قالت مسؤولة برامج السلامة في الإدارة د. هيفاء علي لـ"الجريدة" إن جميع خططنا صممت لتعزيز مفاهيم السلامة المستقبلية من خلال ورشة عمل أعضاء لجان السلامة وإدارة الكندي للتحليل الجزري مستهدفة في منطقة الجوليا وإدارة الكندي للتحليل الجزري مستهدفة في منطقة العاصمة ومركز السلام لذي الأطباء وقياس رأي العاملين عن برنامج السلامة وهل هناك نظام للتبليغ، وذلك من خلال استبيان على الخطط المستقبلية من خلال ورشة عمل إلى 8 يناير المقبل. وشددت د. هيفاء علي على أهمية سلامة المرضى حيث يعد ذلك أحد توصيات مجلس وزراء الصحة العرب وهو أحد المحاور البنود التي ستكون على أجندة اجتماعهم المقبلة، وسيتم طرحها على جدول أعمال الاجتماع المقبل لوزراء الصحة في دول مجلس التعاون كي يكون هناك توجه عام للاستفادة منها في



المضف وعكاشة وعلي والعلي والتقي خلال أحد الاجتماعات

تحسين مستوى الرعاية الصحية في المنطقة.

مؤشرات المرض

من جانبها، قالت رئيسة قسم المعايير والمؤشرات في الإدارة د. ملاك العلي إن القسم يضم ثلاثة مستويات، من بينها برنامج المؤشرات الذي يقبس الأداء وفق المؤسة الرائدة في استراتيجيتها الواضحة، التي تنتهجها في نشر العلم والثقافة العلمية بين أوساط

الأطباء. وكشفت عن تنظيم دورات تدريبية خلال الفترة من 6 إلى 9 يناير المقبل مع د. رشاد سميد حول جودة الرعاية الصحية وعلى صعيد متصل، قالت رئيسة قسم التدريب والدعم الفني والدراسات في الإدارة د. رحاب التقي إن القسم يحرص على متابعة أداء الجودة للأطباء والمستشفيات والحرص على تدريبهم في جميع البرامج، وتنظيم اجتماعات دورية معهم بهدف رفع فاعلتهم.

أشاد وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود بالدور الذي تؤديه مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في دعم وتحفيز الاستثمار في تنمية القدرات البشرية خلال مسيرتها وإسهاماتها المتنوعة.

وقال الشيخ سلمان في كلمة افتتح بها ورشة العلوم التطبيقية في مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع التابع للمؤسسة في مركز شباب القادسية مساء أمس الأول، إن "المؤسسة تركز على دعم الأبحاث الأساسية والتطبيقية وتوفير المنح في مجالات العلوم، وتهتم بفئات المجتمع من ذوي الفكر والبحث العلمي والتكنولوجي".

وأضاف أن المركز يعنى برعاية الشباب الموهوبين والمبدعين وأسرهم ويقدم لهم الرعاية والدعم لاستثمار إبداعاتهم لأغراض التنمية المجتمعية، وتوفير البيئة والمناخ الملائمين على النحو الذي يبرز تميزهم ومواهبهم وإبداعاتهم.

وأشاد الشيخ سلمان بما حققه أبناء الكويت المخترعون من مراكز متقدمة في مختلف المحافل الدولية التي شاركوا فيها من خلال المؤسسة الرائدة في استراتيجيتها الواضحة، التي تنتهجها في نشر العلم والثقافة العلمية بين أوساط

المجتمع من خلال تطوير العلوم والتكنولوجيا. من جانبه، قال المدير العام لمركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع الدكتور عمر البناي في كلمته إن "ورشة الموهوبين تأتي متزامنة مع افتتاح المركز فصول الموهبة والإبداع بالتعاون مع وزارة التربية، والتي تهدف إلى تطوير المناهج التربوية والإثرائية التي تركز على تنمية مهارات التفكير لتنمية المواهب والإبداعات من خلال برامج تربوية وإرشادية مساندة لتنمية وعناية الجوانب الشخصية للتلاميذ في المجالات النفسية والصحية".

وذكر أن رعاية الطلبة الموهوبين والمبدعين تقوم على مبدأ الشراكة بين أولياء الأمور وأسرهم والمدارس الحاضنة لفصول الموهبة والإبداع والعاملين فيها، مضيفاً أن إنشاء ورش الموهوبين للعلوم التطبيقية يهدف إلى احتضان التلاميذ الذين لم يحالفهم الحظ في الانسحاب إلى فصول الموهبة واتكساب مهارات التربية في الفترة المسائية، وتدريب المرشحين في ورشة العلوم التطبيقية لتحسين في ورشة حرفية صناعية وتكنولوجية متقدمة.

من جهته، قال المدير العام للهئية العامة للشباب والرياضة

الحمود يشيد بدعم «التقدم العلمي» لتنمية القدرات البشرية



سلمان الحمود

اللواء المتقاعد فيصل الجزاف، إن "مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع أنشئ بتوجيهات من سمو أمير البلاد لاحتضان الشباب الموهوبين في العلوم والتكنولوجيا".

وأشاد الجزاف بتميز المركز في تقديم التكنولوجيا العلمية للموهوبين من فئة الشباب، مضيفاً أن الهيئة ستساهم في توفير مواقع أخرى في كل محافظات الكويت، لافتتاح فروع لمركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع، بهدف خدمة أكبر شريحة من الشباب في الكويت.

... ويكرم 51 إعلامياً عربياً

بصمات واضحة ومساهمات جليلة في تاريخ الكويت الإعلامي. وأضاف أن تكريم هؤلاء الرواد من قبل وزير الإعلام يعكس حرص المؤسسة الإعلامية الرسمية في دولة الكويت على الاحتفاء بالكوادر العربية والرواد الذين تركوا بصمة واضحة وقوية على مسيرة الإعلام الكويتي.

وأعرب الحمود عن شكره وامتنانه لهؤلاء الذين أضوا حياتهم المهنية في خدمة اعلام وصحافة الكويت.

كرم وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود الصباح 51 من الإعلاميين العرب الذين امضوا عشرين عاماً في العمل الاعلامي من بينهم صحفيون ومخرجون ومصورون ورؤساء اقسام تحرير في الصحف والمجلات. وقال الأمين العام للملتقى الاعلامي ماضي الخميني في كلمته القاها ليل أمس الاول بمناسبة حفل التكريم ان للاعلاميين والصحافيين العرب دوراً كبيراً في نهضة الكويت الاعلامية والصحافية وكانت لهم

تصعيد نيابي لاستجواب...

ورأى النائب سعدون حماد أن وزير النفط "يعد القرارات التي اتخذها، رغم تحذيرنا له، اضافة محوراً جديداً ضمن المحاور الأخرى في استجوابه".

في موازة هذا التصعيد، تشكل الاتفاقية الأمنية الخليجية محور التجاذب الثاني بين السلطين خلال الأسبوع الحالي، حيث يتوقع أن تناقش لجنة الشؤون الخارجية خلال اجتماعها غداً بالإضافة إلى التطورات الإقليمية وقرارات قمة البحرين، ملف الاتفاقية الأمنية من خارج جدول الأعمال في حال وافق نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد على ذلك.

وقال مقرر اللجنة النائب طاهر الفيلكاوي لـ"الجريدة" إن الاتفاقية الأمنية غير مدرجة على جدول أعمال اجتماع الغد، لكن وزير الخارجية إذا أبدى استعداداه وجاهزته لمناقشتها، فسيتم ذلك من خلال بند ما يستجد من أعمال.

أما عضوة اللجنة النائبة معصومة المبارك، فقالت لـ"الجريدة" في اجتماع الغد للجنة الشؤون الخارجية سيطلع وزير الخارجية اللجنة على نتائج قمة المنامة، وبالتالي سيتم التطرق إلى الاتفاقية الأمنية، فهي الأمر الأهم في القمة ونتائجها.

وأضافت المبارك أن اللجنة ستطلب تزويدها بنسخة رسمية من الاتفاقية، حتى يستسي لها دراستها، ورفع تقرير بشأنها إلى المجلس لمناقشتها والتصويت عليها كاي مشروع قانون، وذلك تطبيقاً لنص المادة 70 من الدستور.

يذكر أن الاتفاقية الأمنية ستكون أحد البنود المدرجة على جدول جلسة مجلس الوزراء بعد غد الاثنين بهدف إقرارها وإحالتها إلى مجلس الأمة لتأخذ مسارها القانوني بالتوقيع عليها أو رفضها.

«الإدارية» تلغي ترقية...

والمحابة في الأسماء المقترحة. وبدلاً من نهاية مارس، أصدر وزير الكهرباء والماء عبدالعزيز الإبراهيم قراره بالترقية خلال شهر أغسطس الماضي، والذي تم بناءً عليه احتساب بدلات إضافية للمشمولين بالترقيات، ونجم عن القرار تطلعات أفضت إلى حكم المحكمة الإدارية بإلغائه وإعادة الأمور إلى ما كانت عليه خلال يوليو الماضي. وصدر القرار على خلفية قضية إدارية رفعها عدد من المتضررين من قرار الوزير بترقية 1550 موظفاً بالإختيار، واعتبرت المحكمة أن الوزارة لم تنبع اللوائح والنظم التي حددها ديوان الخدمة في الترقيات، ما دعاها إلى إصدار حكمها بعدم تنفيذ القرار وإلغائه وإعادة الموظفين إلى درجاتهم السابقة.

وفي تصريح لـ"الجريدة"، طالب رئيس لجنة الشكاوى العمالية عوض شقير الوزير عبدالعزيز الإبراهيم بتشكيل لجنة تحقيق حول هذا الموضوع، لاسيما أن هذا الخطأ متكرر، وهو ما يحتم معاينة أصحاب القرارات الخاطئة من قياديي الوزارة. وقد حاولت "الجريدة" الاتصال بالوزير الإبراهيم، لكن محاولاتهم لم تؤد إلى نتيجة، ولم يتسن معرفة موقف الوزارة حيال الإجراء القضائي.

111 استقالة في الشركات...

وأرجع اقتصاديون بعض استقالات هذا العام إلى وعي المساهمين وانتشار ثقافة المحاسبة، إضافة إلى إصدار العديد من القوانين والتعاميم الرقابية من هيئة أسواق المال وبنك الكويت المركزي والجهات الرقابية الأخرى، ما ضيق الخناق على المتلاعبين والمنتهزين من عضوية مجالس الإدارات، ودفعهم في ما بعد إلى الاستقالة.

وأضاف الاقتصاديون أن هناك أسباباً أخرى لبعض الاستقالات، كان تكون الفجوة التي كان يمثلها العضو بأعت حضري في الشركة، وفي هذه الحال يصبح عضو مجلس الإدارة مجبراً على تقديم استقالته لعدم تملكه أسهماً في الشركة، فضلاً عن استقالات أخرى تهرباً من إبراء المساهمين لذمهم المالية، إلى جانب أن هناك أعضاء أكفاء استقالوا لينهيووا إلى شركات أخرى تستفيد من خبراتهم الفنية.

«موسكو تدعو المعارضة السورية...»

وليد البني لـ"يورتنر" إن الائتلاف جاهز لإجراء مباحثات سياسية مع أي أحد، ولكن على الأسس التي انطلق بها، وهي أنه لا حوار ولا مفاوضات مع نظام بشار الأسد، كل شيء يجري بعد رحيل هذا النظام بكل مرتكزاته، من يمتن الجلوس مع السوريين جميعاً لنحدد مستقبل

سورية". في غضون ذلك، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس، أن بلاده طلبت من القيادة السورية "تفخيخ ما أعلنته عن استعدادها للحوار مع المعارضة".

وقال لافروف للصحافيين، بعد لقائه نظيره المصري محمد عمرو، إن "موسكو مازالت ترفض دعم الدوات إلى استقالة الأسد، وعلى الأسرة الدولية الامتناع عن تحريض هذا الطرف أو ذاك على العنف أو وضع شروط مسبقة".

من جهته، قال وزير الخارجية المصري إن بلاده "اتخذت موقفاً واضحاً منذ بداية الأزمة وهو رفض التدخل العسكري في سورية"، مضيفاً: "نعتمد أن التغيير وهو قادم من دون شك، يجب أن يكون محكوماً، بحيث يحافظ على وحدة البلاد ويحافظ على النسيج المتعدد لكل أطراف الشعب السوري". وشدد عمرو على أن النظام مازال يستخدم "العنف الشديد والأسلحة الثقيلة ضد المدنيين، وهذا أمر غير مقبول"، مضيفاً: "من الصعب أن يكون لهذا النظام مكان في المستقبل ولا يجب أن نكرر فيه نوع عملية انتقام محتومة للسلمة".

ومن المقرر أن يصل إلى موسكو اليوم الإبراهيمي، الذي أنهى زيارة استغرقت خمسة أيام دمشق التي خلالها الرئيس السوري، بينما كشفت روسيا أيضاً عن عقد اجتماع روسي-أميريكي مع المبعوث المشترك الشهر المقبل، لبحث مقترحاته لإنهاء الأزمة.

مديانياً، واصل مقاتلو المعارضة تقديمهم الميداني، إذ استنقوا هجماتهم على معسكر وادي الضيف في محافظة إدلب، في مسعى إلى السيطرة عليه بدأ منذ أكثر من شهرين لأهميته الاستراتيجية، ولأنه آخر تجمع كبير للقوات النظامية في المنطقة.

ويعد ليلة طويلة من المعارك قرب دمشق، شنت المقاتلات النظامية أمس، غارات جوية على ريفها، وقصفت للمرة الأولى بلدة عسال الورد في منطقة القلمون، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات وتدمير عشرات المساكن. (موسكو، دمشق، أ ف ب، يو بي أي، د ب أ) **22**

الرياض تتجه لإغلاق...

تفرقة المجتمع ستغلق فوراً. وشدد حوجة على أن وزارته "ترفض تلك الممارسات العنصرية، ولن تتساهل مع القوات الفضائية التي تدعو إلى الكراهية والتفرقة"، مؤكداً مائة الوحدة الوطنية والتعاون في المجتمع السعودي.

يشار إلى أن الوزير أصدر في مارس الماضي قراراً يقضي بإغلاق إحدى القوات السعودية بعدما تعرضت في أحد برامجها لشريحة من المواطنين في نجران جنوب المملكة.

على صعيد آخر، كشفت مصادر سعودية مطلعة أمس، عن تشكيل "خلية إرهابية" داخل أحد سجون المملكة بقيادة أحد الموقوفين أمنياً وعدد من المسجونين المتورطين في عمليات "إرهابية" سابقة. وقالت المصادر إن أعضاء الخلية كانوا على تواصل مع بعضهم داخل السجن، ويتربون على الأساليب التكتيكية العسكرية والتعامل مع خطط الأمن لتفكيك عدد من المبعيات "الإرهابية" ضد مواقع النفط في المملكة، واختطاف عدد من المقيمين الأجانب، إلى جانب القيام بهجمات ضد المصالح الأمريكية في المنطقة بعد خروجهم من السجن، مشيرة إلى أنه "تم توحيد الاتهام إلى أحد أعضاء الخلية بقيامه، قبل القبض عليه، بتزوير معلومات إلى المسؤول الإعلامي للوزارة للقاعدة داخل المملكة، تفيد بوجود عدد من المسؤولين الأجانب ورجال الأعمال داخل فنادق جدة لاستهدافهم، وكذلك اتهام آخرين بالدعوة إلى فكر القاعدة ونشر كتب إلكترونية... تدعو إلى الانضمام للمنظيم المتطرف". (الرياض - يو بي أي، د ب أ)

«مصر: «الإخوان» تتهم قوى...

أكد مصادر في الحكومة لـ"الجريدة" أن التعديل سيشمل 10 وزارات على الأقل، وقد يشمل تعيين امرأة لإحدى الوزارات الخدمية.

وقال قيادي في حزب الحرية والعدالة، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، "رغم ذكر اسمه، لـ"الجريدة"، إن مؤسسة الرئاسة تعرض لضغوط أميركية لتشكيل حكومة ائتلافية، منهماً المعارضة بالاستعانة بالولايات المتحدة لإسناد حقائق وزارية إلى ممثلين عنها، مشيراً إلى أن "هذه الضغوط ناتجة عن التحركات التي تمارسها المعارضة المصرية ضد الرئيس مرسي، حيث يتم تصوير المشهد للخارج على أن هناك إقصاء للمعارضة، وعدم وجود قبول شعبي لقرارات الرئيس". وأشار إلى أن الحزب أرسل ترشيحات منه إلى الرئاسة تشمل جميع الوزارات الاقتصادية والخدمية، في محاولة لزيادة حصص "الحرية والعدالة" في الحكومة الجديدة، مؤكداً أن الرئيس مرسي هو الذي سيقدر حجم

الاستجابة لهذه الترشيحات. إلى ذلك، تقلصت إمكانية التوافق بين النظام ومعارضيه، بعد إرسال وزير العدل المستشار أحمد مكي أمس، الطلب المقدم من النائب العام المستشار طلعت إبراهيم أمس الأول، بشأن انتداب قاضٍ للتحقيق مع عدد من رموز قوى المعارضة، وهم رئيس حزب "الدستور" محمد البرادعي، ومؤسس التيار الشعبي" حمدين صباحي، ورئيس حزب "المؤتمر" عمرو موسى، بتهمته التحريض على قلب نظام الحكم، إلى رئيس محكمة استئناف القاهرة المستشار سمير البومعاطي، ومن المتوقع أن يحدد الأخير اسم القاضي الذي سيتولى ملف التحقيق خلال الساعات القليلة المقبلة. واعتبر عدد من المرشحين هذا الأمر مؤشراً إلى قمع النظام للحاكم لمعارضيه، بما يتعارض مع ما تطلقه "الإخوان" من دعوات للثّ الشمل والاصطفاف الوطني خلف الرئيس مرسي، وهو ما عبر عنه عضو لجنة الوساطة، المنبثقة عن الحوار الوطني، ورئيس حزب الإصلاح والتنمية، محمد أنور السادات قائلاً: "في الوقت الذي ينسعي فيه جميعاً إلى المصالحة ولمّ الشمل والمواءمة السياسية بفاجئنا النائب العام بهذا القرار الخاطئ وغير العقلاني الذي يخلف البلاد أمام أي مساع نحو الاستقرار السياسي ووحدة الصف والتكاتف من أجل المصلحة العليا لهذا الوطن".

وقد تساءل هذه الحصيلة على توضيح سبب انخفاض خطر التعرض لمرض القلب لدى الأشخاص الذين لديهم مستويات أعلى من الجزيئات المضادة للأكسدة مثل الـ فينيل - كاروتين والميكوبين، غير أن تقديم مكملات غذائية فقط تحتوي على مركبات لن يساع على تحقيق الغاية المنشودة. وربما يساع استمرار علاقة مدى الحياة مع الميكروبات المنتجة لمضادات الأكسدة الأشخاص على تفادي البعض من أسوأ

بكتيريا الأمعاء قد تشكل...

قلبية أو جلطات نتيجة أذية منفصلة من الشرايين. ومقارنة بالأصحاء فإن مرضى القلب الذين تعرضوا لجلطات أو مضاعفات أخرى لتصلب الشرايين يحملون ميكروبات أقل تشكل مركبات مضادة للالتهاب، ولدى هؤلاء المرضى أيضاً المزيد من البكتيريا التي تنتج جزيئات مرضية للالتهاب، بحسب باحثين أشاروا إلى ذلك في تقرير أون لاين في "نيتشر كوميونيكيشن" في 4 ديسمبر الجاري. ويعتقد أن الالتهاب يقاوم مرض الأوعية القلبية.

وقد تساءل هذه الحصيلة على توضيح سبب انخفاض خطر التعرض لمرض القلب لدى الأشخاص الذين لديهم مستويات أعلى من الجزيئات المضادة للأكسدة مثل الـ فينيل - كاروتين والميكوبين، غير أن تقديم مكملات غذائية فقط تحتوي على مركبات لن يساع على تحقيق الغاية المنشودة. وربما يساع استمرار علاقة مدى الحياة مع الميكروبات المنتجة لمضادات الأكسدة الأشخاص على تفادي البعض من أسوأ

التهديد الثنائي للتجارة الحرة

ولقد ضمن مبدأ عدم التمييز ألا تتحول التجارة العالمية إلى شبكة معقدة من اتفاقيات التجارة الثنائية التفضيلية، فضلاً عن ذلك، ساهم الإطار المتعدد الأطراف للمفاوضات التجارية في منح الدول الأكثر ضعفاً شروطاً تجارية أكثر توازناً من تلك التي كانت ستواجهها لو رغمت على التفاوض ثنائياً مع دول مثل الصين أو الولايات المتحدة، أو مع الاتحاد الأوروبي.

والمواقع التي لا توفر مبدءاً عدم التمييز ألا تتحول التجارة العالمية إلى شبكة معقدة من اتفاقيات التجارة الثنائية التفضيلية، فضلاً عن ذلك، ساهم الإطار المتعدد الأطراف للمفاوضات التجارية في منح الدول الأكثر ضعفاً شروطاً تجارية أكثر توازناً من تلك التي كانت ستواجهها لو رغمت على التفاوض ثنائياً مع دول مثل الصين أو الولايات المتحدة، أو مع الاتحاد الأوروبي.

والمواقع أن الضرر الذي لحق بمنظمة التجارة العالمية- التي أشيد بها ذات يوم بوصفها التقدم الأعظم الذي تحقق في الحكومة العالمية منذ الفتره المهمة التي شهدت بناء المؤسسات في أعقاب الحرب العالمية الثانية مباشرة- ربما يتحول الآن إلى ضرر دائم، والأمم الأسوا من هذا هو أن هذا الضرر قد يخلف عواقب وخيمة ليس على التجارة فحسب، بل على العلاقات السياسية بشكل أكثر عموماً. أيضاً.

وكان من بين أعظم إنجازات منظمة التجارة العالمية نظام التحكم الذي قدمته، أو ما يطلق عليه "آلية تسوية المنازعات". ولقد حققت هذه

(Science News)

وإندونيسيا، لمحاولة دفع التبعيض المتعددة الأطراف إلى الأمام. ولقد رحب رعاثنا بالتوصيات التي أصدرناها، ولكن هذه الجهود ومثلها كثير لم تكسب قدراً يُذكر من النقل، الأمر الذي أدى إلى اندفاع كل البلدان نحو عالم عامر بالشكوك والمخاطر.

ولم يخف الاوان بعد لوقف هذا المد العنيد من الوجهات نحو إبرام التعاقبات الثنائية، لكن الطريقة الوحيدة لتحقيق هذه الغاية تتلخص في استئناف مفاوضات منظمة التجارة العالمية. وحتى إذا لم يكن بالإمكان إتمام "جولة الدوحة"، فقد تكون هناك سبل أخرى، مثل تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بالفعل. ولعلنا نستطيع أن نلجا إلى بديل آخر يتمثل بتسريع المفاوضات المتعددة الأطراف بين الدول الراغبة، في مجالات معينة مثل الخدمات، مع الدول الأعضاء الأخرى في منظمة التجارة العالمية التي قد تنضج في وقت لاحق، ولكن إذا أردنا أن نمضي قدماً بدلاً من العودة إلى أوضاع سابقة، أو الانزلاق إلى أوقات أشد خطورة، فيتعين على الولايات المتحدة بشكل خاص أن تعيد تأكيد دورها البناء في دعم التعددية. ينبغي للولايات المتحدة أن تعود إلى دور الزعامة من جديد، كما فعلت في الماضي، والان يتعين عليها أن تفعل هذا والصين إلى جانبها.

* «بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

غدا: تركي بن فيصل آل سعود

تقرير برلماني

التضامن الحكومي... ما يقبله العضو نائباً يرفضه وزيراً!

رولا «النائبة» قدمت طلب إنشاء لجنة للمرأة... ثم رفضتها «وزيرة»

محيي عامر



الحكومة كما بدت في جلسة الثلاثاء الماضي

وإذا كان من حق النواب أن يدفعوا نحو إقرار أو رفض الموضوع المنظور أمام المجلس، فمن حق الحكومة أيضاً أن تتكفل خلال الجلسات من أجل الموضوع نفسه، ولعل التصويت الحكومي، خاصة في الانتخابات على مناصب المجلس، تسبب لها العديد من الإحراجات، والتي تصل إلى درجة التهديد بتقديم استجوابات، كما فعل النائب عسكر العنزي مع وزيرة رولا دشتي، عندما أقسم على تصعيدها المنصة إذا لم تكف عن التدخل في انتخابات المجلس، بعد خسارته في انتخابات أمين سر الشعبة البرلمانية، إلا أنه يبقى حقا دستورياً أصيلاً للحكومة في التصويت لمن تراه مناسباً... ومن يؤمن بالدستور عليه أن يقر بهذا الحق.

لجنة مؤقتة، سبق أن تقدم بتشكيلها وهو نائب، الأمر الذي جعلنا نضحك عندما صوت عليها بالرفض.

في المقابل، أكد النائب يعقوب الصانع أن تصويت الحكومة متضامنة حق دستوري لها، وأنا من المؤيدين له، خاصة في الأمور السياسية والقوانين المعروضة، أما التصويت على اللجان المؤقتة فهناك قناعة حكومية بأن كثرة اللجان وتشعبها يؤثران على الإنجاز، ونحن لنا وجهة نظر أخرى.

ورغم أن القاعدة المتبعة هي تصويت الحكومة متضامنة في جميع القضايا التي تطرح للتصويت في الجلسات، والاستثناء «النادر» هو ترك حرية الاختيار في التصويت للوزراء، فإن الحكومة ليس بيدها حسم القرار داخل المجلس، بل بيد النواب أنفسهم، فكما هو معلوم يحتاج أي قانون أو قرار إلى 33 عضواً

التواصل الاجتماعي «تويتر»، إذ قالت: «في ما يخص تساؤل بعض الأحبة من الأخوات والإخوة عن مشاركتي في التصويت ضد تشكيل لجنة المرأة في مجلس الأمة، فإن ذلك مبني على أساس التضامن الحكومي في التصويت، وهو معيار واحد على جميع اللجان المؤقتة، حيث قررت الحكومة عدم الموافقة على جميع طلبات تشكيل اللجان المؤقتة بما فيها المرأة والأسرة، لأن من شأن تشكيل اللجان المؤقتة أن يؤدي إلى بحث موضوع واحد بين أكثر من لجنة بما فيه من تشتيت للجهود والوقت». وأضافت الرشيدى: «سوف أسعى إلى تحقيق ما وعدت به من خلال مركز اتخاذ القرار في مجلس الوزراء، وأعتقد أنني سأوافق بدعم مجلس الوزراء لي، في ما أنوي القيام به، فقد قبلت الوزارة على هذا الأساس، وأضعة نصب عيني قضايا الأحداث والمسنين والمعاقين والمرأة الكويتية وحقوق الإنسان وتطوير قطاع الرعاية الاجتماعية وقطاع العمل، لذلك كان موقفاً واضحاً في الالتزام بالتضامن الحكومي المنصوص عليه في الدستور دون الحاجة إلى التغيب أو الخروج من الجلسة من منطلق الشفافية في ممارسة دوري السياسي، فضلاً عن أن كثيراً من قضايا المرأة تختص بها وزارة الشؤون وهي أمور املك قرار حسمها وبدأت خطوات في ذلك».

«الجريدة» سالت النائب هاني شمس عن رايه في مبدأ التضامن الحكومي في التصويت خلال الجلسات، فأكد أن التصويت داخل البرلمان هو حق دستوري، إلا أنه يرى أن هذا التضامن يسبب إزعاجاً للنواب في بعض القضايا، فالكتلة الحكومية التي تبلغ 16 نائباً عندما تصوت متضامنة فإنه يسهل رفض القانون المعروض أو الموافقة عليه، وفقاً لموقفها، إذا كان هناك عدد من النواب يؤيدون هذا الموقف. ويقول شمس إن هناك الكثير من الوزراء الذين يضطرون إلى عدم التواجد أثناء التصويت على القضايا التي تخالف قناعاتهم، مشيراً إلى أن أحد الوزراء صوت برفض مقترح تشكيل

مع الإقرار بأن التضامن الحكومي عند التصويت على القضايا التي تحسم أثناء الجلسات بالتصويت، سواء كانت قوانين أو طلبات مناقشة أو طلبات تشكيل لجان مؤقتة أو لجان تحقيق أو حتى انتخابات لمناصب المجلس المختلفة، هو حق دستوري أصيل للحكومة، إلا أن هذا الحق يسبب إزعاجاً لبعض النواب، وأيضاً لبعض الوزراء الذين يضطر بعضهم إلى مغادرة القاعة وقت التصويت أو التغيب، تفادياً لعدم التصويت بما يخالف قناعاته، ومنهم من يحرص على التواجد ويصوت من باب الشفافية.

وزيرة الدولة لشؤون مجلس الأمة رولا دشتي، عندما كانت نائبة بمجلس 2009 قدمت بطلب إنشاء لجنة خاصة لشؤون المرأة والأسرة، وكانت تحرص على الدفع نحو إنشائها والدخول في عضويتها، إلا أنها «ومن باب التضامن الحكومي» صوتت في جلسة الثلاثاء الماضي على رفض طلب إنشاء لجنة مؤقتة للمرأة وشؤون الأسرة. وكما هو معروف فإن رفض الحكومة لجنة المرأة والأسرة أو لجنة حقوق الإنسان أو لجنة البيئة، لا يأتي من باب عدم الاعتراف بأهمية هذه القضايا، بل لقناعتها بأن تشعب اللجان يؤثر على عمل المجلس ويشتت الجهود، وأن كل هذه القضايا من اختصاصات لجان دائمة لا يجوز سلب اختصاصاتها، وهو ما شرحه وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله.

ولم يختلف حال رولا عن حال وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ذكري الرشيدى التي وجدت نفسها في أول جلسة مجلس أمة تحضرها تصوت برفض لجنة المرأة والأسرة، لتشتغل بالها بعد ذلك بتبرير موقفها، بعد الهجوم الناعم الذي شنته عليها النائبة صفاء الهاشم، ووصفتها هي ودشتي بانتهما من أعداء المرأة.

الوزيرة ذكري الرشيدى، حرصت بنفسها على أن تبين رايها إزاء رفض لجنة شؤون المرأة والأسرة لمتابعيها على موقع

ذكرى لجأت إلى «تويتر» لتبرير رفضها «المرأة» ووعدت النساء بقرارات طبية

الشطي يطالب الحكومة بمعالجة ملاحظات «الخطاب الأميري»

4 لجان تجتمع غداً

تجتمع غداً أربع لجان برلمانية تبدأ بلمحة حقوق الإنسان ودراسة أوضاع غير محددى الجنسية (البدون) في الساعة التاسعة لتحديد أولوياتها، بينما تجتمع لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل الساعة العاشرة لمناقشة مجموعة من المراسيم بقوانين، وتتعقد لجنة الشؤون التشريعية والقانونية

شاشة تلفزيون الكويت شخصية بعثة عُرف عنها تمجيد الطاغية صدام حسين والتغني بالبعث، دون أدنى مراعاة لمشاعر عوائل الشهداء ومشاعر الشعب الكويتي، مشدداً على أهمية أن تكون سنة 1990 هي سنة فاصلة في تحديد اصداق الكويت، من غير المعقول أن تخرج هذه الوجوه المعيبة التي قامت بتأنيب صدام على شاشة تلفزيون الكويت، هل هذا هو الوفاء لدماء شهداء الكويت؟

وجدد مطالبته لوزارة التربية بأن تحذف الدروس التي بها إخلال بالوحدة الوطنية من المناهج الدراسية كالتكفير والتحريرض على القتل، والحكومة ملزمة بصيانة الوحدة الوطنية، وعلى وزير التربية أن يتحمل مسؤولياته، وإلا سنبطق عليه قانون الوحدة الوطنية. وأشار إلى أن «الخطاب الحكومي» تطرق إلى موضوع الإعلام، ولا شك أن الإعلام له دور بارز في تشكيل هوية وثقافة المجتمع، ولكن بعد خطاب رئيس الوزراء بيوم وأخذ خرجت على

خطوة في الاتجاه الصحيح. وأوضح الشطي انه بصفته عضواً في اللجنة التشريعية فقد قام بالدفاع المستميت من خلال اللجنة التشريعية عن مرسوم الضرورة مع زملائه في اللجنة للموافقة على هذا المرسوم حتى يرى النور في تطبيقه وحتى أقطع الطريق على المتلاعبين في رفع شعار الوحدة الوطنية، وأقطع الطريق على المتاجرين منذ زمن بعيد بشعار الوحدة الوطنية وهم في الحقيقة أساس تفنيتها حتى يكشفهم المجتمع».

طالب عضو لجنة اعداد مشروع الجواب على الخطاب الأميري النائب خالد الشطي الحكومة بالعمل على معالجة كافة الملاحظات والتجاوزات التي تحدث عنها النواب بصفة عامة وهو بصفة خاصة، خلال مناقشة الخطاب الأميري. وذكر الشطي الحكومة بما جاء في كلمته التي قالها في جلسة الأربعاء الماضي، والتي أكد في بدايتها إن كلمة صاحب السمو كانت بلسماً شامياً على جراحات الوطن والمواطنين،

الزلزلة يقدم اقتراحاً بقانون بشأن جدولة القروض وتنظيم منحها

«الفوائد التي تستحق على القروض مستقبلاً تتناسب مع أصل الدين»

للمعمل بما يزيد على الحد الأقصى الذي يحدده بنك الكويت المركزي وتفرض على الجهات التي تقدم أي قروض استهلاكية ومقسطة بالمخالفة للشروط والتعليمات الصادرة عن بنك الكويت المركزي غرامة تعادل ضعف القرض الممنوح للمعمل المقترض من قبلها، ويرد إليها من هذه الغرامة ما يعادل رصيد القرض الممنوح منها للمعمل حيث يعتبر ذلك تسديداً لهذا الرصيد، بالإضافة إلى تطبيق جميع الصلاحيات الأخرى التي يملك أن يتخذها بنك الكويت المركزي تجاه الجهات المخالفة لتعليماته وفقاً لما هو منصوص عليه في القانون رقم 32 لسنة 1968 المشار إليه.



الزلزلة والخرينج خلال جلسة سابقة

نتيجة تخلف المدين عن السداد في المواعيد المحددة. المادة الرابعة: تقوم الجهات الدائنة بعد تطبيق أحكام المادة الثانية من هذا القانون بالتنال عن أي دعوى قضائية متداولة تكون قد أقامتها تجاه العملاء المقترضين. وفي حال صدور أحكام قضائية سابقة ضدهم وفقاً للقواعد السارية في حينه على الجهة الدائنة، إذا رغب المقترض في الاستفادة من أحكام هذا القانون، أن يتصلح مع المدين وأن تتوقف عن تنفيذ الحكم الصادر ضده وإعادة جدولة قروضه وفقاً لأحكام هذا القانون. المادة الخامسة: لا يجوز بعد العمل بهذا القانون لأي جهة من الجهات المخالطة بأحكام المادة الأولى من القانون رقم 2 لسنة 2001 المشار إليه أن تجاوز قيمة القروض الاستهلاكية والقروض المقسطة أو كليهما التي تقدمها

تقدم النائب يوسف الزلزلة باقتراح بقانون في شأن قيام البنوك وشركات الاستثمار بإعادة جدولة أرصدة القروض الاستهلاكية والمقسطة المستحقة على المواطنين لديها وتنظيم منح هذه القروض مستقبلاً. وجاءت مواده كالتالي: المادة الأولى: في تطبيق أحكام هذا القانون يكون للكلمات الآتية المعنى المبين قرين كل منها: 1. المعمل المقترض: هو كل مواطن من الأشخاص الطبيعيين عليه التزامات مالية أو رصيد مديونية مستحق السداد لأي جهة من الجهات الدائنة وليس لديه أي ودائع مالية أو استثمارية أو أملاك غير السكن الخاص أو أصول ذات دخل مادي تفوق فيه التزاماته المالية. 2. المديونية: هي الرصيد القائم للقروض الاستهلاكية والقروض المقسطة في تاريخ 2009/12/14، وفقاً للتعريف الصادر عن بنك الكويت المركزي والتي حصل عليها المعمل المقترض من الجهات الدائنة. 3. الجهات الدائنة: هي البنوك وشركات الاستثمار الخاضعة لرقابة بنك الكويت المركزي. المادة الثانية: تقوم الجهات الدائنة بإعادة جدولة مديونية العملاء المقترضين لديها حتى 2009/12/14 بعد إسقاط كافة الفوائد والعوائد المستقبلية التي ترتبت على هذه المديونيات، ويسقط رصيد القرض على المعمل المقترض على أقساط شهرية متساوية ويسقط لا يجاوز 35 في

المئة من الدخل الشهري للمعمل بدون فوائد، وذلك نظير ما تم إيداعه من مبالغ نقدية لدى البنوك من قبل المؤسسات الحكومية مع إلغاء فوائدها. وعلى العميل المركزي مواعمة الإجراءات الكفيلة بتطبيق هذه المادة بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية وتعويز المؤسسات الحكومية المودعة عن الدخل المفقود على ودائعها لدى الجهات الدائنة. كما يجوز للبنوك الإسلامية جدولة أصل المراكبة للمواطنين مع التنال عن الأرباح المحققة، وذلك وفقاً لذات قواعد الجدولة المشار إليها في الفقرة السابقة على أن تقوم الدولة بإيداع قيمة أصل هذه المراكبة لدى البنوك الإسلامية بصفة ودیعة دون أرباح المادة الثالثة: لا تتحمل الأموال العامة سداد أي فوائد تأخرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ الْمَطْمَئِنُّ الرَّجُلُ إِذَا رَأَى عَصْفَ رَأَى مِنْهُ مُؤْتًا فَارْجُ الْوَجْهَ الْغَنِيَّ فَإِذَا هُوَ الْوَجْهَ الْغَنِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مشارة الكهنة
تتقدم أسرة
الجريدة.
بأحر التعازي القلبية
وخالص العزاء والمواساة إلى
عائلة القبندي
لوفاة المرحوم
فهد محمد علي صقر القبندي

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

المذكرة الإيضاحية

وقركات الاستثمار الخاضعة لرقابة بنك الكويت المركزي بإعادة جدولة أرصدة القروض الاستهلاكية والقروض المقسطة المستحقة على المواطنين الكويتيين حتى 2009/12/14 بعد إسقاط كافة الفوائد والعوائد المستقبلية ويقسط على أقساط شهرية متساوية ويقسط لا يتجاوز 35 في المئة من الدخل الشهري لدى هذه البنوك والشركات، بعد إسقاط كافة الفوائد والعوائد عنها وذلك نظير ما تم إيداعه من مبالغ نقدية لدى البنوك من قبل المؤسسات الحكومية مع إلغاء فوائدها. وأكدت أنه «على بنك الكويت المركزي مواعمة الإجراءات الكفيلة بتطبيق هذه المادة بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية وتعويز المؤسسات الحكومية المودعة عن الدخل المفقود على ودائعها لدى الجهات الدائنة.

قالت المذكرة الإيضاحية باقتراح بقانون في شأن قيام البنوك وشركات الاستثمار بإعادة جدولة أرصدة القروض الاستهلاكية والمقسطة المستحقة على المواطنين: رغبة في التيسير على المواطنين وتخفيف الأعباء عن دخولهم الشهرية، وفي ظل ارتفاع الفوائد والعوائد التي يتحملها المواطنون نتيجة لاقتراضهم من البنوك وشركات الاستثمار الخاضعة لرقابة بنك الكويت المركزي، ورغبة في حل مشكلة تعثر المواطنين وعجزهم عن سداد ديونهم بحيث أصبحت أعداد كبيرة من المواطنين تتعرض لاستهلاك نسبة كبيرة من دخولهم في أقساط قروضهم ذات الفوائد والعوائد المترابدة. وتابعت: «ومن أجل ذلك، أعد هذا الاقتراح بقانون ناصاً في مادته الأولى على تعريف المصطلحات المدرجة في هذا القانون وناصاً في المادة الثانية، على أن تقوم البنوك

سنة الأداء الهزئيل لروسيا والرئيس بوتين

Ariel Cohen - The National Interest

تخفيف سيطرة الحكومة على شبكات التلفزة الكبرى، وزيادة الشفافية على شبكة الإنترنت، وتعيين قضاة مستقلين في المحكمة العليا والمحكمة الدستورية، ومحاربة الفساد، ونشر الخصخصة والحدائق تبدو كلها جزءاً من عالم خيالي في رأي أصدقائي في موسكو.

عندما يجلس الرئيس فلاديمير بوتين بجوار المدفئة وشجرة عيد الميلاد، محاولاً استذكار كل نجاحات عام 2012 وإخفاقاته، لابد أنه سيلحظ أن النتائج التي حققتها روسيا، وهو نفسه، ضئيلة وغامضة على أفضل تقدير.

قال "الرغم الوطني الروسي هذا في لقاء مع خبراء من "نادي فالداي" (من بينهم كاتب هذا المقال) في شهر أكتوبر الماضي: "أنا بخير". نعم، نجح بوتين في الفوز بولاية رابعة في سدة الرئاسة (على اعتبار أن رئاسة دييمري ميدفيدوف كانت الثالثة)، لكن السنة المنصرمة وسمت بداية مرحلة كثيرة الاضطرابات بالنسبة إلى هذا الزعيم الروسي وحزبه "روسيا الموحدة".

تتعمق روسيا بحالة من الأمان، إلا أن كثيراً من التحديات التي يواجهها بوتين محلية. فتفقر النخبة الحاكمة، بما فيها المعارضة ووسائل الإعلام، أن محاور الإصلاح الثلاثة الرئيسية، التعليم ومعارشات التقاعد والدفاع، قد أخفقت. فتكشف قضايا الفساد المقدمة ضد وزير الدفاع السابق أناتولي سيريدوكوف ومساعداته الجميات الشابات مدى الفساد المستشري في إدارة الممتلكات والشراء. وما هذا إلا رأس الهرم. أما سوء استغلال السلطة لتحقيق مكاسب شخصية في قطاعات أخرى، مثل الألعاب الأولمبية في سوتشي وبناء أنابيب النفط، فلم يُعالج بعد.

ولكن لنبدأ أولاً بالأهم: فاجأت المعارضة الجميع (حتى نفسها) على الأرجح) عندما تمكنت في نهاية السنة الماضية من حمل أكثر من مئة ألف شخص على التظاهر ضد التلاعب بنتائج انتخابات مجلس الدوما في شهر ديسمبر عام 2011. فلم يتوقع حزب "روسيا الموحدة" الحاكم صيحات التذليل هذه، عندما أعلنت لجنة الانتخابات المركزية نتيجة التصويت، فلم يكن مفترضاً أن يتور الشعب، لكنه تمرد.

لاحقاً، تظاهر الروس ضد انتخابات مارس عام 2012، التي عاد فيها رئيس الوزراء فلاديمير بوتين إلى سدة الرئاسة. ففي اليوم التالي للانتخابات، احتشد نحو 20 ألف شخص للتظاهر في ساحة بوشكين. وبعد أن اتخذت التظاهرات في يوم إيداع بوتين القسم الرئاسي في السادس من مايو طابعاً عنيفاً، أقامت وزارة الشؤون الداخلية عدداً من القضايا الجنائية في حق متظاهرين بتهمة "مقاومة قوات مكافحة الشغب".

عندما تكثر الشكوك، يكون الحل الأسهل لوم الولايات المتحدة. لذلك يتحدث أهل موسكو اليوم عن "نظرية مؤامرة" سرت في أروقة السلطة. فقد تبين، وفق رواية الحزب الحاكم، أن المسؤول والمحرض الرئيس

وراء التظاهرات الروسية، التي دندت بالتزوير وأعمال العنف خلال الانتخابات، ما هو إلا وزارة الخارجية الأميركية والوزيرة هيلاري كلينتون والسفير الأميركي مايكل ماكفول. لكن "الليبرالين" المهشين أصحاب الميول الغربية لا يستطيعون زعزعة استقرار البلاد، فمن يمكنه ذلك هم المواطنون الروس الغربيون الأطوار، والمتشددون اليساريون الشعبويون، وكبار رجال الكنيسة الأرثوذكسية الروسية الواسعو النفوذ.

عندما خبت التظاهرات، بدأت الحكومة عملية القمع، فألقت السلطات في السجن عدداً من كبار شخصيات المعارضة، خصوصاً اليساريين. كذلك أثرت التشريعات الروسية الجديدة، التي مُررت عقب التظاهرات، في حرية التعبير، خصوصاً عبر الإنترنت.

وهكذا بات الناشطون والصحافيون المستقلون والمواطنون العاديون مهددون بوصفهم مصدر تهديد للاحتجاج والتظاهر. تملك روسيا أساليب عدة لتقمع الصحفيين وأصحاب الدونات المناهضين للحكومة، منها نظام تتبع للنشاطات عبر الإنترنت يُدعى SORM، تحلله قوى الأمن وتستخدمه في ملاحقاتها القضائية. لكن هذه الوسيلة لم تكن كافية. لذلك وافق مجلس الدوما في الخريف الماضي على قوانين تعيد العمل بالتشهير الجنائي وال"اللائحة السوداء" لمواقع الإنترنت. كذلك تدعم روسيا وضع الإنترنت تحت إشراف الأمم المتحدة، حيث تتمتع موسكو،

حزب «روسيا الموحدة» الحاكم لم يتوقع صيحات التذليل هذه عندما أعلنت لجنة الانتخابات المركزية نتيجة التصويت

مجلس الدوما في الخريف الماضي وافق على قوانين تعيد العمل بالتشهير الجنائي و«اللائحة السوداء» لمواقع الإنترنت

بكين، وعدد من الدول الإسلامية بقدرة على التحكم فيها. يقضي قانون مفعلي آخر بتصنيف المنظمات غير الحكومية كـ"عملاء أجانب"، إن كانت تتمول ولو جزئياً من مصادر دولية وتشارك في "الحياة السياسية". لكن تعريف هذا القانون "للحياة السياسية" غامض جداً، ويفتح الباب على احتمالات لا نهاية لها من التفسيرات العشوائية، مما يفضض هذا التصنيف على مجموعة واسعة من المنظمات غير الحكومية التي تشمل نشاطاتها مراقبة الانتخابات، والترتيب الانتخابي، وجهود مناهضة الفساد، ونشر الوعي حول سوء معاملة الجنود، وغيرها من نشاطات الدفاع عن حقوق الإنسان.

علاوة على ذلك، أدخلت تعديلات جديدة إلى القانون الجنائي اقترحتها قوى الأمن الفدرالية وسارع مجلس الدوما إلى تبنيها والرئيس إلى توقيعها. فوسعت هذه التعديلات مفهوم "الحياة العظمى" ليشمل تدابير كان ستالين ورئيس جهازه الأمني السري سيسمدان بها لا محالة. فبات بالإمكان، وفق القانون الجديد، اتهام أي مواطن روسي يعمل لدى منظمات أو حكومات أجنبية بالخيانة حتى لو كان مجرد مستشار. كذلك شددت الحكومة الروسية عقوبة الإقضاء بأسرار الدولة، حتى صارت تشمل إغشاء أسرار الدولة خطأ نتيجة غلطة ارتكبتها مسؤول حكومي. تبقى بآرة الأمل الوحيدة في العودة إلى أفكار تسعينيات القرن

الماضي التي تعرضت لانتقادات كثيرة، معظمها في غير محله: انتخابات الحكام، وتخصيص 50% من مقاعد مجلس الدوما للمقاطعات ذات الممثل الواحد، وانتخابات المجلس الفدرالي (المجلس الأعلى في البرلمان)، ولكن تبدو فرص التغيير ضئيلة، فيما يسيطر حزب "روسيا الموحدة" على الساحة السياسية ويتحكم في صناديق الاقتراع. تبدو احتمالات إضفاء طابع من الديمقراطية على النظام السياسي محدودة. فتخفيف سيطرة الحكومة على شبكات التلفزة الكبرى، وزيادة الشفافية على شبكة الإنترنت، وتعيين قضاة مستقلين في المحكمة العليا والمحكمة الدستورية، ومحاربة الفساد، ونشر الخصخصة والحدائق تبدو كلها جزءاً من عالم خيالي في رأي أصدقائي في موسكو.

في عام 2012، ازدادت العلاقات الروسية-الأميركية سوءاً. فقد طردت موسكو الوكالة الأميركية للتنمية الدولية. رفضت إجراء تحقيق نزيه في مقتل سيرغي مانيتسكي (أحد محاربي الفساد)، وتجاهلت الدعوات لمراجعة قضية مالك YUKOS السابق ميخائيل خوروكوفسكي وشركائه. ويعمل معارضو النظام اليوم على جمع أسماء المسؤولين المتورطين في انتهاكات حقوق الإنسان الفادحة ليدرجوها في لائحة مانيتسكي، في حين ترد روسيا بإعداد لائحة بأسماء المسؤولين الأميركيين المتورطين في سجنني ابوغريب وغوانتانامو ومقاضاة تاجر الأسلحة فيكتور بوت.

مرر مجلس الدوما أيضاً قانوناً يمنع تبني الأميركيين أولاداً روسيين. غير أن هذا التدبير لا يضر إلا بالأولاد الروس المبردين والمتروكين والأهل الأميركيين الخواقين إلى الخبيث. يبدو أن رهان إدارة بوتين الرئيس في مجال السياسة الخارجية (دعم بشار الأسد) قد بدأ يتهوى. وقد الحق ذلك ضرراً كبيراً بعلاقات روسيا مع تركيا والكثير من الدول العربية. علاوة على ذلك، تعزز إطالة فترة احتضار نظام الأسد الحناخ السني المتطرف بين صفوف أعدائه، خصوصاً العناصر المجاهدة المرتبطة بتنظيم "القاعدة". فقد تلقت مجموعات مثل "جبهة النصرة"، التي أدرجتها الولايات المتحدة أخيراً في لائحته للجماعات الإرهابية، الدعم من تركيا وقطر والمملكة العربية السعودية.

لكن الكرملين حقق أيضاً بعض الانتصارات. فقد خسر ميخائيل ساكاشفيلي، "عدو روسيا"، الانتخابات البرلمانية في جورجيا. ومن المحتمل أن يحسن خصمه، رئيس الوزراء بيدزينا ايفانشفيلي، قائد ائتلاف حلم جورجيا، العلاقات مع موسكو حيث كسب ملياراته، أما حلف المناطق الأوكراني بقيادة الرئيس فيكتور يانوكوفيتش، فقد تمكن من الاحتفاظ بالأغلبية في البرلمان. ولا شك في أن روسيا ستحاول استخدام عزلة يانوكوفيتش في أوروبا لتعيد "شقيقتها الصغرى"، أوكرانيا، إلى قطع الاتحاد الجمركي وفي المستقبل الاتحاد الأورواسيوي. على الصعيد الاقتصادي، تنعم روسيا بمعدل نمو بلغ 2,9% في سبتمبر عام 2012. وتواصل روسيا مراهنتها على النفط والغاز الطبيعي من خلال أنابيب النفط والغاز الجديدة في شرق سيبيريا ومشروع خط أنابيب الغاز South Stream. سيصبح هذا الأخير للكرملين الحد من نقل الغاز عبر أوكرانيا وحتى وقفه تماماً. لذلك ستُخصص كميات هائلة من المال لبناء هذا الخط وشراء شركة النفط TNK-BP (قيمتها 55 مليار دولار). ولكن في السنة المقبلة (إذا استثنينا قطاع الطاقة)، فسيتواجه روسيا ركوداً اقتصادياً. تدرك النخبة الاقتصادية أن عليها كسر اعتماد روسيا على الهيدروكربون، بيد أن الكرملين لا يريد تخصيص السوق. فضلاً عن ذلك، لا تبدو الظروف مواتية لقطاعات منافسة لا تعتمد على الطاقة أو الموارد الطبيعية، تحذب المستثمرين، ويمكنها أن تزدهر. فهل سبق أن انتشرت كمبيوتر محمولاً، أو سيارة روسية؛ لربما يرى فلاديمير بوتين أنه بخير مع حلول السنة الجديدة. هذا بالتأكيد ما يظنه، ولكن ماذا عن البلد الذي يراسه؟

روسيا تدعم وضع الإنترنت تحت إشراف الأمم المتحدة حيث تتمتع موسكو وبكين وعدد من الدول الإسلامية بقدرة على التحكم فيها

يبدو أن رهان إدارة بوتين الرئيس في مجال السياسة الخارجية بدعم بشار الأسد قد بدأ يتهوى

قضايا الفساد المقدمة ضد وزير الدفاع السابق سيريدوكوف ومساعديه الجيملات تكشف مدى الفساد المستشري في إدارة الممتلكات والشراء

تعزز إطالة فترة احتضار نظام الأسد الجناح السني المتطرف بين صفوف أعدائه خصوصاً العناصر المجاهدة المرتبطة بتنظيم «القاعدة»



إيران تعيش حالة الانهيار اجتماعياً واقتصادياً

Wahied Wahdat-Hagh - Commentator Online

وجه 20 ألف عامل إيراني خطاباً مفتوحاً إلى وزير العمل الإيراني في شهر سبتمبر عام 2012، معبرين عن شكواهم من أنهم لا يتقاضون أجورهم، وأن معظم العمال الإيرانيين يعيشون تحت خط الفقر.

تزداد إضرابات العمال وتظاهراتهم في إيران، فقد شهد عام 2012 تظاهرات عمالية تفوق ما يستطيع كثيرون تذكره. باتت أعداد كبيرة من الإيرانيين تعيش تحت خط الفقر. وتحول عدم دفع الأجور لأشهر متواصلة إلى واقع في حياة الملايين. كذلك يتفاقم التضخم، فيما تصفقت منتقبات كثيرات في الشوارع للاستجداء.

لا تعود هذه الحالة المتردية إلى العقوبات المفروضة على إيران، مع أن هذه العقوبات بدأت تتعكس سلباً على الاقتصاد الإيراني. فسوء الإدارة الشاملة لحكومة محمود أحمدي نجاد حكماً ضرراً بالغاً بالنسيج الاجتماعي، بغض النظر عن العقوبات الخارجية وتأثيراتها. يلقي كثيرون اللوم على الأسلوب الإخري الذي اعتمده أحمدي نجاد في تخصيص أجراء كبيرة ومهمة من الاقتصاد. فكما أشارت محطة التلفزيون "بي بي سي" الناطقة بالفارسية في أبريل 2012، أدى تخصيص إلى عمليات استغناء جماعي عن العمالة بأعداد كبيرة في أنحاء البلاد

المختلفة. كذلك تحدثت الصحف الإيرانية عن حالات لم يتلق فيها العمال أجورهم منذ سنتين. بالإضافة إلى ذلك، يؤدي الفساد وعدم الكفاءة في قطاع المصارف دوراً كبيراً في انهيار الاقتصاد الإيراني. ففي إحدى الحالات التي تناولتها الصحف بكثرة، أفلست شركة لصنع الأنابيب عقب تخصيصها.

فوق عدد أحد المقاولين الشركاء بإنعاشها كي يضمن حصوله على قرض كبير من مصرف إيراني، إلا أنه ما لبث أن غادر البلاد، حاملاً معه كل الأموال. ولا تُعتبر هذه حالة استثنائية. بل الطبيعي لا يسلم الإيرانيون بهذا الوضع بسهولة. ذكرت إذاعة فاردا (خدمة البث الفارسية لراديو أوروبا الحرة/راديو الحرية) أن 20 ألف عامل إيراني وجهوا خطاباً مفتوحاً إلى وزير العمل الإيراني في شهر سبتمبر عام 2012، معبرين عن شكواهم من أنهم لا يتقاضون أجورهم، وأن معظم العمال الإيرانيين يعيشون تحت خط الفقر.

تتراوح الأجور الشهرية عادة بين 240 دولاراً و320 دولاراً،

الصحف الإيرانية تتحدث عن حالات لم يتلق فيها العمال أجورهم منذ سنتين

يلقي كثيرون اللوم على الأسلوب الأخري الذي اعتمده أحمدي نجاد في تخصيص أجزاء كبيرة ومهمة من الاقتصاد

علماً أن خط الفقر الرسمي يبلغ 800 دولار شهرياً. لكن الوضع أسوأ مما يبدو. يفيد ستيف هاتنك، بروفيسور متخصص في علم الاقتصاد التطبيقي في جامعة جونز هوبكنز، بأن معدل التضخم الشهري ارتفع إلى نحو 70 في المئة منذ انهيار العملة الإيرانية في مطلع هذه السنة.

وبما أن متوسط الأجور أدنى بكثير من خط الفقر، يضاعف التضخم المفرط الصعوبات التي يواجهها عدد كبير من الإيرانيين في تأمين لقمة عيشهم.

في ظروف مماثلة، تنفسي البطالة، كما هو متوقع، ولا أحد يصدق التقارير الرسمية عن معدل البطالة (كما أشارت التقارير الرسمية للأشهر الثلاثة الأولى من السنة) يبلغ 13 في المئة. يعتقد معظم المحللين أن البطالة ضعف هذا الرقم على الأقل، وأنها تواصل ارتفاعها بسرعة.

يعاني كثيرون من العمال، الذين سألوا يحتفظون بأشغالهم، ظروف عمل مروعة، وفق الناشطة في مجال حقوق

الإنسان شيرين عبادي. فيلقى خمسة عمال حتفهم يومياً بسبب حوادث العمل. وخلال العقد الماضي، قضى 9625 شخصاً نحبهم في مكان العمل. كذلك أشار تقرير بثته إذاعة "فارس" في الثامن عشر من ديسمبر إلى أن 1100 عامل من عمال المناجم ماتوا في إيران في سنة 2012 وحدها، وأن هذا الرقم هو الرسمي. ومرة أخرى يخشى المحللون من أن يكون العدد الفعلي أكبر بكثير.

رداً على موجة الإضرابات المتزايدة، تعتمد الشركات إلى طرد موظفيها المتعاقدين لتسبيلهم بإجراء يوميين. وفي حديث آخر مع الصحيفة الإيرانية Rahe Daneshju، ذكر رئيس أحد الاتحادات العمالية الإيرانية، فتح الله بيات، أن ما يقارب المليون عامل متعاقد ضرفوا من وظائفهم في عام 2012. وأضاف أن توظيف أحمدي نجاد على الفور خلال عهده الرئاسي، مع أن بعض أنصاره ازدادوا شراً. وفي هذه الأثناء، تتوالى فصول الكارثة الاجتماعية في إيران بلا هوادة.

كوسيلة لضمان ولائها. يخشى نظام الحكم المستبد في إيران وشركاؤه الإضرابات المنظمة (التي تُعتبر قانونية، مع أنها غير مستحبة). ولا شك في أنهم يعون جيداً الحالة الخطرة التي بلغها الاقتصاد.

في شهر فبراير عام 2006، تعهد أحمدي نجاد بجعل الإيرانيين أكثر ثراء. ووعد العائلات الإيرانية بما دعاه "حصصاً عادلة"، أي هبات بخشى المحللون من أن يكون العدد الفعلي أكبر بكثير. رداً على موجة الإضرابات المتزايدة، تعتمد الشركات إلى طرد موظفيها المتعاقدين لتسبيلهم بإجراء يوميين. وفي حديث آخر مع الصحيفة الإيرانية Rahe Daneshju، ذكر رئيس أحد الاتحادات العمالية الإيرانية، فتح الله بيات، أن ما يقارب المليون عامل متعاقد ضرفوا من وظائفهم في عام 2012. وأضاف أن توظيف أحمدي نجاد على الفور خلال عهده الرئاسي، مع أن بعض أنصاره ازدادوا شراً. وفي هذه الأثناء، تتوالى فصول الكارثة الاجتماعية في إيران بلا هوادة.

لا أحد يصدق نظام الحكم المستبد في إيران وشركاؤه الإضرابات المنظمة (التي تُعتبر قانونية، مع أنها غير مستحبة). ولا شك في أنهم يعون جيداً الحالة الخطرة التي بلغها الاقتصاد.

الحالة المتردية التي تعانيها إيران لا تعود إلى العقوبات المفروضة عليها مع أن هذه العقوبات بدأت تنعكس سلباً على الاقتصاد الإيراني

ثقافة الحش» في مجتمع الخبراء

د. وليد خالد الفلاح



كل مواطن له رايه الخاص في كل موضوع مطروح على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي، وهو يعتقد جازماً أن رايه صحيح وراي غيره خطأ، وكل موظف يري انه يفهم افضل من رئيسه في العمل، وأنه قادر على إدارة الوزارة بشكل يفوق قدرة الوزير. بمعنى أن كل مواطن خبير، وكل موظف وزير، واستخدام كلمة "كل" هو اللبالة في الطرح للتعبير عن انتشار هذا الإحساس لدى الناس في الدولة.

إذن نحن أمام آراء شخصية بحتة، وليس هناك إجماع في الراي يمكن أن يطلق عليه "راي عام". ومن هذا المنطلق فإن الحديث عن قضايا مجتمعية مثل الوحدة الوطنية ومصصلحة الدولة والتخطيط للأجيال القادمة هو ضرب من الخيال، ونمط من الأوهام لا فائدة منه، ولن يحقق أي إنجاز على أرض الواقع.

من يتأمل في ما ينشر من مقالات على صفحات الجرائد اليومية وما يطرح من آراء من خلال وسائل الإعلام المختلفة، قد يعتقد أن الكويت دولة مثالية يسكنها أناس مثاليون لديهم الحلول المثالية لكل المشاكل والأزمات، وستكون صدمته قاسية عندما يقارن ما قيل وما طرح مع ما يحدث في المجتمع ويجري في الدولة. كل ما يكتب وكل ما يقال ينحصر في إطار دولة وريقة لا وجود لها إلا في مخيلة المتحدث والكاتب، ومظهر مثل المهندس المعماري الذي يرسم خريطة منزل مزعم بناؤه. مهما بلغت روعة الرسم الهندسي وجمال التصميم البنائي. فإن الحقيقة واضحة وضوح الشمس، وهي أن المنزل غير موجود على الأرض ولا يمكن استخدامه والعيش فيه.

هذا العجز الكبير عن الفصل بين الواقع الفكري والواقع المادي هو أخطر ما يواجه أي مجتمع. عندما لا يدرك أفراد المجتمع أن الوعي والتفكير يعجزان تماماً عن التنفيذ، وأن الإرادة هي وحدها القادرة على تحويل الفكر إلى واقع مشهود، فإن هؤلاء يبقون حاملين وواهمين. وعندها يتحول هذا العجز المرير إلى ألم شديد في النفوس نتيجة غياب الإنجاز وفقدان متعة الإبداع، ولا يمكن تخفيف هذا الألم إلا بما اسميناه انتشار "ثقافة الحش" في المجتمع.

هذه الثقافة نرى معالمها في كراهية النجاح وعشق الفشل، في التركيز على الأخطاء والعيوب وتجاهل المحاسن والصفات الحميدة، ونراها يومياً في الدواوين حيث الناس يشغلها النقد و"الحش" ولا يعينها الإشادة والمدح.

ما هو الحل؟. بداية الحل أن يدرك الناس تماماً أن واقع الدولة الحالي هو نتيجة حتمية لما هو في النفوس، وأنه لا يمكن أن يتغير الوضع الخارجي إلا بتغير الوضع الداخلي.

"ثقافة الحش" لا وجود لها إلا في بيئة الفشل، أما في بيئة النجاح فلا وجود إلا لثقافة الإبداع. عندما ينظر كل فرد من المجتمع إلى ما في داخله ويدرك تماماً أن وجوده المادي مؤقت وزائل، بينما وجوده الروحي باقٍ ودائم، وأن السعادة الحقيقية ليست في اللهاث وراء المكاسب المادية والمقتنيات الدنيوية، وإنما هي في الحقائق الروحية لوجود البشر، والتي تظهر للعنان كصفات إنسانية رائعة وجميلة تتجلى بحب الخير والسعي لخدمة الناس جميعاً.

إن السعي الحثيث في الدنيا من أجل المصلحة الشخصية فقط ولإرضاء الأناثية البشعة هو الضياع والعجز بالله. قال الله تعالى: "قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً (103) الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا"- سورة "الكهف"- (104).

الدولة الريعية والضرائب النفطية

د. عبدالهادي العجمي



تتلخص تصورات عدد من المفكرين في التطور السياسي أن المراد أو الحلم الذي يبحث عنه البشر لدرجة معينة يتجسد في دولة ريعية تقدم خدمات متعددة مقابل الضرائب التي يدفعها المواطن.

وتصبح قبلة الضرائب في المشهد الخليجي أكثر تعقيداً، إذ لا يدفع المواطن ضرائب مقابل الخدمات التي تقدمها الدولة، ويصبح من المفهوم أن يردد من يديرون الدول "الأسر الحاكمة". أن الضرائب منط الحق الانتخابي مستغلة الاحتجاجات التاريخية لمجموعات من المهتمين في الغرب الذين خلدوا احتجاجاتهم ضد حرماتهم من الحق الانتخابي رغم دفعهم الضرائب!

هنا أريد أن أعرج على معان مهمة في فهم قضية الضرائب والحق في الفعل السياسي، أمهنا أن الضريبة الخليجية يمتلك كميات هائلة من الثروة الطبيعية التي تشكل المحرك للفعل المادي السياسي. وقد انقسم التعامل مع تلك الثروة في مجموعة الدول النفطية العربية إلى نوعين؛ الأول، دول اعتبرت النفط حقاً من أملاك الحاكم، لذلك هو من يمنح من أملاكه وأملاك عائلته إلى الشعب، وهذا يجعل كل خدمات الدولة تدخل في مفهوم المنحة والهبة، وعليه يفترض الشكر والامتنان لإحسان الحاكم المفضل.

ومجموعة أخرى، كالكويت، شعر المواطنون أن النفط ملكية عامة، الجميع يمتلكها، والسلطة حين تستخدم هذه الأموال إنما "تصرف" من جيب الشعب، ولعل ذلك واضح في ممارسات المجلس التشريعي 1938 الذي مارس مراقبة مباشرة وأرسل موفدين من قبله للتحقق من مداخل النفط، بل طلب أن تسلم الأموال مباشرة للمجلس الذي يمثل الشعب، لأن هذه الأموال أموال الشعب الكويتي، هذا في المرحلة الأولى لاكتشاف النفط. وهنا برز بوضوح معنى أن المال مال الشعب، والسلطة المستخدمة في هذا المال، لذلك هم إجراء عند الشعب.

وبوضوح ترسخ هذا المعنى وترعرع في الشخصية الكويتية، والمهم في هذا السياق علاقته بموضوع الضرائب، وأدرك كل مواطن كويتي أن المال العام هو ملكية مباشرة، مما أنتج شعوراً قويا لديه أن السلطة تأخذ من أمواله، لذلك فهو (أي المواطن) يستتعر بمعنى الضرائب ويمتلك حجة و قوة من يدفعونها. وهذا كذلك ما زرع المعارضة المعتمدة في أساسها على مطاردة الفاسدين "لصوص المال العام"، وهي أهم مطالب الرقابة الشعبية في الذهنية الكويتية.

وعليه، فالكويت دولة ريعية معتمدة على الضرائب التي يدفعها المواطن من دخله النقدي لتسيير الفعل الحكومي.

ويبقى التساؤل المنطقي لمن يطلب من المواطنين أن يدفعوا ضرائب لكي يشاركون مشاركة حقة في الفعل السياسي، هل تدفع الأسر الحاكمة ضرائب مضاعفة لكي تحتكر السلطة المطلقة؟!



«تسعد صفحة «إضافات» الأسبوعية التي تصدر كل يوم سبت، أن تحتضن ردود القراء وتعليقاتهم وآراءهم وصورهم المرسله إلى العنوان الإلكتروني edhafat@aljarida.com على أن ترد تعليقات القراء مرفقة ببيانات الاتصال الخاصة بالمرسل، ونشدد على أنه لن يلتفت إلى الرسائل المجهولة المصدر أو تلك المتضمنة لآراء تتنافى مع الموضوعية والمهنية انطلاقاً من دور «الجريدة» ونهجها الرامي إلى إعلاء قيم حرية التعبير عن الراي بحياذ وموضوعية وتوازن.»

يوسف عوض



هذه هي «الزبدة»

منذ بداية الثورة في سورية، كنا أمام منصات عرض للمرشحين الجدد لحكم سورية، بدءاً من برهان غليون، إلى أن وصلنا إلى جورج صبرا، مروراً بمناف طلاس، وكلهم كانوا لا يعيرون فعلياً عمّا يجري في الداخل من وقائع سياسية وعسكرية، ثم تم الرمي بطعم فاروق الشرع، لربما يحوز الموافقة، ولم يتبين شيء واضح، إن الذي يتهرب منه المجتمع الدولي، لايد من مواجهته، لا مقر من ذلك المجتمع الدولي، يريد أن تقوم الثورة، وتسفك الدماء، وتضطرب البلاد، وتنتهي تنموياً، ثم يأتي بكل برودة بحاكم كامل بالموصفات المطلوبة، وهذا أمر غير منطقي، فالجهات الدولية لا تريد حكماً به نزعاً إسلامية لسورية، هذه هي "الزبدة". والحكمة المطلوبة، لذلك على المعارضة أن تنتقي من بين صفوفها سياسياً معتدلاً، يستطيع إقناع المجتمع الدولي، كما فعل الإخوان" في مصر، وكما فعل قبلهم أردوغان في تركيا، والدنيا "أخذ وعطاء" عليهم أن يعتمدوا على أنفسهم، فالدعم الخليجي، ليس بذاك التأثير دولياً، فيوجدوا على بينهم قيادة يتم الاتفاق عليها فيما بينهم، وإعطائها الصلاحيات المطلوبة، ويعملوا مستغبرين الأمور مباشرة، وربما تنتهي المواجهات العسكرية فوراً، ويسافر الأسد إلى أي ماوى... لأن الأسد ليس هو من يملك القرار السياسي والعسكري في سورية حالياً، فقد أصبح مجرد واجهة في "فترينة سياسية" لا أكثر.

نواف البحر



«البدون الحمر!»

بطاقات لـ"البدون" مدة صلاحيتها أطول من عمره القانوني! بلا شك أنهم على يقين أنه سيتم تمديد مدة عمل الجهاز المركزي إلى خمس سنوات أخرى، وسيستبعه تمديد وتمديد، لذلك ليل "البدون" طويل وطويل جداً، ولن يرى النور قريباً.

انصلت بي إحدى أسر "البدون" تشتكي بصفتي مقررًا لجنة "البدون" في الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان التي تسلمت البطاقات الخضراء الجديدة، وقد تم إصدارها لجميع أفراد الأسرة إلا أحد الإخوة، وأوضح لا يدعو إلى الشك أن الجهاز الحكومي التي تعاملت مع ملف "البدون" لم تكن لديها الرغبة الجادة والحقيقية في حل القضية.

ومن المضحك المبكي في تعامل الجهاز المركزي مع قضية "البدون" أنه قام بإصدار بطاقات جديدة ذات شريطة خضراء مدتها خمس سنوات! علماً بأن عمر الجهاز المركزي القانوني سيتتهي في نوفمبر 2015 كيف للجهاز المركزي أن يصدر

يجيب علمو



وماذا بعد استخدام الكيماوي؟

سبقي أم لا، وهذا ما زاد النظام تصلياً تجاه أي حل حتى أنه رفض مقابلة الإبراهيمي" بداية حسب المصادر الإعلامية- ولكن الواسطة الروسية سهلت المهمة رغم صعوبتها، لأن أي حل لا يشمل رحيل النظام لا يمكن أن يتم وتكتف له الحياة، خصوصاً أن النظام تجاوز الخط الأحمر وكصف مدينة حمص بـ"السلاح الكيماوي" ولكن بشكل محدود وأوقع إصابات بالغة، وقد أكد أحد الجنود المنشقين حديثاً أن الجيش الأسدي استخدم "غاز السارين" في هذا القصف.

وطبعاً الاستخدام المحدود بهذا السلاح الفتاك باتي لقياس ردود الأفعال الدولية ومدى جديتها بتنفيذ وعودها بالردع، وهذه ستحدد مقدرته على الاستمرار لاحقاً، لأن هذا السلاح بات الوحيد الفاعل للنظام للدفاع عن بقائه.

وإذا كان الفيتو الروسي والصيني قد ساهما في منع التدخل العسكري الخارجي في سورية ومنع الحلف الأطلسي من تادية دوره في المسألة السورية حسب ادعائه لعدم توافر الشرعية الدولية... مما دعا الوزير لأفروف إلى القول "على أميركا أن تسلي لروسيا على مواقفها، أي بمعنى أنه ستر التخاذل الغربي، فإن "دموية الأسد" ستعريه وستسقط ورقة التوت عنه وستكشف زيف شعاراته من خلال استخدامه للسلاح الكيماوي بعيداً عن أي ردود أفعال دولية خلافاً للسمفونيات الغربية بضرورة الحزم تجاه هذا الفعل.

أكاد أجزم أن الأسد سيعاود الاستخدام الكيماوي ويحدود لا تثير حفيظة الغرب ولا تمكنه من اتخاذ قرار حاسم، وهذا سيحقق له التوازن مع الثوار لعدم مقدرتهم على التعامل مع هذا السلاح الفتاك الصنيع الدولي تجاه الثورة السورية رغم أنها ثورة الحرية لا ينشر بكل تفاصيله الحد الأدنى من الأخلاق والاستخدام الكيماوي سيكون له أثر كارثية على السوريين والمنطقة عموماً... فهل سيجتمل العالم مثل هذا العيب...؟! أظنه سيحتمل ومهمة الإبراهيمي تؤكد ذلك.

حوار الطرشان: القروض



فيصل الرسمان

يشهد الله أنني لست من الحاسدين الناقلين على أولئك الذين يمتلكون القروض الرهيبة، كما أنني لا أغبطهم على تلك الثروة، فالأخيرة لا يجذبني بريقها، ولا يفتنني حسن جمالها الأخاذ، لأنها- من وجهة نظري على الأقل- في نهاية الأمر وأوله فتنة لمن لا يحسن تدبيرها، بل هي فتنة مهما اجتهدنا بحسن التدبير، كما أنها- أي الثروة- ليست مجلباً للسعادة.

ولكنني أستدرك عند هذا الحد لأقول- إنني لست مثالياً بلخلقنا باجئحة من الخيال مستعارة، بل واقعياً يحاول التعامل مع تصرفات واقعته بشيء من الصرامة، فإنا على هذه "الزائلة" أسعى جاهداً لتحقيق قدر من المال يعينني على المشقة، ويعاونني على كفالة العيش الكريم لي ولأبائتي، كما أنني لست بذاك الاشتراكي المزيف الذي يحاول نزع ملك غيره لسد نقص يعتربه.

ببساطة أنا مواطن يري أن خير البلد لايد أن يتم توزيعه بشيء من العدل النسبي على أفرادهِ، لأنني على يقين مطلق أن التوزيع العادل للثروة فيه من الخير الشيء الكثير.

وأول هذا الخير أنه يحافظ على "الطبقة المتوسطة" من الانهيار، وثاني هذا الخير أنه يجعل الفروقات تنحصر في المستوى الاجتماعي وتقف عنده ولا تتعداه إلى فروقات "المستوى الطبقي" الذي أراه واقعاً ينتظر إذن دخوله من خلال تطبيق "نظام الخصخصة" الذي سيقبل الدولة من مفهومها التقليدي، إلى مفهوم جديد مغاير "دولة الشراكات"، وإذا لم تقم الدولة للتحضير بشكل متقن لاستقبال الزائر الجديد، فإن الكارثة الاجتماعية واقعة لا محالة.

« أقول مستعياً برب اللق...»

في العقد الأخير بدأت القروض تتخذ منحى خطيراً وخطيراً جداً، وهذا المنحى المتقوي سبباً بدأ يسحب الأفراد المتقويين فيها إلى هاوية العوز وكهوف عدم القدرة على تحمل الالتزامات والأهزام أمام طغيانها، نظراً لغلغلاء السلع، وارتفاع معدلات التضخم، وتعملق حجم القرض الشخصي الذي لا يتوقف نموهُ، فالقرض الذي بدأ صغيراً، انتهى إلى حجم ديناصور منقرض على سبيل المجاز.

حيث أصبح الدين على المواطن المقرض ثابتاً، بينما متجمد الفوائد تعدى أصل الدين أضعافاً مضاعفة، فالسئوسن تتحرك وأقساط الفوائد لا تنتهي، وكان أصل الدين استحلال على صك عبودية، لا يمكن للمواطن أن يتحرر منه بآية حال من الأحوال.

** لماذا إسقاط القروض؟

لقد كانت الكويت في السابق تنتهج سياسة اقتصادية واضحة إلى حد ما، حيث كانت تفرض على التجار وغيرهم من المواطنين ضرائب جمركية معينة، لأن الدولة تعتمد بصرفها بشكل أساس على تلك الضرائب، وقد استمرت تلك السياسة الضريبية إلى أن تدفق النفط بجزارة، عندها رأى سمو الأمير الراحل عبدالله سالم، رحمه الله، حتمية إلغاء الضرائب، لأنها لم تعد ذات موضوع.

ومن منطلق الأوبة وحنانها من ناحية، ومن أجل رفع قيمة المواطن الكويتي من ناحية أخرى، قام- رحمه الله- بتعويض المواطنين الذين عانوا كثيراً شظف العيش، عن طريق إغناق الأموال عليهم إلى درجة الإسراف في بعض الأحيان، لينسبهم مرارة الحياة السابقة، ويمرور الزمن أصبحت الأرقام "دميمة" على نمط من العيش لم تكن تعرفه في السابق حتى أصبحت غير قادرة على الفكك منه "النمط الاستهلاكي"، هذا النمط الذي استطاع أن يتغلغل إلى نخاع العظم حتى بات الشفاء منه عسيراً، لكنه ليس مستحيلًا.

وفي ظل غياب السياسة الاقتصادية الصارمة- بل لا توجد سياسة اقتصادية على الإطلاق- بشكل مباشر أم غير مباشر، ونقص أم من دون قصد ساهمت الدولة بشكل اساس في خلق مشكلة القروض عن طريق إطلاق اليد للبلدول المحلية.

وللمحديث بقية... والسلام.

#لماذا نعارض؟



شماة عبدالعزيز الشارخ

لغت انتباهي هاشتاغ في موقع التواصل الاجتماعي تويتر، تحت عنوان #لماذا_نعارض؟ وقد أتت ردود أفعال كثيرة من المغردين المحليين حول ما الذي يجعلهم يعارضون النهج الحالي للحكومة؟ علماً بأن المعارضة حالياً ليست كما المعارضة سابقاً- معارضة السبئيات والسبعينيات والمثابنات التي أجمع الشعب آنذاك على أحقية مطالبتها، إذ إن الكثير ممن يدعون أنهم معارضون حائون، فاقدون للمصداقية لدرجة أن بعض تصرفاتهم الكاسرة للقانون تتسارع مع نهج السلطة القاسي في قمعهم. لكن هل الوصف ينطبق على الأقلية ممن يدعون المعارضة، لأن المعارضة لا تقتصر على شباب صغار السن من الدائرتين الرابعة والخامسة، ولا تقتصر على من تتلمذ على يد الإخوان المسلمين" أو السكرتارية والفتاوى الانتخابية السابقة لأعضاء مجلس أمة فبراير 2012 المبدل، واعتقد أنه من التسفيه وقصر النظر أخترال المعارضة في هؤلاء.

المعارضة لا تعني بأي شكل من الأشكال عدم الإخلاص للكويت شعباً وحكومة، ولا تعني الانقلاب على النظام بسبب الاختلاف على بعض قراراته. المعارضة لا تعني التأييد الأعمى للتأسلم السياسي أو تاجيح التعصب القبلي كحل بديل للنظام. المعارضة لا تعني الاستمراع بنشر الفوضى في البلد عبر سيرات غير مرخصة وخطابات بيننطية لكسب تصفيق شباب مندفع.

فالمعارضة هي التي تكرر مراراً أن الإخلاص المطلق لال الصباح الكرام غير قابل للتشكيك أو حتى النقاش، لكن الإدارة الحالية للبلاد، في أمس الحاجة إلى التطوير والإفستدهب جميعاً إلى الهلوية، المعارضة هي الأم التي تخشى على ابنها من الحجب بسبب راى سياسي ابداه في تغريدة، والأم التي تخشى على بنتها من العلف بسبب نشوب الميسرات غير المرخصة بالدوار القريب من منزلها بضاحية صباح الناصر.

المعارضة هي المواطن المريض الذي لم يتوافر له فراش في مستشفىانا الحالية والسبب هو تأخر الإنجاز في مستشفى جابر. المعارض هو الطالب الذي سئم من نظام تعليمي حكومي يعلمه الحفظ والتلقين دون التفكير والتحليل مما يجعله غير مهيا للعمل في أي مكان سوى وظيفة رتيبة في إحدى وزارات الدولة.

المعارضة هي الشعب الذي ضجر من فشل الإعلام في نقل الخبر بشكل محايد ومدروس دون محاولة لتأجيج الشارع وجر القارئ أو المشاهد لوجهة نظر دون أخرى. المعارضة هي الوطنية بالمعنى الحقيقي لها، وهي الانتماء إلى هذه الأرض والأصرار والعمل على المحافظة عليها من الفساد والتفكك والتمزق وتطبيق مبدأ وطن يحكمه القانون لا غابة تحكمها فئة من المتنفذين.

أما لمن يتساءل لماذا نعارض؟ فالرد هو ليس بسبب مرسوم الضرورة بتعديل النظام الانتخابي من أربع أصوات إلى صوت واحد، فهذا كان أحد أعراض المرض وليس السبب. نحن نعارض لأن البلد لا يدار بشكل يحافظ على استدامة أي من عناصره، لا من نظام ديمقراطي يستمد شرعيته من تطبيق دستور 1962، ولا من مجتمع تاكل التسامح وتقبل الآخر فيه ويدات تنتشر عصرينته، ولا من دولة حديثة تنمو وفقاً لخطة استراتيجيية محكمة.

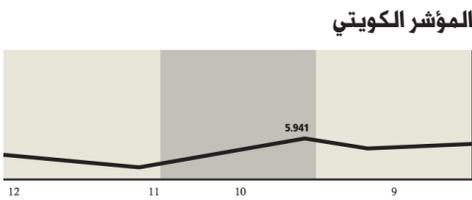
نحن نعارض لأن الاستباحة السافرة للمال على الأعمار الماضية لم تعد تحتل السكوت عندي تحت عنوان الخير وايد.

نحن نعارض لأن بعض أبناء الوطن فقد الأمل تماماً في الدولة المدنية، وأصبح يعتقد بأن محاربة الفساد هي اللجوء لمن يروج للإسلام السياسي كحلح الأمل، ونحن نرى جعباً ماذا فعل بنا رجال الإسلام السياسي حينما تسلموا زمام الأمور أربعة أشهر فقط ولم يحققوا أيًا من الأولويات التي تم انتخابهم بسببها.

نحن نعارض لأننا نرى الفساد على الاستقرار في البلد، وبساطة واختصار، نحن نعارض لأننا مللنا عدم الاستقرار في البلد، والسبب رفض السلطة للمكافحة الحققة للفساد وبقاء الله في شعب لطلالما أخلص وتجاوز عن الزلات المتكررة في عدم تطبيق القانون. نحن نعارض لأننا نريد الكويت كما يجب أن تكون، دولة مدنية أمنة مستقرة، وشعب متماسح متجانس متفائل وحكم رشيد وعادل.

ليس هذه مطالب مستحقة؟ نصيحة أخيرة: لسنة 2012، أول قول، له أذهبي ولا تعودي، فقد تركت جروحاً لن تغفي السنين لمسحها. لسنة 2013 أطلب من رب العزة والجلالة أن يستجيب لدعائي ويؤمننا في أوطاننا ويديم نعمة الأمن والاستقرار في كونتنا الغالية، ويعوضنا خيراً مما خسرتنا ويبدل مكان حزننا فرحاً، إنه على كل شيء قدير.

كل عام والجميع بخير وصحة وسلامة.



1.000 الدينار

3.554 \$

2.696 €

9

اقتصاد

تقرير أسواق المال الخليجية الأسبوعي:

تباين في الأداء... وارتفاع كبير لمؤشر المنامة

تراجع النشاط والقيمة في «الكويتي» الخاسر 0.7%



علي العنزي

تكبد سوق الكويت، الأسبوع الماضي، ثاني أكبر خسارة خليجية بعد سوق قطر، وسجلت مؤشراته تراجعاً بدءاً من السعري الذي حذف 41.75 نقطة، كما خسرت مؤشر «كويت 15» حوالي 8,2 نقطة، في حين تراجع المؤشر الوزني 1.55 نقطة.

قمة خليجية في البحرين

للمرة الأولى هذا العام يتصدر سوق المنامة الأسواق الخليجية من حيث الارتفاع وذلك بعد ارتداد كبير إلى مستوى 1063.92 نقطة محققاً 28.62 نقطة أي نسبة 2.8 في المئة، وكان واضحاً ارتفاع تداولات السوق وتركزها على أسهم البنوك خصوصاً مصرف السلام - البحرين الذي قفز 25 في المئة خلال الأسبوع مما أعطى أفضل قطاع البنوك المتصدر للقطاعات بنسبة 6.6 في المئة، وكان أثر نجاح اجتماع قادة دول الخليج واضحاً بمثل هذا الارتداد الذي قلماً يحدث مثله منذ اندلاع الاحتجاجات في مملكة البحرين بداية عام 2011.

وبعد مرور القمة الخليجية بسلام والتي اكتمت تلاحم القيادات الخليجية وجديتها في حفظ الأمن والاستقرار في منطقة مستهدفة تزخر بموارد طبيعية هائلة في مقدمتها النفط والغاز، وهما من أهم مصادر الطاقة في العالم.

ارتداد في الإمارات

رغم تنازل سوق الإمارات عن قيادة الأسواق المنطقة لمصلحة سوق المنامة خلال الأسبوع الماضي فإنهما رافقاه في قائمة الراجحين ولكن بمكاسب محدودة، كانت في

مؤشر سوق دبي بنسبة 0.6 في المئة حيث بلغ خلالها مستوى 1610.84 نقطة رابحاً حوالي 10 نقاط، وكذلك سجل سوق أبوظبي ارتفاعاً وهو من أكثر أسواق المنطقة ارتفاعاً خلال عام 2012 حيث ربح الأسبوع الماضي عشرين نقطة مئوية أي 5.8 نقاط ليقلع عند مستوى 2625.5 نقطة.

الدوحة... خسارة كبيرة

تكبد مؤشر سوق الدوحة خسارة واضحة خلال الأسبوع الماضي، كانت الأكبر بين مؤشرات أسواق المنطقة إذ بلغت 131.2 نقطة أي بنسبة 1.6 في المئة ليترجع إلى مستوى 8311.2 نقطة وسط ضغط مبيعات الأجانب الذين يشكلون نسبة لا يستهان بها بين متداولي السوق القطري الذي يعد أحد أكبر الأسواق الخليجية جذبا للمستثمرين الأجانب.

وكثيراً ما يراقب المستثمر الأجنبي أداء الاقتصاد العالمي ويتأثر به كثيراً لينقل أثره على أداء السوق القطري، وبعد أن كان سوق قطر أفضل الأسواق الخليجية أداءً خلال العام الماضي يبدو أنه سيتخلى عن هذا المركز لصالح سوق الإمارات وأبوظبي ودبي وسيقلع على خسارة واضحة حيث لا يمكن تعويضها خلال جلستي نهاية العم يومي الأحد والاثنين القادمين.

خسارة الكويت

تكبد سوق الكويت ثاني أكبر خسارة خليجية بعد سوق قطر ولكن النشاط ارتفع في قطر بينما سجلت مؤشرات السوق الكويتي جميعها تراجعاً بدءاً من المؤشر السعري الذي تراجع إلى مستوى 5941.5 نقطة حاذفاً نسبة 0.7 في المئة أي 41.75 نقطة، كما خسرت مؤشر «كويت 15» حوالي 8.2

نقاط أي نسبة 0.8 في المئة ليقلع عند مستوى 1014.72 نقطة، وكانت خسائر المؤشر الوزني أقل حيث لم تتجاوز نسبة 0.4 في المئة أي 1.55 نقطة ليقلع على أثرها عند مستوى 419.39 نقطة.

وتراجعت قيم وكميات التداول مقارنة بالأسبوع السابق حيث فقدت السيولة بنسبة 43.4 في المئة بينما خسرت النشاط 14 في المئة وتراجع عدد الصفقات بنسبة

تبادل مراكز محدود قبل نهاية العام والنشاط يتقلص في معظم بورصات المنطقة

27 في المئة وكانت هذه التراجعات بالرغم من استمرار التسويات قبل نهاية العام والتي ضاعفت في بعض الجلسات من القيمة بشكل كبير.

خسائر محدودة للسعودي ومسقط

بعد مكاسب كبيرة خلال الأسبوع الثالث من هذا الشهر للسوق السعودي عاد خلال

وتوزيعات النصف الأخير من هذا العام والتي ستكون محور تداولات الأيام الأخيرة من هذا العام.

وكان سوق مسقط الأدنى من حيث الخسائر التي لم تتجاوز عشرين نقطة مئوية وكانت جليها عمليات جني أرباح كبحت مؤشر مسقط 12.14 نقطة ليقلع عند مستوى 5685.66 نقطة وذلك بعد ارتفاع كبير حققه منذ بداية هذا الشهر.

الأسبوع الماضي ليخسر حوالي ثلث نقطة مئوية تعادل 21.88 نقطة ليقلع عند مستوى 6866.7 نقطة متخلخلاً عن طموحاته في اختراق مستوى 5900 نقطة، ليبقى منتظراً إعلان ميزانية المملكة السعودية اليوم والذي يرجح أن يوجه جزء منها لدعم القطاع الخاص ومؤسسته المدرجة في مؤشر «تاسي». ويبدأ إعلان نتائج الشركات السعودية لعام 2012

ملخص التداولات للسوق العام خلال الأسبوع المنتهي في 2012/12/27							
الأسبوع	الكمية المتداولة (سهم)	القيمة المتداولة (دينار)	عدد الصفقات	إقبال المؤشر السعري	إقبال المؤشر الوزني	إقبال مؤشر كويت	عدد جلسات التداول
2012/12/20	1,954,441,409	208,369,948	29,605	5,983.31	420.94	1022.93	5
2012/12/27	1,106,908,939	179,180,847	21,602	5,941.56	419.39	1014.72	5
الفرق	847,532,470	29,189,101	8,003	41.75	1.55	8.21	-
التغير (%)	43.4%	14%	27%	0.7%	0.4%	0.8%	-

مقارنة نمو مؤشرات أسواق المال الخليجية خلال الأسبوع المنتهي في 2012/12/27							
مؤشر السوق	الكويت	السعودية	الدوحة	مسقط	المنامة	أبوظبي	دبي
2012/12/20	5,983.31	6,888.59	8,442.51	5,697.8	1,035.3	2,619.65	1,601.39
2012/12/27	5,941.56	6,866.71	8,311.22	5,685.66	1,063.92	2,625.51	1,610.84
الفرق	41.75	21.88	131.29	12.14	28.62	5.86	9.45
التغير (%)	0.7	0.3	1.6	0.2	2.8	0.2	0.6

«الوطني»: أداء قوي لجميع قطاعات السوق العقاري في نوفمبر

بلغت مبيعات سوق العقار في شهر نوفمبر 275.7 مليون دينار، أي ضعف ما سجلته في الشهر نفسه من العام الماضي. وتعود النتائج القوية إلى الأداء القوي لكافة قطاعات السوق العقاري الثلاثة، وقد يشير هذا التحسن إلى عودة النشاط بعد التراجع الذي شهدته في الأشهر السابقة.

وعلى صعيد القطاع السكني، قال الموجز الاقتصادي الصادر عن بنك الكويت الوطني، إن إجمالي قيمة المبيعات بلغت خلال شهر نوفمبر 137.6 مليون دينار بزيادة بلغت 50 مليون دينار عن نفس الشهر من العام الماضي. وتعد الزيادة إلى ارتفاع عدد التعاملات العقارية رغم تراجع متوسط قيمة الصفقة الواحدة مقارنة مع نوفمبر 2011.

وأضاف الموجز الاقتصادي أن متوسط سعر الأراضي السكنية لفترة ثلاثة أشهر (سبتمبر-نوفمبر) بلغ 330 ديناراً للمتر المربع، مقارنة مع 614 ديناراً للمتر المربع للمنازل، ولا يراعى هذا المتوسط الاختلاف في المحافظات أو المواصلات كونه معدلاً عاماً، وبالتالي فهو بمثابة مؤشر عام فقط. وأشار إلى أن قيمة تداولات القطاع الاستثماري بلغت 70.2 مليون دينار خلال شهر نوفمبر، بانخفاض بسيط عن الشهر السابق ولكن بزيادة 22 مليون دينار عن نفس الشهر من العام الماضي. وينبغي أن يواصل هذا القطاع انتعاشه من المناطق الموسمي، وأن يستمر في أدائه الجيد في المستقبل القريب، في ظل استمرار

111 استقالة في الشركات المدرجة خلال 2012 إحصائية لـ «الجريدة»: 20.6% ارتفاع عدد الاستقالات مقارنة بالعام الماضي

سند الشريفي

كشفت إحصائية أعدتها «الجريدة» أن عدد الاستقالات التي تقدم بها أعضاء ورؤساء مجالس إدارات ومديرون في الأجهزة التنفيذية في الشركات الكويتية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية بلغ 111 استقالة، في عام 2012.

وبينت الإحصائية أن قطاع الخدمات المالية استحوذ على نسبة 29.7 في المئة من إجمالي الاستقالات التي تمت في جميع القطاعات المدرجة في البورصة، حيث استقال 33 عضو مجلس إدارة في هذا القطاع، يليه قطاع العقار بعدد استقالات بلغت 19 استقالة منذ بداية العام وحتى تاريخه، حيث استحوذ على نسبة 17.1 في المئة.

وجاء قطاع الصناعة ثالثاً، حيث استقال 18 عضو مجلس إدارة لشركات مدرجة تحت هذا القطاع، ليستحوذ على ما نسبته 16.3 في المئة من إجمالي الاستقالات التي تمت خلال 2012، ثم يأتي قطاع البنوك الذي شهد استقالة 10 أعضاء من مجالس إدارات البنوك، أي بنسبة 9 في المئة من إجمالي الاستقالات التي تمت. واستقال 8 أعضاء في كل من قطاعي سلع استهلاكية، وخدمات الاستهلاكية، أي بما نسبته 7.2 في المئة من إجمالي القطاعات يليهما قطاع النفط والغاز بعدد استقالات وصل إلى 5، وبنسبة 4.5 في المئة، ثم جاء قطاع الاتصالات والتأمين بـ3 استقالات لكل منهما، أي بنسبة 2.7 في المئة، يليهما قطاع التكنولوجيا باستقالتين وبنسبة 1.8 في المئة، ومن ثم قطاع مواد أساسية وقطاع رعاية صحية باستقالة واحدة لكل منهما، أي بنسبة 0.9 في المئة.

ارتفاع 20%

وبالمقارنة مع إحصائية أعدتها «الجريدة» مسبقاً

عدد الاستقالات في القطاعات المدرجة منذ بداية عام 2012

القطاع	عدد الاستقالات
النفط والغاز	5
مواد أساسية	1
صناعة	18
سلع استهلاكية	8
رعاية صحية	1
خدمات استهلاكية	8
اتصالات	3
منافع	-
بنوك	10
تأمين	3
عقار	19
خدمات مالية	33
أدوات مالية	-
تكنولوجيا	2
المجموع	111

الأزمة العالمية

يذكر أن «الجريدة» قامت بإعداد إحصائية في وقت سابق عن الموضوع ذاته، وذلك منذ بداية الأزمة العالمية في أكتوبر 2008 وحتى شهر يوليو من عام 2010، إذ بلغ عدد الاستقالات 196 استقالة، وأرجع اقتصاديون موجة الاستقالات في هذا الفترة إلى ضعف مجالس إدارات الشركات في مواجهة الأزمة المالية.

وعي المساهمين

أما عن الاستقالات التي تمت خلال عام 2012، فإوضح الاقتصاديون أن وعي المساهمين وانتشار ثقافة المحاسبة، إضافة إلى إصدار العديد من القوانين والتعاميم الرقابية من قبل هيئة أسواق المال وبنك الكويت المركزي والجهات الرقابية الأخرى شدد ذلك كله كثيراً على تلك الشركات وإداراتها مما ضيق الخناق على بعض المتلاعبين والمنتهجين من عضوية مجالس الإدارات مما أدى فيما بعد إلى تقديم استقالاتهم. وبينوا أن عدداً كبيراً من تلك الاستقالات التي تمت خلال عام 2012 كانت لأسباب كثيرة، غير السبب الذي تم ذكره سلفاً، إذ أن هناك استقالات يكون فيها العضو مجبراً على تقديمها، كأن يكون العضو أو الجهة التي كان يمثلها قد باع حصة التي كانت تمتلكها في الشركة، وبهذه الحالة يصبح عضو مجلس الإدارة مجبراً على أن يقدم استقالته لعدم تملكه أسهماً في الشركة، إضافة إلى أن هناك استقالات تمت بسبب هروب الأعضاء من عدم إبراء المساهمين لآدمتهم المالية، وفي المقابل فإن هناك أعضاء أكفأ استقالوا من شركات ليذهبوا إلى شركات أخرى لتستفيد من خبراتهم الفنية.

ثقافة اقتصادية

درجات التميز
السعري

التميز السعري، هو قيام المنتج ببيع نفس السلعة أو الخدمة بأسعار مختلفة لأسباب لا تتعلق بالاختلاف في تكاليف إنتاجها وإنما بغرض تعظيم الأرباح. وللتمييز السعري درجات، الأولى هي التمييز التام حيث يطلب البائع من كل مشتر سعرًا يعادل أقصى ما يرغب هذا المشتري في دفعه. أما الدرجة الثانية فيتم فيها الربط بين الكميات والسعر، حيث يقل السعر كلما زادت الكمية. أما في الدرجة الثالثة فيقوم البائع المحنك بتقسيم السوق إلى مجموعات يبيعها بنفس السلعة أو الخدمة بأسعار مختلفة تناسب مع حاجة كل مجموعة إلى السلعة.

إنتاج سيارات ذكية بتقنيات سحابية وحاسوبية
تبادل المعلومات وتبعدك عن مخاطر الطريق واختناقات المرور

هل فكرت قط في مدى ذكاء سيارتك؟

يوجد في سيارة فورد طراز فوكس الجديدة، على سبيل المثال، أكثر من 145 مشغلاً أوتوماتيكياً، و4716 إشارة و74 قطعة استشعار - رادار وسونار وألات تصوير وجهاز معالج سرعة ودرجة حرارة وحتى أجهزة احساس للمطر - وينتج ذلك أكثر من 25 غيغابايت من المعلومات في الساعة. ويتم تحليل تلك المعلومات عبر أكثر من 70 حاسوباً في السيارة. وفي وسع المشغل الأوتوماتيكي مع معلومات الإشارة الواردة من أجهزة الاحساس بتنبه السائق وتحذيره من أخطار محتملة، والتمساع في أشياء مثل الوقوف أو البقاء ضمن علامات خطوط الطرقات العامة.

لكن تلك هي مجرد بداية ما سكاريناس نائب رئيس وكبير المسؤولين الفنيين لدى شركة فورد موتورز، فالمرحلة التالية من التقنية تشمل مايسميه "اندماج أجهزة الاستشعار" حيث يعلم المهندسون كيفية مزج الإشارات المتعددة وإضافة معلومات باستخدام الأفق السحابي "كلاود" من أجل مساعدة السيارة على "التفكير" والعمل بطريقة تجعل حياة السائق أكثر بسراً وسهولة وتجعله أكثر ارتباطاً مع ذكاء السيارة.

ويتقاطع هذا مع ما قاله

جوان مولير

ماذا لو أن سيارتك التي تعرف الطريق الذي تسلكه إلى عمك تخبرك بأرخص محطة للتزود بالوقود على ذلك الطريق؟ ولأنها تعلم أن لديك بطاقة انتمان من شركة شل، ماذا لو أنها تقدم لك خصماً بقيمة 10 سنتات لكل غالون إذا توقفت عند محطة معينة لشركة شل خلال الدقائق الـ 10 التالية؟

تستطيع أن تطلب من جهاز التدفئة العمل قبل 10 دقائق من وصولك؟ ويقول كريكه إن هذه التقنية كلها يمكن تطبيقها اليوم، ونحن عند عتبة ثورة.

ويبدو أن شركة فورد تسير على الخط نفسه، فقد نشرت أخيراً بياناً صحافياً أدرجت فيه تنبؤات "ماسكاريناس" حول تقنية السيارات في السنوات المقبلة ومعظمها على المسار ذاته:

"تحليل واسع للمعلومات واتخاذ قرارات ذكية: وتقوم شركة فورد ببحث حول استخدام معلومات احساس حقيقية - تستند إلى الرادار والأت التصوير - وفي وسعها المساعدة على تقييم العوامل الخارجية التي تؤثر على انتباه السائق، مثل الاختناقات المرورية وتخفف بذلك من صرف الانتباه المحتمل مثل المكالمات الهاتفية الواردة.

"أجهزة محدثة: تنظر منصة بحث فورد "اوبن اكس سي" في المصدر المفتوح المحتمل من أجل تحقيق تعديلات سريعة عبر أدوات توفر فرصة لا متناهية.

"تكامل تام عبر نظام كلاود البيئي: وقد ارتبط نجاح فورد في "سينك" باستراتيجيتها المفتوحة التي سمحت باعتماد وتطبيق الأداء مع النظام البيئي وسوف تتمثل الخطوة التالية في عمل الشيء ذاته بالنسبة إلى تحول المستهلك إلى

ثم ماذا لو أن سيارتك التي تعرف الطريق الذي تسلكه إلى عمك تخبرك بأرخص محطة للتزود بالوقود على ذلك الطريق؟ ولأنها تعلم أن لديك بطاقة انتمان من شركة شل ماذا لو أنها تقدم لك خصماً بقيمة 10 سنتات لكل غالون إذا توقفت عند محطة معينة لشركة شل خلال الدقائق الـ 10 التالية؟ وماذا لو أن تلك السيارة التي تعلم أيضاً كم من الوقت تحتاج من أجل العودة إلى البيت

داخل ذلك النظام البيئي الرقمي سوف تتمتع بميزة واضحة - تماماً كما فعلت شركة أبل عبر أي فون. وفي الوقت الراهن، على سبيل المثال، يستخدم البعض من صناع السيارات سبل التنبيه عن بعد من أجل ابلاغ عبر البريد الإلكتروني عندما تكون سيارتك بحاجة إلى تغيير الزيت، ولكنهم يعرضون 6 موانع لذلك ويتركون لك حرية تحديد اليوم الملائم لك بكسبة زر.

تخفيضات أعياد الميلاد فرصة لا تعوض...
ومن الغباء ألا نستفيد من أسعار غبية!

ليس هذا رائعاً؟ حل عيد الميلاد، ويتعين عليك رؤية كومة الهدايا تحت الشجرة. ولكنني أعلم شعور الأسف الذي سوف يعتريني بعده عندما أريد شراء شيء ولكنني أفكر إلى سبب للقيام بذلك. وفي حقيقة الأمر لدي حزمة واسعة من الأشياء الخاصة جداً التي أربغ في شرائها لو أنها عرضت بأسعار خاصة جداً.

(مجلة فورترن)

باشاعة مسطحة أكبر من ذلك الذي اشتريته قبل سنتين. وقد نفذت النقود مني إلى حد ما في نهاية الأمر، وهو ما أثار قلقي ولكن كان لدي بطاقة فيزا تحتوي على رصيد أسعار خاصة يصعب تصديقها على أكوام من الأشياء الرائعة التي تستطيع الحصول عليها "أون لاين". ولدى "بي بال" الآن ما يدعى "ارسل لي الفاتورة لاحقاً" وكان هذا ماقتم به. الشراء الآن والدفع متى شئت.

الجمعة الأسود بعقبة أول يوم من أيام التسوق الخاصة جداً المصمم لراحتنا، وقد بدأ مبكراً في هذه السنة وفي الليلة السابقة مع عيد اليهود، ولذلك هربت إلى السوق لشراء مجموعة واسعة من الأغراض وبأسعار خاصة جداً.

وفي اليوم التالي كان يوم التسوق وعرض كل متجر أسعاره الخاصة للغاية والتي فاقت توقعاتي وقمت بشراء مجموعة كبيرة من الأغراض بما في ذلك جهاز تلفاز

الجمعة الأسود بعقبة أول يوم من أيام التسوق الخاصة جداً المصمم لراحتنا، وقد بدأ مبكراً في هذه السنة وفي الليلة السابقة مع عيد اليهود، ولذلك هربت إلى السوق لشراء مجموعة واسعة من الأغراض وبأسعار خاصة جداً.

وفي اليوم التالي كان يوم التسوق وعرض كل متجر أسعاره الخاصة للغاية والتي فاقت توقعاتي وقمت بشراء مجموعة كبيرة من الأغراض بما في ذلك جهاز تلفاز

الجمعة الأسود بعقبة أول يوم من أيام التسوق الخاصة جداً المصمم لراحتنا، وقد بدأ مبكراً في هذه السنة وفي الليلة السابقة مع عيد اليهود، ولذلك هربت إلى السوق لشراء مجموعة واسعة من الأغراض وبأسعار خاصة جداً.

وفي اليوم التالي كان يوم التسوق وعرض كل متجر أسعاره الخاصة للغاية والتي فاقت توقعاتي وقمت بشراء مجموعة كبيرة من الأغراض بما في ذلك جهاز تلفاز

الجمعة الأسود بعقبة أول يوم من أيام التسوق الخاصة جداً المصمم لراحتنا، وقد بدأ مبكراً في هذه السنة وفي الليلة السابقة مع عيد اليهود، ولذلك هربت إلى السوق لشراء مجموعة واسعة من الأغراض وبأسعار خاصة جداً.

وفي اليوم التالي كان يوم التسوق وعرض كل متجر أسعاره الخاصة للغاية والتي فاقت توقعاتي وقمت بشراء مجموعة كبيرة من الأغراض بما في ذلك جهاز تلفاز

الجمعة الأسود بعقبة أول يوم من أيام التسوق الخاصة جداً المصمم لراحتنا، وقد بدأ مبكراً في هذه السنة وفي الليلة السابقة مع عيد اليهود، ولذلك هربت إلى السوق لشراء مجموعة واسعة من الأغراض وبأسعار خاصة جداً.

وفي اليوم التالي كان يوم التسوق وعرض كل متجر أسعاره الخاصة للغاية والتي فاقت توقعاتي وقمت بشراء مجموعة كبيرة من الأغراض بما في ذلك جهاز تلفاز

الجمعة الأسود بعقبة أول يوم من أيام التسوق الخاصة جداً المصمم لراحتنا، وقد بدأ مبكراً في هذه السنة وفي الليلة السابقة مع عيد اليهود، ولذلك هربت إلى السوق لشراء مجموعة واسعة من الأغراض وبأسعار خاصة جداً.

وفي اليوم التالي كان يوم التسوق وعرض كل متجر أسعاره الخاصة للغاية والتي فاقت توقعاتي وقمت بشراء مجموعة كبيرة من الأغراض بما في ذلك جهاز تلفاز

الجمعة الأسود بعقبة أول يوم من أيام التسوق الخاصة جداً المصمم لراحتنا، وقد بدأ مبكراً في هذه السنة وفي الليلة السابقة مع عيد اليهود، ولذلك هربت إلى السوق لشراء مجموعة واسعة من الأغراض وبأسعار خاصة جداً.

وفي اليوم التالي كان يوم التسوق وعرض كل متجر أسعاره الخاصة للغاية والتي فاقت توقعاتي وقمت بشراء مجموعة كبيرة من الأغراض بما في ذلك جهاز تلفاز

تميز سعري بين المشتريين عبر «أون لاين» بعد تحديد مواقعهم الجغرافية!

تيم وورستول

هذا منطقي. وكلما ازدادت خيارات المستهلك إزداد الجهد المطلوب لتحقيق العمل. ومما لا شك فيه أن البعض سوف يشككي من هذا غير أنني أعتبره دليلاً على نجاح المنافسة. لدينا هنا أكثر أنظمة التسعير تقدماً استخداماً. وأحد افتراضاتها الأساسية هو أنك كلما حصلت على أماكن أخرى لنيل الشيء ذاته انخفض السعر. وهو تأكيد لما يقوله الاقتصاديون منذ قرون: أي كلما إزداد عدد البائعين حصل المستهلك على صفقة أفضل. وطبعاً يريد البائع أن يسلك كل ما لديه إذا استطاع، وطريقة منعه من ذلك تكمن في ضمان وجود قدر كبير من المنافسة التي تخفض الأسعار على المستهلك.

(مجلة فوربس)

تساءل تحقيق شيق نشرته صحيفة وول ستريت جورنال عن أسباب وجود تمييز في الأسعار عبر أون لاين بين شرائح مختلفة من المستهلكين. ونحن نستخدم عادة تعبير التمييز بحيث يعني التمييز ضد مجموعات معينة من الناس بشكل غير قانوني - وعلى سبيل المثال على أساس العرق أو الجنس. وهذا ليس على الإطلاق ما يدور الحديث عنه هنا، لأنه مجرد فارق بسيط في الأسعار التي تعرض استناداً إلى كل أنواع الأشياء ما عدا تلك التي تتمتع بحماية قانونية مثل العرق أو الجنس. وأظهر تحقيق وول ستريت جورنال أن موقع ستيلز انك على الشبكة العنكبوتية يقوم بعرض أسعار مختلفة على أشخاص بعد تحديد مواقعهم الجغرافية. والأكثر من ذلك بدأ أن ذلك الموقع يأخذ في الحسبان البعد بين الشخص والمكان المنافس وإذا كان المتجر المنافس يقع ضمن حوالي 20 ميلاً فإن ستيلز دوت كوم يقدم خصماً على السعر.

التبضع عن بعد... الطريق ما زال طويلاً أمام الهواتف الذكية!

فيرن كويتوف

يتركز التسوق عن بعد إلى حد كبير على الأقراص الحاسوبية وليس على الهواتف الذكية. والأكثر من ذلك أن تعبير التسوق الجوال يعتبر بشكل ما فضفاضاً. صحيح أن الناس يستخدمون أجهزة الجوال للتسوق عبر النافذة، غير أن معظم عمليات الشراء تتم في غرف المعيشة في المنزل وليس في الخارج، وفقاً لعدد من المحللين. وحسب تحليل ساشاريتا من فورستر وهي شركة استشارات تقنية فإن جهاز الهاتف الذكي سيبقى تماماً بالنسبة إلى عملية التبضع، ومما شك في أن الأقراص أكثر سهولة.

وقد شكلت الأقراص في السنة الماضية نسبة 3.2 في المئة من كل مبيعات التجزئة عبر الشبكة - أون لاين في

الولايات المتحدة أي أكثر من ضعف حصة الهواتف الذكية التي بلغت 1.5 في المئة، وذلك وفقاً لدراسة شملت 55 متجراً من متاجر التجزئة أون لاين قامت بها شركة فورستر. وترجع أسباب هذه الفجوة إلى كون شاشات الهواتف صغيرة جداً بحيث يصعب على حد كبير تصفح المنتجات أون لاين وإدخال معلومات بطاقة الائتمان. ومقارنة مع التسوق الإجمالي الإلكتروني فإن التسوق عبر الجوال ما زال يتسم بالحدودية، غير أنه ينمو بسرعة ومن المتوقع أن يستأثر بحصة أكبر من عمليات التجزئة أون لاين في السنوات المقبلة. وقد مثل التسوق عبر الجوال 10 في المئة من التجارة الإلكترونية في الربع المنتهي في شهر سبتمبر، وذلك وفقاً لموقع كوم سكور. وفي أيام معينة، مثل يوم الجمعة الأسود الذي يتسم بهستيريا التسوق بعد عيد الشكر شكلت أجهزة الجوال 16 في المئة من كل المبيعات، وفقاً لشركة أي بي إم.

وتعتبر بعض الشركات مثل أي بي التسوق عبر الجوال عملية مهمة للغاية بالنسبة إلى مستقبلها. ويتوقع جون مونا هو وهو الرئيس التنفيذي لشركة أي بي أن يتفق المتسوقون الذين يستخدمون أجهزة الجوال 10 مليارات دولار على موقعه هذه السنة، وهو ضعف رقم سنة 2011.

وعلى الرغم من التوقعات العالية ليزال باعة التجزئة يسعون إلى معرفة كيفية التعامل مع ظاهرة التحول في سلوك المستهلكين. وهذا الحقل حديث العهد جداً بحيث يصعب على الشركات معرفة ما يتعين عليها عمله أو كيفية قياس النجاح. وتنتشر عمليات الاختبار، غير أن إفاق الكثير من الأموال يصعب تبريره في الأجل القصير بسبب حصيلة المبيعات المحدودة. وفي أي باع، وهو متجر تجزئة أون لاين في دنفر، شكلت الأقراص 10.8 في المئة من إجمالي الحركة في الربع الأخير وحوالي 10.4 في المئة من المبيعات. وفي غضون ذلك شكلت الهواتف الذكية 8.4 في المئة من



إجمالي الحركة، ولكن 2.9 في المئة فقط من المبيعات. وأوضح بيتر كوب وهو كبير التنفيذيين في أي باع أن مستخدمي الأقراص يتصرفون مثل أشخاص يعملون على سطح مكتب الحاسوب أو حاسوب الحضان (اللابتوب). ويقوم المتسوق على الأقراص بتصنف مواقع التجزئة ومشاهدة فيديو المنتجات وشراء ما يريد وهو يتناول الشراب أمام جهاز التلفاز. وعلى العكس من ذلك فإن مستخدم الهاتف الذكي يتعرض لقدرة أكبر من الضغط الزمني وفي عملية البحث والتدمير كما يصفها كوب. ويريد الناس الدخول ومقارنة الأسعار، ومن ثم الخروج إلى حين ذهابه إلى البيت ليكمل عملية الشراء من خلال استخدام حاسوبه هناك بغية تفادي أي مضايقة في عملية الخروج. ويقول كوب "حقيقة الأمر تتمثل في وجود تجربتين مختلفتين للتسوق".

ويأتي النجاح الأكبر في دفع مستخدمي الأقراص إلى الشراء على الرغم من وجود فوارق كبيرة في الأعداد - هناك حوالي 137 مليون هاتف ذكي في الولايات المتحدة مقارنة مع 61 مليون قرص فقط، وفقاً لشركة فورستر. وتظهر الأرقام النسبية مدى القدر الضئيل من تحقق مبيعات الهواتف الذكية، بشكل مباشر على الأقل. كما أن حجم الطلبات الوسطي على الهواتف الذكية أصغر حيث يبلغ 134.37 دولاراً في مقابل 159.28 للأقراص.

ولكن على الرغم من ذلك فإن الهواتف الذكية تلعب دوراً مهماً بالنسبة إلى باعة التجزئة لأن الناس يستخدمونها من أجل عملية إعادة بحث عن المنتجات قبل الشراء من المنزل. وإضافة إلى ذلك فإن العديدين يقومون بذلك قبل التوجه إلى المتجر - كما أن من الأموز الشائعة قيام المستهلك بمقارنة الأسعار داخل المتجر. ومثل هذا التصرف يشكل نقطة إزعاج بالنسبة إلى البعض من باعة التجزئة الذين يشتكون من أن المتسوقين يتفحصون المنتجات في متاجرهم

(سي إن إن موني)

وجهة نظر

مذكرة الاتحادات... رؤية من زاوية العرض!

د. عباس المجرن* Economics123@gmail.com



تلك المذكرة إلا أنها تقدم قراءة من جانب واحد فقط، أي جانب العرض، وقد تتوافق مع هذه القراءة أو تتناقض الرؤية الخاصة بجانب الطلب، وهي رؤية لا توطئها ولا تمثلها اتحادات أو جمعيات فاعلة. ومن ثم فإن رأي المشتريين أو المستهلكين أفراداً أو مؤسسات في سوق المال والعقار تبقى غائبة أو مغيبية ولا تملك قوة ضغط مؤثرة على مركز القرار، وجل ما يتطلع إليه هؤلاء هو أن تستمع الدولة - الجهة المنظمة - العلاقة بين طرفي السوق - إلى وجهة نظرهم ومقترحاتهم، ولا ينبغي في هذا الإطار لمنظمات المجتمع المدني أن تظل بمنأى عن الخوض في الشأن الاقتصادي العام، خاصة أنها الجهات الوحيدة التي يمكن لها أن تعبر بفاعلية وموضوعية عن وجهة نظر جانب الطلب.

ولنأخذ مثلاً ما أوردته المذكرة في معرض تناولها للمشكلة الإسكانية، حيث قدرت طلبات الرعاية السكنية بنحو 314911 طلباً جديداً خلال العشرين عاماً المقبلة، وبإضافة الطلبات المتركمة حالياً فإن هذا يعني أن على مؤسسة الرعاية السكنية أن توفر ما معدله 20 ألف مسكن سنوياً، وهذه مهمة مستحيلة كما قالت المذكرة التي ترى أن أسعار العقارات السكنية تميل نحو التزايد باستمرار نظراً لضعف العرض وزيادة الطلب، وهذه رؤية صائبة قد تتوافق معها رؤية جانب الطلب، ولكنها رؤية لا تتناول بالعرض أو التحليل حجم الممارسات الاحتكارية أو أنشطة المضاربة أو غياب الشفافية في سوق السكن الخاص، ودور كل ذلك في تعزيز أسعار العقار السكني، لذا نحن بحاجة إلى رؤية متكاملة في هذا المسار وغيره من الممارسات التي تناولتها المذكرة، ودون ذلك لن نتحقق الشفافية المطلوبة والضرورية في معالجة المشكلات التي يعانيتها الاقتصاد المحلي.

* أستاذ الاقتصاد - جامعة الكويت

المذكرة التي أعدها اتحاد المصارف بالتعاون مع كل من اتحاد الشركات الاستثمارية، واتحاد العقاريين، واتحاد الصناعيين، والتي تم رفعها إلى صاحب السمو، تضمنت رؤية هذه الاتحادات وما تقتصره من معالجات عاجلة بهدف تحريك عجلة النشاط الاقتصادي في الكويت. ومن الطبيعي أن تحفل مذكرة مثل هذه بكم كبير ومتشعب من الرؤى والمقترحات بسبب تعدد الأطراف المشاركة في إعدادها وتعدد اهتماماتها.

وقد يجد القارئ لهذه المذكرة أن المقترحات ذات الصلة بالقطاع الصناعي، وهو القطاع الإنتاجي الوحيد الذي قدمت المذكرة رؤية بشأنه، والذي أدرج في الجزء الأخير منها قد أتت مختصرة ومقلّة وعمامة في تناولها لمشكلات هذا القطاع، وتعتبر المذكرة بذلك وبدرجة أساسية عن رؤية القطاعين التمويلي والعقاري لإشكاليتهما ومقترحاتهما كحيفية معالجة هذه الإشكاليات، ولا أحد يقلل من أهمية هذين القطاعين في الاقتصاد الوطني، وليست أبلغ إن قلت إن كل قضية من قضايا أي منهما تستحق بذاتها دراسة متخصصة ومتعمقة ورؤى وحلولاً ومقترحات خاصة بها.

وتمثل المذكرة رؤية أحد طرفي السوقين المالي والعقاري وهو الطرف المنتج أي تعبير آخر جانب العرض، إذ تمثل الاتحادات الأربعة المشاركة في صياغة المذكرة رؤية الملاك الرئيسيين لأنشطة المصارف والاستثمار والعقار. ولا يملك أحد، بالتأكيد، أن يقلل من أهمية هذه الرؤية، لأنها نابعة من داخل القطاع المعينة، وهي بالتالي رؤية تتطلع من قراءة لا تتبعد عن واقع هذه القطاعات، وحقيقة ما تعيشه من أوضاع مضطربة ومشكلات متفاقمة. وهذه أوضاع ليست بالجديدة فقد مضى عليها أكثر من خمسين شهراً، أي منذ أن دخلت الكويت دوامة الأزمة المالية، ومعالجتها التي افتقدت إلى الجرأة والسرعة والتكامل والشمولية، وهي المواصفات الضرورية التي لا يقبض بدونها لحظة معالجة أزمة بحجم الأزمة المالية أن تتمر أو تحقق نجاحاً يذكر. ولكن مع كل هذه الأهمية التي تكتسبها

قد يكون لها تداعيات مالية كبيرة على الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي، مع مخاطر انتقال العدوى خاصة بالنسبة للاقتصادات التي تعتمد على التمويل الأجنبي وتلك التي لها صلات مالية وثيقة بأوروبا. ويمكن أن يؤدي تفاقم أزمة الديون السيادية في منطقة اليورو إلى التأثير على دول مجلس التعاون الخليجي من خلال الروابط التجارية والمالية.

إن زيادة الميل إلى تجنب المخاطر العالمية يمثل إضافة إلى زيادة تكاليف التمويل التي تواجه الحاديات في توافر الائتمان، وخصوصاً في دول مجلس التعاون الخليجي بسبب التوترات السياسية في دول الجوار، حيث إن التقليل الكبير لمعدل الاعتماد على الذات مالياً من جانب البنوك الأوروبية يؤثر على البلدان التي تعتمد بصورة كبيرة على هذا الاعتماد الأجنبي مثلًا لذلك، فقد سجل سوق تمويل المشاريع بصفقات بمبلغ 21 مليار دولار فقط في عام 2011. ومن المتوقع أن تستمر هذه الوتيرة في عام 2012 وربما يمتد إلى سنوات لاحقة حيث إن العديد من البنوك فضل الابتعاد عن سوق التمويل لا لغرض تجنب المخاطر وتقليل المديونية العامة فقط، بل لمحدودية القدرة على التسعير في الأسواق ذات المخاطر العالية أيضاً.

عندما تدخل المشاريع الصناعية الكبرى حيز التنفيذ. وعلى خلفية الضعف العالمي في الظروف الاقتصادية، ستستمر الحكومات الإماراتية في الحفاظ على تركيزها على حماية الاقتصاد المحلي لدعم النمو. وستواصل الحكومة الاتحادية تحسين بيئة الأعمال لتشجيع الاستثمارات الأجنبية والحفاظ على بيئتها الضريبية الجاذبة للاستثمار. وقد تحسن تصنيف الإمارات في تقرير ممارسة أنشطة الأعمال الصادر عن البنك الدولي لتتقدم بمقدار ثلاثة مراكز إلى المركز 26 (من أصل 185 دولة).

ومن المتوقع أن يعزز التحسن العام في بيئة الأعمال في الإمارات ثقة المستثمرين وأن يحفز زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الإمارات. وقد زادت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة 40% في عام 2011 لتصل إلى 7.7 مليارات دولار من 5.5 مليارات دولار المسجلة في عام 2010. وفي حين أن هذه النسبة لا تعد عالية بالمقارنة بفترة الازدهار التي شهدتها الفترة ما بين 2005 إلى 2008، فإنها تشير إلى زيادة ثقة المستثمرين في الاقتصاد، والتي نتوقع أن تستمر في بيانات عام 2012. وبدعم تقرير ممارسة أنشطة الأعمال توقعاتنا في أن بيئة الأعمال في الإمارات ستستمر في دعم نشاط القطاع الخاص والنمو الاقتصادي بشكل عام. وبالرغم مما سبق، فإن مخاطر هبوط النمو لا تزال تلوح في الأفق حيث إن الأزمة الحالية لدول منطقة اليورو والأسواق المالية العالمية

توقع تقرير أصدرته شركة «بيتك للأبحاث» المحدودة التابعة لمجموعة بيت التمويل الكويتي «بيتك» أن يحقق الاقتصاد في دولة الإمارات العربية المتحدة نمواً خلال عام 2013 بنسبة 3.9%، وأن يتحسن الإنتاج الصناعي تدريجياً ويبدأ أداء القطاع غير النفطي في الاقتصاد الإماراتي، في حين ستعتمد السياحة مستفيدة من تطورات الأوضاع في بلدان المنطقة، معيراً عن الثقة في أن الحكومة الاتحادية ستواصل تحسين بيئة الأعمال لتشجيع الاستثمارات الأجنبية والحفاظ على بيئتها الضريبية الجاذبة للاستثمار لتعزيز ثقة المستثمرين وزيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر. وأشار التقرير إلى أن قطاع البناء والتشييد سيتجاوز معدلاته المتراجعة في العامين الماضيين ويحقق نمواً في عام 2013 وسط توقعات بأن تنفذ إصارة إيوافلي وديبي وبعض الإمارات الشمالية مشاريع بني تحتية وسياحية... وفيما يلي التفاصيل:

من المتوقع أن يرتفع معدل النمو في الاقتصاد الإماراتي عام 2013 ليصل إلى 3.9% على خلفية التوقعات بتسارع وتيرة الانتعاش الاقتصادي المحلي فضلاً عن التحسن التدريجي الذي يشهده الاقتصاد العالمي، وتشير الأرقام إلى احتمالات أن ينمو لعام 2012 بمعدل 3%، وهو معدل أقل من تطلعات المصرف المركزي الإماراتي الذي يتوقع نمواً يتجاوز الـ 3.5% لنفس العام. وسيستحسن الإنتاج الصناعي تدريجياً، بدعم من السياسات المحفزة للاستثمار. وسجل قطاع الخدمات نمواً قوياً في الوقت الذي تشير فيه

التوقعات إلى أرجحية مواصلة قطاع السياحة الإماراتي الاستفادة من الاضطرابات الكبيرة من السياح إلى الإمارات. ومن العوامل المساعدة التي ستدعم القطاع السياحي وتعمل على إنعاشه ذلك التوسع الذي تقوم به شركات الطيران في البلاد والذي يتمثل في شراء طائرات جديدة بالإضافة إلى عقد شركات الطيران الإماراتية لشركات مع شركات طيران عالمية أخرى. إن احتمالات وجود اكتشافات نفطية ضخمة أخرى في الإمارات ليس مرجحاً بصورة كبيرة، ولكن يتم استغلال تقنيات الإنتاج المدعم بالنفط بنجاح وهو ما يخلق ظروفاً ملائمة لزيادة سحب النفط من الحقول الإماراتية وبالتالي زيادة المردود النفطي وتحسين الإنتاجية، وسيساعد انتعاش أسعار النفط بعد الأزمة المالية العالمية في الحفاظ على الجدوى التجارية لهذه المساعي التي تقوم بها البلاد لتحسين مستوى الإنتاج. ويأمل القادة في دولة الإمارات العربية المتحدة زيادة إنتاج النفط الخام إلى 3.5 ملايين برميل يومياً بحلول عام 2018. وقد صخّفت البلاد العام الماضي ما يقارب 3.1 ملايين برميل يومياً وهو أعلى مستويات إنتاج للنفط الخام منذ أن بدأت الإمارات في تصدير النفط منذ خمسة عقود مضت.

وتوقع أن يواصل الاقتصاد الإسراتي الاستمرار في الاعتماد على قطاع النفط والغاز في دفع عجلة النمو في 2013، وكذلك ستزيد أهمية القطاع غير النفطي، وخاصة خلال النصف الأخير من

«بيتك للأبحاث»: 3.9% النمو المتوقع للاقتصاد الإماراتي في 2013

الحكومة تواصل تحسين بيئة الأعمال لزيادة الاستثمارات الأجنبية

من المتوقع أن يرتفع معدل النمو في الاقتصاد الإماراتي عام 2013 ليصل إلى 3.9% على خلفية التوقعات بتسارع وتيرة الانتعاش الاقتصادي المحلي فضلاً عن التحسن التدريجي الذي يشهده الاقتصاد العالمي، وتشير الأرقام إلى احتمالات أن ينمو عام 2012 بمعدل 3%.

انتعاش في قطاعي البناء والتشييد والسياحة وزيادة الإيرادات غير النفطية

«بيتك»: «درة البحرين» معلم سياحي عالمي بتكلفة 4 مليارات دولار

العلاقة بين «بيتك» وعملائه واختلفا، «إننا نشعر أن عملاءنا يحملون «بيتك» في قلوبهم ولا يجيب عنهم سواء كانوا في الكويت أو خارجها، وسنواصل العمل حتى نحقق من الإنجازات ما يجعل عملاءنا يزدون كل يوم فخرًا بانتمائهم إلى هذه المؤسسة المالية الإسلامية العريقة».

وشدد على أهمية اهتمام «بيتك» بعملائه وتشجيعه لأصحاب المواقب منهم، واعتزازه بولائهم الذي يعبر عن مائة العلاقة والثقة المشتركة، الأمر الذي يوفر أرضية صلبة تناسب المرحلة الجديدة التي يعيشها «بيتك».

أشواق، ومرسى زوارق به 400 مرسي وملعب غولف للبطولات العالمية. وقال المخنيزم في تصريح صحفي خلال تكريمه عبد الوهاب إبراهيم الشطي أحد عملاء «بيتك» الذي التقط بعدسة كاميرته صوراً متميزة من الطائرة لـ «درة البحرين» إنه عند الانتهاء من إنجاز المشروع كاملاً، ستصبح «درة البحرين» مدينة التمتجات الساحلية الأبرز في المنطقة، تستوعب 60 ألف ساكن و4500 زائر يومياً، وهو ما سيضع اسم مملكة البحرين على خريطة السياحة الراقية.

وأشار إلى هذه المناسبة تؤكد تميز

قال مدير عام الاستراتيجية والعلاقات المؤسسية في بيت التمويل الكويتي (بيتك) فهد المخنيزم إن «درة البحرين» يعد أحد أكبر مشاريع التطوير العقاري التي نفذها «بيتك للبحرين» بالتعاون مع حكومة المملكة، وأبرز المشروعات العمرانية على مستوى المنطقة، حيث تصل قيمة الاستثمارات فيه إلى نحو 4 مليارات دولار، وتقع على الساحل الجنوبي لمملكة البحرين وتبلغ مساحتها 21 كيلومتراً مربعاً، مكونة من 15 جزيرة، تضم أكثر من 2000 فيلا و3600 شقة، وفنادق فاخرة، ومنتجعات صحية، ومخزومات، ومناطق ترفيه ومدارس عالمية، ومجمعات

«زين» تكرم موزعيها المعتمدين

أفضل المنتجات في خدمات تكنولوجيا الاتصالات، فنجاح الموزعين في ذلك هو نجاح للشركة على اعتبار أن مبدأ الشراكة هو الذي تكتسي به ملاحم علاقة العمل بين الطرفين.

ومن جهته، قال المدير التنفيذي للمبيعات في الشركة أحمد الكندري: نحن حرصون على دفع موزعينا نحو تحقيق أعلى معدلات الأداء، وننذل قصارى جهدنا لتزويدهم بأدوات المنافسة اللازمة لمواجهة التطور التكنولوجي والتغيرات التي تحدث في هذه الصناعة».

احتفلت «زين»، أكبر شبكة اتصالات في الكويت بموزعيها المعتمدين ضمن برنامج الأواصل عن فترة الربع الثالث لعام 2012، حيث قامت الشركة بتكريم مجموعة من الموزعين لأدائهم العالي في ضغط كفاءة العمل مع قاعدة عملائها. وذكرت الشركة في بيان صحفي أن هذه الاحتفالية التي أقامتها في فندق موفمبيك جاءت بغرض تشجيع وتحفيز موظفي موزعيها على أداء أفضل ومواصلة العمل وفق خطط العمل المتفق عليها. مدينة أن هذا التكريم العمل السنوي يؤكد أهمية الدور الكبير الذي يلعبه

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.28080000	0.28200000
يورو	0.37515000	0.37675000
جنيه إسترليني	0.45574000	0.45769000
فرنك سويسري	0.31114000	0.31247000
دولار كندي	0.28609000	0.28732000
دولار أسترالي	0.29428000	0.29554000
ريال سعودي	0.07491000	0.07523000
درهم إماراتي	0.07649100	0.07681800
دينار بحريني	0.74611000	0.74930000
ريال قطري	0.07718500	0.07751500
ريال عماني	0.72963000	0.73275000
ريال يمني	0.00131090	0.001316500
دينار أردني	0.39625000	0.39794000
ليرة سورية	0.00305220	0.003065200
ليرة لبنانية	0.00018850	0.000189300
جنيه مصري	0.04538900	0.045478000
درهم مغربي	0.03395400	0.034099000
دينار تونسي	0.18234000	0.183120000
ين ياباني	0.00324890	0.003262800
دولار سنغافوري	0.23172000	0.232710000
دولار هونغ كونغ	0.03622500	0.036380000
باخت تايلندي	0.00919150	0.009209500
بيسو فلبيني	0.00684210	0.006855500
روبية اندونيسية	0.00002876	0.000028810
روبية هندية	0.00512700	0.005137000
روبية باكستانية	0.00288890	0.002894500
تাকা بنغلاديشية	0.00349250	0.003499400
روبية نيبالية	0.00321830	0.003224600
روبية سريلانكية	0.00220930	0.002213600

* المصدر: المرئي

«الوطني» يُشارك في معرض الأسر المنتجة



شارك بنك الكويت الوطني في معرض الاسر المنتجة الأول لذوي الاحتياجات الخاصة الذي أقيم مؤخراً تحت شعار «نحن مدعون»، وذلك بهدف مشاركة الأطفال ودعمهم في ما يقدمونه من إبداعات وتصاميم فنية.

وقد تحلل المعرض العديد من الأنشطة والبرامج الترفيهية الخاصة بالأطفال الذين شاركوا في العروض المسلية وأمضوا وقتاًمتعاً برفقة أسرة بنك الكويت الوطني وشخصية جمول المحببة لديهم. كما قدمت أسرة البنك الوطني خلال هذا المهرجان حصلات الجمل في المسابقة التي رعاهم البنك خلال المعرض.

وتأتي هذه المشاركة في إطار اهتمام البنك الوطني الدائم ومشاركة المستمرة في النشاطات الاجتماعية والإنسانية، وتعبيراً عن روح المشاركة والتواصل مع كافة شرائح المجتمع.

شركة رماس العقارية
مجموعة الشيبب للتجارة العامة والمقاولات

شقق تملك

السعر تبدأ من 78,000
مصاريف تبدأ من 21,120

ادفع على 6 دفعات التسليم على 16 شهر

22497567 - 60791000 - 65874333
ELSHBIBGROUP@HOTMAIL.COM

الاتصال من السبت إلى الخميس من 8.30 صباحاً إلى 12 ظهراً ومن 4.30 عصراً إلى 9 مساءً

تملك في صفا فيلا مميزة

و بطلالة مائية فريدة وقريبة من عمان / الأردن

إطلالة مميزة على بحيرة سد الملك طلال
تسهيلات بالدفع بدون فوائد مرتبطة بمراحل الإنجاز
تصميم بيتك وفق احتياجاتك
مجمع سكني مسور ومخدوم بالكامل

الخدمات: الحراسة، التاجير، الصيانة، الزراعة

التسليم خلال 12 شهر • التقسيط على 12 شهر بدون رسوم إضافية

السعر: 26,400 دك
ابتداءً من

مزيد من الاستفسارات: تليفون: 22240643/4
موبايل: 66695322 - 67057075 - 6633215
شرق - خالد بن الوليد - برج المدينة - 2 ط

وكيل البيع والتسويق بالكويت
Rawa
شركة العقارية Real Estate Co.



العالم الغني ورهان تحرير التجارة على ضفاف الهادئ والأطلسي

The Economist

بدلاً من الرهان على حصان خاسر لا جدوى منه، فقد حان الوقت لتحقيق تقدم في بقاع أخرى تنشأ فيها مفاوضات لتحرير التجارة بزخم وإصرار، وتلتقي فيها مصالح السياسيين وصناع القرار، وذلك على ضفاف المحيطين الهادئ والأطلسي.

يعد موسم الأعياد والإجازات في نهاية العام فترة الأفكار الثمينة الكبرى التي لا تقتصر على الغذاء والبنود الاعتيادية اليومية، ويتيح هذا الموسم فرصة للناس للابتعاد والتخلي عن روتين الحياة اليومية والتفكير في أشياء يمكنهم القيام بها بصورة مختلفة... وهو ما يشير إلى تساؤلات مهمة: هل أعماهم نقص الخيال والإبداع عن رؤية حلول بسيطة لمشكلاتهم؟ وهل في وسعهم عبر بذل القليل من الجهد فقط أن يجعلوا عام 2013 أفضل إلى حد كبير؟

بالنسبة لحكومات العالم الغني فإن الجواب نعم، وتقدم نحن -هنا في الإيكونوميست- 3 طرق من أجل تحسين الثقة وزيادة النمو في عام ربما سيبدو قاتماً وكثيراً جداً لو عرّفنا عن تنبئها. القراء العاديون لن يدهشهم أن يسمعون أن تلك الطرق تشمل على تحرير التجارة وهذه الفكرة، في حقيقة الأمر، كئياً دوماً نحو إليها ويؤخّرة متكررة منذ تأسيس هذه المجلة في سنة 1843، بهدف معارضة قانون حماية الذرة البريطاني. فالماكاسب التي يمكن نيلها من الدول الغنية عبر فتح حدودها أمام السلع والخدمات المتبادلة في ما بينها تبدو مغرية وجذابة... ثم إن العالم يبدو أقلّ تكاملاً مما يظن البعض، فيما توفر التجارة على الدوام فرصة أمام الديمقراطيات الليبرالية من أجل إعادة تأكيد دورها ومصداقيتها في توجيه العالم نحو الازدهار والرفاهية.

له أن يساعد في تحقيق نمو لكنه قد يثقل كاهل الحكومات بأعباء ديون إضافية. على خلاف كل الحلول السابقة، فإن تبني نهج التجارة الأكثر تحرراً لا يشمل على إنفاق أي أموال، ولا يتطلب أي شيء من الحكومات المشاركة سوى بذل القليل من الجهود والتخلي بقدر كبير من الجراحة السياسية، وحتى إذا قاومت بعض جماعات الضغط، مثل منظمات الفلاحين بشدة هذا التوجه، فإن المنافع الإجمالية التي ستعود على الاقتصاد عبر تقليص الحواجز كالتعريفات الجمركية والمساعدات الممنوحة للمزارعين والإجراءات الحمائية التي تغلف الأسواق العالمية ستكون كبيرة وواسعة النطاق، سيصبح ذلك مصحوباً بارتفاع في أجور العمال، وهبوط في تكلفة الواردات من البضائع والخدمات، واتساع ملحوظ في أسواق المصدرين، وتحسن في الإنتاجية، وهو ما يشير إلى انتقال التأثيرات الإيجابية للتجارة الأكثر تحرراً إلى شتى قطاعات الاقتصاد.

الجولة المحترزة

هناك فرص كبيرة على جبهات ثلاث طالما طالها الانتقادات الحادة بسبب حواجزها وعقباتها التجارية، وهي: الشراكة عبر الباسيفيك (TTP) الخاصة باتفاقية التجارة الحرة للبلدان المطلة على المحيط الهادئ، واتفاق التجارة الحرة بين الولايات

المتحدة والاتحاد الأوروبي؛ وسوق الخدمات الموحد فعلياً داخل القارة الأوروبية. فقد تحركت كل من المبادرات الثلاث في الآونة الأخيرة للخروج من وهم السياسة وتعقيباتها إلى الإطار العملي المتعلق نسيباً، بما يشير إلى إمكان حدوث تطور جاد خلال العام المقبل أو الذي يليه. كل واحدة من تلك المبادرات ستؤدي إلى تحسن الثقة وزيادة الإنتاج، كما أنها ستسهم مجتمعة في تغيير شكل العالم الغني وفرصه المستقبلية.

في ظل عالم مثالي، سيكون التوصل إلى اتفاقية تجارة عالمية واسعة النطاق لإزالة الحواجز والقيود التجارية أمام الجميع أفضل كثيراً من خفضها وفق أسس وقواعد ثنائية أو إقليمية. لكن في ظل أوضاع العالم الحقيقي فقد كانت آخر محادثات للتجارة العالمية قد اختتمت في "جولة الأوروغواي" سنة 1994، أما المحادثات التي أعقبها "جولة الدوحة" فهي تنازع الأمل الموت والاحتضار. وبدلاً من الرهان على حصان خاسر لا جدوى منه، فقد حان الوقت لتحقيق تقدم في بقاع أخرى تنشأ فيها مفاوضات لتحرير التجارة بزخم وإصرار، وتلتقي فيها مصالح السياسيين وصناع القرار، وذلك على ضفاف المحيطين الهادئ والأطلسي.

القواعد الممتدة

تجري جهود الشراكة عبر المحيط الهادئ TTP بشكل

جيد، وتشارك 11 دولة من البلدان المطلة على المحيط الهادئ في المفاوضات، بما في ذلك المكسيك وكندا وأستراليا ونيوزيلندا، إضافة إلى الولايات المتحدة الأميركية، وقد تضم إلى هذه المجموعة في السنة المقبلة جمهورية كوريا الجنوبية. ومن هذا المنطلق أيضاً ربما تضم اليابان إذا كان رئيس وزرائها الجديد شينزو أبي جاداً في تحسين إمكانات بلاده الاقتصادية، ومع انضمام كوريا الجنوبية واليابان، فإن الدول المشاركة في التجمع عبر المحيط الهادئ ستستحوذ على حوالي 30 في المئة من حجم التجارة العالمية للسلع والخدمات، وتتوافر لدى هذه الدول طموحات وتطلعات تتجاوز حدود خفض التعرفة، حيث إنها تستهدف وضع استراتيجية عامة طموحة وشاملة تتضمن قواعد أوسع نطاقاً من السياسات التجارية المشتركة الممتدة من اللوائح المنظمة للتجارة وصولاً إلى التنافسية. وتشير إحدى الدراسات إلى أن التوصل إلى اتفاق في هذا الصدد سيرفع الناتج المحلي الإجمالي لتلك المنطقة بأكثر من 1 في المئة.

الليبرالية العالمية

أما اتفاقية التجارة عبر الأطلسي فهي لا تزال مجرد فكرة، ورغم أنها حصلت على قوة دفع جلية من جانب السياسيين الأوروبيين، فإن وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أدت تأييداً حذراً لها، تنطوي تلك المنطقة

على قدر وفير من القدرات والإمكانات، بهدف تبسيط أسواق العرض وزيادة الطاقة الإنتاجية من خلال التخلص من التعريفات الجمركية وتخفيف الأعباء المفروضة على الأنشطة التجارية، عبر تحقيق التناغم في المقاييس التنظيمية بحيث تتنفي الحاجة إلى إجراء اختبارات الأمان على السيارات والعقاقير الطبية الأوروبية المصدرة إلى أسواق الولايات المتحدة مرة ثانية مادامت اختبرت وأجيزت في أوروبا. وتشير دراسة تحليلية إلى أن مجرد إزالة التعريفات الجمركية بين الجانبين يمكن أن يسهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي في أوروبا بحوالي 0.4 في المئة ورفعته في الولايات المتحدة بنسبة 1 في المئة. وإذا ما ساعدت تلك الاتفاقيات في تحفيز النزعة نحو تحقيق ليبرالية عالمية أوسع نطاقاً، خصوصاً في الاقتصادات الناشئة الكبيرة السريعة النمو، فإنها ستولد مكاسب حقيقية هائلة. غير أن تلك المسألة لا يمكن التعميل عليها واعتبارها في حكم النتائج المسلم بها، ذلك لأن الشراكة عبر المحيط الهادئ والاتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يمكن أن يكتسبها من خلال منافسة تستعيد من خلالها الصين، بشكل خاص، لكن بوسعنا تفادي ذلك من خلال التشديد على تناغم الاتفاقيات وافتتاحها بشكل ميسر أمام الدول الأخرى. ويتعين أن يستند الاتفاقان إلى أسس متماثلة والعمل

على تفادي الوصفات المقيدة غير الضرورية سواء بالنسبة لمراقبة تحركات رؤوس الأموال أو حقوق الملكية الفكرية، كما يجب أن يوفر مجموعة من القواعد التي تحظى باستحسان الصين أو الهند.

استعادة الجاذبية

أما على صعيد الأسواق المحلية، فلا توجد مشكلة بالنسبة للصناعات الأميركية، التي يمكن للرئيس باراك أوباما أن يشرع في تحريرها بسهولة بإزالة الإجراءات الروتينية المعرقلة وغير الضرورية. غير أن الأمر يستلزم المزيد من الجهود بالنسبة لأوروبا والسوق الموحدة التي لا تزال تستبعد إلى حد كبير سوق الخدمات التي تشكل أكثر من 70 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في ذلك الجزء من العالم، وتتضمن الأشكال

الجمركية، على سبيل المثال، الكثير من الرسوم الإدارية والأعباء التي يتم فرضها على نحو 40 في المئة من السلع المشحونة بحراً ضمن بلدان الاتحاد الأوروبي. كما أن شركات الخطوط الحديدية في واحدة من دول الاتحاد الأوروبي لا تستطيع العمل في تقديم الخدمات المحلية في دولة أخرى داخل الاتحاد. ويمثل سوق التجارة الإلكترونية معضلة أخرى مثيرة للقلق، ومن الأسهل بالنسبة إلى الأوروبيين شراء سلع وبضائع من أسواق الولايات المتحدة عبر الإنترنت بقدر يفوق في سهولته الحصول على سلع مماثلة من دول مجاورة لهم في أوروبا. وتشير التقديرات إلى أن الناتج المحلي الإجمالي في دول الاتحاد الأوروبي قد يرتفع بنسبة 2.5 في المئة أو أكثر حسب كم الحواجز التي سيتم التغلب عليها وإزالتها. يعلم كل رجال السياسة ذلك ومعظمهم، في خارج فرنسا، يقدم صانح شفهي تتضمن هذه الفكرة القائلة بتوسيع السوق الموحدة، بيد أنه قد حان الوقت الآن للانتقال إلى حيز التنفيذ العملي.

استطاع الغرب، بريادته للتجارة الأكثر تحرراً والأسواق المفتوحة، تعليم بقية دول العالم كيف يمكن تحقيق النمو، في الوقت الراهن الذي ترتبط فيه العولمة باتساع شرائح الطبقة المتوسطة في الدول الناشئة وفي بعض الديمقراطيات المنغلقة، دعونا نجعل 2013 عاماً يستعيد فيه الغرب عقيدته وجاذبيته.

المكاسب التي يمكن نيلها من الدول الغنية عبر فتح حدودها أمام السلع والخدمات المتبادلة في ما بينها تبدو مغرية وجذابة

موسم الأعياد يوفر فرصة بالنسبة إلى حكومات العالم الثرى لتقديم أشياء إلى شعوبها وإلى كل شخص آخر في العمورة

التجارة تتيح فرصة أمام الديمقراطيات الليبرالية من أجل إعادة تأكيد دورها ومصداقيتها في توجيه العالم والرفاهية

الأدوية الآسيوية المزيفة تهدد سكان إفريقيا

Kathleen Mc Laughlin - the Guardian

تتسبب الحدود المتهترئة في إفريقيا وتخاذل الجهات الأمنية في الصين، في تحويل الملحة إلى ساحة مفتوحة ومتهكئة أمام جميع مصنعي الأدوية المتسببين إلى حد أن بعض المصانع ينتج أقرصاً وعقاقير معدمة الفائدة الطبية.

يسود الاعتقاد أن معظم العقاقير المزيفة والمقلدة تم إنتاجها في الصين أو الهند

يحذر خبراء الصحة العالميون من أزمة صحية متزايدة في بعض أنحاء القارة الإفريقية من جراء تدفق سيل من الأدوية المزيفة من المنطقة الآسيوية، والتي تفضي إلى تأثيرات مدمرة في مجالات علاج أنواع من الأمراض الحديثة تزداد من انتشارها في إفريقيا وتخاذل الجهات الأمنية في الصين، في تحويل القارة ومشاكلها الصحية الملحة إلى ساحة مفتوحة ومنتهكة أمام جميع مصنعي الأدوية المتسببين إلى حد أن بعض المصانع ينتج أقرصاً وعقاقير منعومة الفائدة الطبية، لأنها لا تحتوي مطلقاً على المادة الفعالة المقاومة للمرض الذي أنتجت من أجل مكافحته.

ويصعب التحقق من المعلومات الدقيقة ورصدها بسبب الطبيعة غير الرسمية للأنظمة الصحية في إفريقيا. غير أن العديد من الدراسات الحديثة تحذر من أن ما يصل إلى ثلث عدد الأدوية المخصصة لعلاج ومكافحة الملاريا في أوغندا وتنزانيا مزيف أو دون المستويات المقبولة من الناحية الصحية. ويسود الاعتقاد بأن معظم تلك العقاقير تم إنتاجها في الصين أو الهند.

حصيلة غامضة

يقول خبراء إنه فضلاً عن الخسائر الفادحة في الأرواح، فإن ثمة مشاعر قلق أخرى تنموجور حول مقاومة ورفض العقاقير، وهي ظاهرة

تزداد انتشاراً في الأجزاء الشرقية من القارة الإفريقية. ويرى نيكولاس وايت، الذي يرأس برامج ويلكم ترانست الرئيسية في ما وراء البحار في جنوب شرق آسيا، وكذلك شبكة المقاومة المضادة للملاريا على نطاق العالم، أنها أزمة "قد تؤدي إلى موت شخص في أي وقت، وهي مشكلة ضخمة تجاهلها الناس ببساطة، وليست مثل إناء يغلي وقد بدأ يهدد بالانفجار المفاجئ، لأنها مشكلة تعود إلى فترة طويلة من الزمن، والشيء الذي حدث هو أننا بدأنا ندرك أبعاد تلك المشكلة بشكل أكبر". ومن جانبه، يقول لوري غاريت من قسم الصحة العالمية في المجلس الأميركي للعلاقات الخارجية "إنه لا أحد يملك حصيلة ضحايا دقيقة تتعلق بعدد المواطنين الأفارقة الذين ماتوا نتيجة لذلك الوضع، غير أن دور الصين في هذا الصدد كان مروعاً بكل تأكيد". ويقول ديفيد ناهاميا، وهو كبير مفتشي العقاقير في هيئة الأدوية الوطنية أوغندية "ما تم إبلاغنا به هو هذا: إذا رغب أحد في تزييف أحد العقاقير فعلياً فقط أخذ العلبه إلى الصين، حيث يستطيع الحصول على آلاف عدة منها- وقد رأيت كيفية صنعها هناك وفي وسع شركات التصنيع الصينية نسخ وتقليد أي شيء".

يذكر أن قائمة متزايدة من الأدوية والعقاقير المزيفة أو تلك الأقل من المعايير الطبية المتعارف عليها قد ظهرت في السنوات القليلة الماضية من خلال دراسات

حول تلك المسألة، غير أن المصالح المتجدرة وعمق من كل الجهات والأطراف الحكومية وغير الحكومية وشركات الأدوية- أفضت إلى تردد كبير إزاء وصف الأدوية المقلدة بأنها أزمة في آسيا وإفريقيا وفي أماكن أخرى من العالم.

الأدوية الخطرة

يحدث هذا رغم حقيقة أن كل شيء من أدوية المساعدة على إنقاذ الحياة وصولاً إلى حبوب منع الحمل في الحالات الطارئة، يتم تقليده ونسخه وتزييفه وإنتاجه من خلال مكونات رديئة على نطاق واسع.

ويقول باتريك لاكيولي، نائب رئيس برامج هيئة الصحة الدولية للأدوية المقلدة في الولايات المتحدة، إنه ليس سرا كون أكثرية الأدوية الخطرة على الصحة تأتي من الصين والهند، لأنهما تمثلان قاعدة الإنتاج الأكبر في العالم للمواد الفعالة والعقاقير الجاهزة. ويتابع قائلاً "وبينما عززت الهند من خطوات الإشراف والرقابة، فإن الصين بدأت في الوقت الراهن فقط اللحاق بها". ورغم أن تزييف علبه أقرص علاج الملاريا بقيمة تصل إلى 3 جنبيئات استرلينية قد تبدو عملية تنطوي على قدر كبير من المشقة والتعب، فإن لاكيولي لاحظ أن التجارة الدولية في الأدوية المزيفة والمقلدة تقدر بحوالي 46 مليار جنيه إسترليني في السنة

الواحدة. والمزيفون يعرفون أسواقهم جيداً ويستهدفون الأدوية وفقاً لذلك- ولا تزال جهود مكافحة ذلك النشاط في مراحلها الأولية إلى حد كبير.

تقدر بحوالي 46 مليار جنيه إسترليني في السنة الواحدة

فعالاً في عملية مكافحة تبغين أن تكون لديك سلطة تنظيمية قوية جدا وتعاون قوي، وشبكات توزيع فعالة، وتعاون جيد بين الحكومات المختلفة.

ولكن حتى الآن لا وجود لأي من تلك المكونات كلها، وعمليات ومراكز ومصانع التزييف غير مهتمة كما يبدو بأمر إلحاق الضرر بالمرضى في الدول النامية، وهي مستمرة في تحقيق الأرباح الضخمة. ويقول الدكتور نيكولاس وايت إنها خسارة أيضاً بالنسبة إلى منظمات المساعدة الدولية "ويجب علينا التفكير في العتات من الملايين، إن لم يكن في المليارات من الأموال التي يتم صرفها على الأقرص من أجل مساعدة الناس في الدول الفقيرة، حيث يتوجب التأكد من سلامة الدواء والسعي إلى عدم تناول المرضى لأقرص مزيفة من الصين".

الملاريا أحد الأمراض التي تتأثر بسلوك تجار عديمي الضمير ممن يطرحون عقاقير مزيفة ولا تحقق مستويات العلاج المطلوبة

tawabil

توابيل

العدد 1832 9 صفحات
العدد 1832 9 صفحات
السبت 29 ديسمبر 2012
16 صفر 1434 هـ
tawabil@aljarida.com

EXTRA

15

مزاج

ما هي أمنيات الفنانين لعام 2013؟ «الجريدة» سألت عدداً من النجوم من الكويت وبيروت والقاهرة.



14

حبر وورق

نصان من «في حضرة العنقاء والخل الوفي» لإسماعيل فهد إسماعيل وأصابع لوليتا» بقلم واسيني الأعرج.



18

عالمك 2013

الربيع العربي إلى أين؟ ربما تساعدنا نظرية ابن خلدون في توقع ما سيحصل في المرحلة المقبلة.



17

extra

ستتضح أجدته السياسية في ظل استمرار أزمة اليورو... من هو الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند؟



حظك اليوم

الثور ♉

(5/20 - 4/20)

تحقق نجاحاً في مشروع أنجزته، ما يفتح أمامك آفاقاً جديدة. حان الوقت لتحديد مصير العلاقة بينك وبين الحبيب، فإما ارتباط وإما فراق. سفر قريب يلوح في الأفق فاستعد له. رقم الحظ: 9.

الحمل ♊

(4/19 - 3/21)

تتحمس لمشاريع جديدة بعدما تأكدت أنها تعود عليك بربح سريع. يحتاج الحبيب إلى مزيد من الرعاية والاهتمام، فكن إلى جانبه هذه الفترة. عودة صديق قديم تملأ قلبك فرحاً. رقم الحظ: 52.

السرطان ♋

(7/22 - 6/22)

تتراكم المشاكل والصعاب وتشعر بانك غير قادر على التغلب عليها، لا تتردد في طلب المساعدة من أهل الاختصاص، فلدبهم الحل المناسب الذي يخرجك من أزمك بأسرع وقت. رقم الحظ: 46.

الجوزاء ♊

(6/21 - 5/21)

كن أكثر هدوءاً في تعاطبك مع الأمور مهما بلغت درجة صعوبتها. تنتظر العائلة منك مزيداً من الحنان، فامنحها وقتاً وعبر عن تعلقك بها. عودة حب قديم إلى الظهور في حياتك. رقم الحظ: 22.

العذراء ♍

(9/22 - 8/23)

تعمل على حل أمور عالقة أخرجت عملك فخرات طويلة وتوترت أعصابك. كن أكثر دبلوماسية مع الحبيب ولا تعارضه في كل شاردة وواردة بل ناقشه واستمع إلى وجهة نظره. رقم الحظ: 11.

الأسد ♌

(8/22 - 7/23)

لا تكن فوضوياً وانجز ما يطلب منك في الوقت المناسب وإلا تراكمت عليك المهام. تعود المياه إلى مجاريها مع الحبيب بعدما وضحت مواقفك من قضية شكلت سوء تفاهم بينكما. رقم الحظ: 35.

العقرب ♏

(11/22 - 10/24)

احذر الأشخاص الذين لا يريدون مصححتك ويعملون على زرع الأشواك في طريقك وكن أكثر حزمياً في تعاطبك مع المحيطين بك. علاقة حب جديدة تعيد الدفء إلى حياتك. رقم الحظ: 28.

الميزان ♎

(10/23 - 9/23)

فكر جيداً قبل اتخاذ أي قرار جديد في شأن حياتك المهنية، علاقتك مع الحبيب في تقدم مستمر وهو يقف إلى جانبك. احذر الماكولات الدسمة ولا تتردد في زيارة الطبيب إذا أصبت بأي انزعاج صحي. رقم الحظ: 14.

الجدي ♈

(1/19 - 12/22)

لا تتنازل عن أي من حقوقك المشروعة بل دافع عنها. أعد تنظيم علاقتك مع الحبيب ولا تدع أموراً بسيطة تعرقلها. تحتاج إلى الراحة والاستجمام والابتعاد عن المسائل الضاغطة. رقم الحظ: 15.

القوس ♏

(12/21 - 11/23)

أنت مرهق وغير قادر على الاستمرار في وظيفتك، لا تتردد في التفتيش عن فرص عمل جديدة ما دمت تملك الخبرة. الحبيب يمدك في هذه المرحلة بالاندفاع والتفائل. رقم الحظ: 39.

الحوت ♉

(3/20 - 2/19)

لا تدع الأمور الشخصية تؤثر على طبيعة عملك وإلا خسرت الكثير. تعمل على حل خلاف عائلي لطالما شغل بالك. تشعر بانك غير قادر على خوض علاقة عاطفية جديدة. رقم الحظ: 17.

الدلو ♏

(2/18 - 1/20)

ثقتك الكبيرة بنفسك تخولك طرح أفكار جديدة تلاقى استحسان أرباب عملك. ترقية قريبة في انتظارك. كن صبوراً ولا تسمح بتدهور علاقتك بالشريك، فانت لا تطيق فراقه. رقم الحظ: 4.

إسقاط التهم ضد متسلل إلى منزل تايلور سويفت

أسقطت النيابة العامة الأميركية جميع التهم الموجهة ضد رجل حاول التسلل إلى منزل النجمة، تايلور سويفت، في ناشفيل مدعياً أنه حبيبها. وذكر موقع «تي أم زي» أن النيابة العامة قررت إسقاط التهم الموجهة ضد جايكوب كولكي (24 عاماً) بعد القاء القبض عليه في وقت سابق من هذا الشهر وهو يحاول التسلل إلى منزل سويفت في ناشفيل. وقال كولكي للشرطة إنه حبيبها وجاء في الحافلة من ويسكونسون لرؤيتها. وأشار الموقع إلى أن النيابة العامة أسقطت الدعوى لأن عائلة سويفت لم ترغب في متابعة القضية.

(لوس أنجلوس - يو بي أي)



في حضرة العنقاء والخل الوفي



إسماعيل فهد إسماعيل
في حضرة العنقاء
والخل الوفي
رواية

يا زينب غير معنية بقراءة تفاصيل لا تمت لك أو لزمنك بصلة بينه لكنها تفاصيلي تعدد لزمني ذاك دفناً بحفرتي، وأصل أعود أقول تناوب الإنسان على إن كان التحاقني بالعمل في سن الصبا ناتجاً عن حاجة لدخل شهري أستطيع مزاوله عملي خلال الفترة المسائية والاتحاق بالمدسة الثانوية صباحاً ليحتني أستطيع ما المانع إن سؤل بحوري محير يقتضي إجابة بحجم ماذا أنا مع نفسي

سالتني سبب مقتي للدراسة ولولا الصالح أمي لدرجة التوسل ما أكملت المرحلة المتوسطة، وطني الكويتي سلمت للمجد، هل يبدأ وعي الإنسان بذاته نوعياً مع تجاوزه سن عاشرته أم إنه أمر متفاوت مرهون بطروف كل فرد على حدة مدرسة المتنبئ المتوسطة للبنين الطابور الصباحي مراسم رفع العلم انتظام الطلبة الصبية صفوفًا مترابطة متوازية كنا خليطاً فينا الكويتي المصري الفلسطيني كلمة وطني، ثم يهيمون بمفرده أول ما تنبئت إلى أن بعض الصبية الفلسطينيين يبتغون ما بعد فلسطين شيء أشبه بالعدوى، سمعت صبية آخرين يغمغمون أسماء أوطانهم اعتزازاً أو نكابة بمراسم مربية، الكويتيون تحديداً كانوا يصحون عالياً بمفردهم أنا من بينهم، وما ترددت أو تشككت لولا لكرة في خاصرتي وجهها كوع جاري في الطابور وكان سوريا أنت غير كويتي لا أدري إن كان توبيخاً أو شامة، وأدري إن كشف حضور الطلبة وغيابهم كشف درجاتهم الأوراق الرسمية للمدرسة كافة أنا في خانة منها غير كويتي، إن كنت كذلك أنا ساداً، أمر ثان حفر له مكاناً في وعي ابن العاشرة الذي المدرسي المعتمد المؤلف من قميص أبيض وسروال رمادي اللون الرمادي سيد الألوان، ألوان الطيف فيما يخصني رمادية.

ثنائي لصقر الرشود وعبد العزيز السريع عبرت الباب حاملاً صبيحة بفنجانتي قهوة، وضعت طبل كل منهما أمامه، بادر عبد العزيز السريع أشار لكربي قريب، اجلس يا ابن أبيه من بين ما تعلمته خلال معاشيتي للوسط المسرحي إن الفن عامة ليس مهنة تؤدي فقط، لكنه موقف إنساني يبدو شخصياً أحياناً، الإثنان، صقر الرشود وعبد العزيز السريع، بعدما اجلسنا أمامهما تناوبا استجوابي بذلت سني المبكرة، اللتهاب الرئوي الذي أصاب أمي وقد آل مرزماً اضطرها لتترك العمل وملازمة المنزل، الإلتهاب الرئوي قابل للعلاج طبيب المستشفى الصوري قال قات الأوان بسبب الإهمال والإسراف المفرط في تدخين السجائر أنت تدخن ابتسمت لسؤال عبد العزيز السريع لا حديثنا ذاك أشبه بمشهد حوار من إحدى مسرحياتهما، التفت عبد العزيز السريع لصقر الرشود بمدخله مرتجلة... لعلك تتعقتك لتدخين سبجارة صقر الرشود بين أصابعه عب منها نفساً عميقاً، التفت ليقليل نسبة تدخينها دون جدوى لماذا تحولت إبتسامتي من ضحكة خافتة وأنا أتذكر إجابات أمي عندما أترك التدخين إبتدأت أسيغال أكثر، التفت صقر الرشود لعبد العزيز السريع هي مسألة وفاء بالدرجة الأولى، أدركت

قبل سنوات الأرفف المعنية أخذت بالاصطفاف على جدران غرفتي أكثر فأكثر كلما زاد عدد الملفات، رزها، تعلقت عنابي بعروق التفكير. عندما قعدت محل نجارة الكهل الإيراني حجة الله، استقبلني حجة الله بابتسامة مرحبة ضاقت لها فحتها عينيه المغبرتين، سارع، استل كسرة قلمه الرصاص من وراء أذنه مجهزاً قصاصة ورق، أطوال أرففك الجديدة لم أت طلب روفوف، ارتفع حاجباه دهشة أريد صندوقاً يسع أوراق فولسكاب. وجه سن كسرة قلمه لقصاصة ورقته، القياسات اللازمة أمليت عليه طلبه تعال غداً عصراً لاستلام صندوقك، أريد ه، رأيت الصندوق يشتمل بين يديه انقش على سطحه كلمة زينب، حرق في مستغرباً اسم ابنتي زينب، ما دمت مستهزبه لابنتك اصنحتي الفرصة أعدت نجارته بشكل لائق، لن اهدبه لها انتسعت عيناها، ابتسمت له، أنوي توريثها الصندوق. حجة الله لم يستوعب القصص، له الحق أنا لم استوعب أبعاد قصدي يبقى هدفي إن أدون ما يساعدك زينب على معرفة أيبك لدرجة الحضور الفعلي، سواء كنت في الغياب أو في حكمه، من بين أشياء أعز بها لدرجة الحنين لدى مفارقتي لها سجادة صوفية بحجم ثمار صغير ورثتها عن أمي، والملمس والرائحة، هذا أنا اجلس مترعباً، النسيج الذروي للسجادة يعزز شعوري بصلابة بلاط أرضية الغرفة، صندوقك الحامل اسمك يواجهني، اتخذته مسند كتابة منذ وعي الأشياء، مزعماً بدءاً ملتصبا اسمي انتمائه لمن، يوم أول، تلميذ صف أول، مدرسة النجاح الابتدائية بنين، صبيحة سبت، شهر سبتمبر 1963 ابن هذه السنة هل ترمع مواصلة اسمي منسي اسم متداول في مصر. استجبت له أنا، تخلف نظرة لوجهي، عاد بدقق ورقته، أنت غير كويتي ورددت لو اصبح، كويتي ظهر اليوم ذاته، السجادة الصوفية ذاتها، أمي وأنا نجلس متقابلين نتوسلنا، صبيحة بصحن أرز إلى جانب علي طاسة شوربة عدس، زمناً ذاك، أمي تعمل فراشة تغذية في مدرسة

رأيت مقهى يوناشي؟ رأيتة حاول تلعب دور صبي المقهى كما في الواقع، أومات براسي، أشار صقر الرشود لمعلمه بما فيهم سليمان الباسين، توزعوا الأرائك بداوا تدريجهم، وأنا أتوك بينهم منتحلاً شخصيتي، نهنهي كن على سجيته لعلني لم أحسن تقمصي، اضطر صقر الرشود لتتنبهي ثانية، كن على سجيته قبل أن يلغي فكرة الاستعانة بي سالتني عن اسمي حسنة غاضباً حشجرت اسمي همساً، لم أسمع، تطوع سليمان الباسين اسمه منسي، لأنه لم يعرف اسم أبي بعد التفت إلي، حشجرتي باقية همساً لم أسمع، بردت عن محمد السبع ضحكة مرحلة نطق عليه اسم الفنى المنسي بن أبيه منذ حادثتي هذه صرت ابن أبيه.

بدأت كتابتي إزاء زمن موغل صيف عام 1971 انطلاقاً من مسرح الخليج في منطقة العرق، بدأ كتابتي عن الزمن الآن، صيف 2010 انطلاقاً من مسرح الخليج في منطقة السلمية، بيت عربي مترامي المساحة، يفتح بابه على ناصية طريق خلفية بما يمنحه ميزة العزلة، الوقت ساعة ليل متأخرة هدوء شامل يتخلله دوي وحدة تكيف الهواء المثبتة على نافذة مظلة على الطريق إياها، باب الغرفة خاصتي موصل رغم ذلك يبقى أنفي مؤهلاً لانقطاع راحة زفر البحر خلل الهواء المحبوس المشبع رطوبة غرفتي واسعة تصلح قاعة إجتماعات لكن أعضاء الفرقة باقتراح من جانب سليمان الباسين صوبتها في إثر مغادرتي السجن ربيع عام 1992، لاحتلها من وقتها، فراش المسرح الشباب السبريلانتي كومار يغط نوماً داخل غرفته الصغيرة الكافئة قرب ركن المطبخ، غرفتي على سعتها لها باب واحد احتفظ بمفتاحه أعضاء الفرقة الطلبة بين البردية، خصوصيتي بما استمرح به من خروج على المألوف، بعض الناس لديهم هوية جمع الطوائف البردية، مهد بهم أهدم أثناء جلسة عداء يوم جمعة حضرها معظم أعضاء الفرقة الشباب، إن يا منسي أمي جمع قصاصات الجرائد، الأمر بالنسبة لابن أبيه تحول من هوية إلى إدمان، عم جو المرح كلماتهم لا تمت للشخيرة بصلة لكل شبح طريفته، ضحكوا. غرفتك على ما نظن ضاقت بارفك لمفاته، ليس

يا زينب منذ عام 1996 كنت وقتها في خامسك وأنا اجاهدني بالكتابة ألب، أشرع أسود عشرات الصفحات ثم انقلب علي جراء يقيني إني في غفلة مني أكتب بانفعال غير مبرر، اصرفني عن الكتابة سنة أو أكثر، ريثما يعود توفقي للتواصل بله، أقبل على الكتابة، لأنصرف عنها بعد قليل للسبب إياه، كل بداياتي تلك حفظتها داخل ملفات تحمل تاريخها أملاً أعود إليها وأظفها ضمن مشروع واحد أتمنى وصوله إليك كاملاً الليلة اتخذت قرار البدء من جديد لولا عدم راحته في مرات سابقة، كذلك البت على نفسي أكتشف خبط عشاء، غير ملزم بتسلسل الأحداث حسب المنطق المعتاد لتواليها، منساقاً لتداعي لحظتها الأنيبة حتى لا أتزع بصعوبة التنسيق فانصرف عن المتابعة.

تماشياً مع التعبير اعلاه أبداً التدوين انطلاقاً من موقف مفصل، في واحدة من أماسي شهر أغسطس 1971 فاجاني المخرج المسرحي صقر الرشود، تعال، تلتفتني وتحتها، هل أنا المصود، كان هو ومجموعة من أعضاء فرقة مسرح الخليج يواصلون أداء تدريبات على مسرحية كويتية باللهجة المحلية، أنا، أنت، اقتربت وجأ متردداً، وقتت أمامه، يلزمنا صبي أداء دور ثانوي بسيط، انشدته لكلماته يطلع مني مشاركتهم تمثيلهم أنا الغريب على المكان بمن فيه، دخلته قبل ساعات لا غير، قضيت معظمها داخل مطبخ المقر، إعداد المشاي والقهوة، لم يحضرني رد مناسب داخلتي إحساس بالرهبة، تحطفت نظرة لوجه سليمان الباسين كان شاباً يافعاً إياها، تمتدحت لو تدخل لصالح بصفته الشخص الذي قابلني لدى مجيئي طالباً عملاً، أنبري سليمان الباسين، فرقة الجديد تحت التجربة، عاجله صقر الرشود أدري التفت إلي هادفاً طمأنيتي، لا يوجد ما يدعوك للخوف، بل ما خطر له إن صوتنا القرار العميق الملفت للأذن مدعاة خوف قائم بذاته، إياها تلك مقرة مسرح الخليج، بيت عربي متخلف النقر، ضفة شارع موسي بن نصير، باحة البيت اتساع فاره، ضفت وسبها أرائك خشبية عارية متقابلة إلى جانب طلة صغيرة نموذج لركن مقهى شعبي أفنتي تلتعنت، ما المطلوب هل سبق لك

أصابع لوليتا



جيداً قوة هذا العطر عليه. قال لها ذات مرة وهو يمازحها بحب: «عطر هذا سيسرق مني عذريتي يوماً ما». لم يكن بينهما أي شيء، ابتسمت وكأنا لم توله أية أهمية، ولكنها ظلت في كل مرة تذكره بجملة التي ارتسمت في ذهنها مثل اللمعة.

أخذ قلمه من جديد ثم واصل توقيعاته. لا يعلم السز المتخفي الذي جعل روايته الأخيرة «عرش الشيطان»، بعد ثلاثية «كتاب الحشرات، طنين الذبابة، حرقه الفراشة وذباب العقيد»، تنال كل هذا الاهتمام المترابيد. حتى روايته «ذباب العقيد»، الجزء الأخير من ثلاثيته، الذي كذف به فجأة إلى ساحة الكبار التي لم يكن مهياً لها، لم تزل كل هذا الاهتمام. لم ير في «عرش الشيطان» أي استثناء، ولا أي جهد خارق يضعه في أفق الدهشة. مجرد لحظة هاربة لاختراق سيرة القارئ للذئبة، النص بحبه الملايين، بخافه الملايين، ويتساءل حوله الملايين أيضاً. انزوى يوماً، وعلى مدار ثلاث سنوات، حتى كاد يغرق في بياض الورق وسحر المخطوطات العريقة، لا يأكل إلا قليلاً، لا ينام إلا قليلاً، لا يستحم إلا قليلاً، لا يتحدث مع أصدقائه إلا نادراً، ويكاد لا يرى شيئاً إلا الأجددية المنقلبة من بين أصابعه. كان مستسلماً للعزلة وللذرة الحروف المحروقة التي كانت تأتيه من مكان غامض بعيد في كيانه، تخترقه الأناشيد المبهمة والمكان الصرخات المكتومة التي كثيرا ما تقذف به نحو أزمنة هلامية بعيدة. اشتغل بلا توقف مثل الذي فتح ورشة خاصة، لا عمل له فيها إلا تعذيب الأجددية مثلما فعله الأركيولوجيون والفيلولوجيون بحثاً عن سز مستعصي في عمق حرفه، مفردة، أو جملة. التقى في رحلته المبهمة بابن مسعود، بزيد بن ثابت، بالخلفاء مجتمعين، بالسبوطي، الطبري، ماسينيون، ونولدريكه، وغرق في مخطوطات صنعاء التي كادت تاكل رأس الدكتور جرهارد بوينين، قبل أن يُعيد تركيب كل شيء ويكتشف ما هن يقينه بعنف التجربة علمته أن كل نص يأتي حاملاً حياته وينور موته ويقينه في داخله، ولا أحد يعرف السز. ربما كان الكاتب أقل الناس جميعاً معرفة. أوهامه العميقة تعميه أحياناً بحيث لا يرى ما يجب أن يرى، ويرى ما لا توجب رؤيته.

لقد تكونت لديه القناعة الطاعنة بأن الكتابة حالة من الدهشة، تشبه لحظة عبور الدرج الأول من الجنة أو جهنم، لا يهيم، وجهه ظالم يسرق الحياة ويضعها بسخاء في أكف الآخرين بلا شروط، وأحياناً يسرع زهيد لا يتعدى سعر كتاب يقننيه العابرين في إحدى المحطات، أو أحد المطارات، في لحظة انخفاف سريع لا يعرفون مصدره، قبل أن يستسلموا لوعولهم.

«من أين تأتي كل هذه المازوشية القلقة، الشبيهة بآب آيوب؟»

بستطع بونس ماريينا أن يكتم إبتسامته الجميلة التي التقطتها الشابة المشوشة التي كانت تواجهه وهو يوقف لها الرواية، ظناً منها أنها لها. الصدفة. تتمم في أعماقه. وحدها الصدفة هي التي قادته نحو سفر آيوب، وفتحت عينيه على الكثير من التفاصيل المهمة فيه، وعلى سحر المازوشية الآتي من بعيد.

«لا يمكن... للعطر ذاكراً أيضاً...»

كمن يفتح عينيه فجأة في حديقة من الزهور، استنشيق يونس ماريينا رائحة العطر الهارب من مكان ما، حتى مالا صدره به. تتمم وهو يحاول أن يقفيس الوجوه المختلطة التي كانت تذهب وتجيء أمامه، في رتابة مقلقة، لا تنتهي: «... طبعاً، لست باتيسيت غرونوي، ولكن هذا العطر ليس غريباً على حواسي».

اغمض عينيه مرة أخرى. شعر فجأة بالدوار اللذيد. التفت ويمبناً، شمالاً. وراءه. ثم حاول جاهداً أن يركز بصره على الأفواج المتراضية من البشر، يقرأ ملامح بعضها وروائحها. لم ير شيئاً.

فتح حاشية شفه عن آخرها مرة أخرى. ضاعت منه التفاصيل. تأكد فقط من أنه ليس عطر إيفا.

«... لا ليس عطر إيفا».

وقبل أن يعود من جديد إلى توقيع روايته الذي أنهكه، اغرقته إيفا وهي تميل نحوه بعطرها، وشلال شعرها الذي انسلد على وجهه:

«والا... أرايت يا عزيزي؟ كل كنت تتوقع كل هذا العالم؟ يجب أن تكون أسعد مخلوق في الدنيا. أن تصنع على الأقل شكوك في كل شيء». الكتابة ليست ظالمة دائماً كما تقول باستمرار؛ الدليل ما يحدث الآن أمام عينيك. هذه الهزة الجميلة.

لم يرد. هن رأسه، ثم واصل توقيعاته متصديداً مصدر العطر. بينما عادت إيفا تتفحص، بعينها البحرئين الحاذقين، أوراق «عرش الشيطان»، الرواية التي بدت لها معطرة براحة العفوض وبعض الخوف. كانت منذهشة في السلسلة البشرية المكونة لطابور المنتظرين توقيع الكاتب، بلا ملل ولا قلق. عندما رجعت إلى الأمان كانت تعرف بأن شيئاً ما سيصحبها، ولكنها ما تكن تتخيل أن جمهوراً ألمانيا بامتياز سيقف في هذا البهو الواسع، من أجل كتاب لا علاقة له به. كتاب نشأ في محرقة انتهى من منها في القرن الوسطي، ودفع ثمنها غالباً مع محاكم التفتيش المقدس.

فجأة تحولت فرانكفورت، في ذلك المساء المنلبس في كل شيء، إلى حفنة مطر، ورق ملون، كتب واغلفة مدهشة كاجنحة الفراشات، ضجيج في كل الأمكنة، ضحكات متقاطعة وهسهسات جانجية تشبه همسات العشاق في الزوايا المظلمة. أوراق دعاية تحتل كل الأجنحة عن أحدث الكتب، تتنافس على جمهور ينتظر توقيع كاتبه، قبل أن يخرج محتضناً فرحه من الكلمات والجمال والنداءات السريية، إلى شارع مطر ومدنية غارقة في سحر الضباب والماء.

الناس ياتون، ثم ينطفون مثل الفقاعية الملونة في عرض الحياة والمساحات الواسعة، وراء الطاولات المعروضة بسخاء، حُث كثيرون يوقعون كتبهم. بعضهم معروفون، البعض الآخر يُكتشف للمرة الأولى. بعضهم معترفون على المكان، يتحركون مثلما يتحرك مثل محترف داخل ديكور محاط بالدهشة، وفتة ثانية يفصلها عن الجنون إلا مسافات قليلة. كل شيء يُجرب من أجل إعواء قارئ سلاحه حاشية شفه الفنية، وعيناه وأحاسيسه الخفية.

وضع يونس ماريينا قلم الجميل «باركر ديوفول انترنيشنال» على الطاولة، لم تحرك أصابعه في الاتجاهات ليريحها قليلاً. فرقعها. شعر بلذة مريحة. نظر إلى إيفا. كانت ما تزال منهكة في قراءه رواية «عرش الشيطان» وكانها تكتشفها للمرة الأولى. منحه عطرها الهادئ الذي تسرب إلى أنفه، نوعاً من الطمانينة. يدرك

تساءل لحظتها قبل أن يرتكن إلى إجابة، في حالة ارتباك كلي: كيف يسبح الله لسلطان بيان يؤدي إنساناً خيراً فقط ليختبر قدرته على المقامومة؟ ثم يسبح له بالتحرك في الأرض بكل حرية، ويعطيه من سلطانه على الإنسان؟ وكيف على الإنسان الذي يتلقى أقصى المحن والعقوبات المجانبة، بسبب أخطاء لم يرتكبها أبداً، أن لا ينكر الله، بل وأن يحبه على الرغم من الظلم المسلط عليه، ويتلذذ بهذا الآلم المقدس؟ لا بد أن يكون شيء من المازوشية في كل الكائنات لتتقبل مثل هذه الحالات بلذة؟ ولماذا لا يكون ذلك سوى لحظة اختبار الإنسان، وتعليمه ما لم يعلم؟ الاختبار يرمخ المعجز ويخرجها من السطحية. وربما كان ذلك كله مجرد استعارة للجم جبروت الإنسان الذي ينسى بسرعة أنه مجرد ذرة عائمة في الفراغ لا أكثر.

تأكد يونس ماريينا يوماً من أن في أعماق كل فنّان شيئاً من حرقه آيوب.

منذ صدور عرش الشيطان لم ينم ليلة واحدة بهدوء وسكينة مثل جميع البشر. لم تحفه التهديدات الغامضة، فقد تعود عليها، ولم يعد أمامه الكثير ممّا يخسره، ولا حتى العمر الذي يخاف عليه، لكنه مسكون بذعر أن يخطئ المنعرج الحياتي الأخير الذي كان عليه أن يقطعه. المنعرج الأخير هو الحياة كلها، لأنه خاتمة المطاف. سدره المنتهي. كلما رأى وجهه في المرآة الطويلة، شعر بالحاجة الماسئة إلى أن لا يخيب ظن المرأة التي يرى وجهه فيها كل صباح، منذ أن اشتراها من سوق العتق، مع الطاولة القديمة التي تحتل جزءاً مهماً من المطبخ المتواضع. جيد أنه ليست للمرايا ذاكرة، تتمم، وإلا لتراحت الوجوه أمامنا ووراءنا ونحرن نرى أنفسنا. كان مثل الذي على ظهر موجة، أحياناً يغرق نحو القاع حتى يكاد يختنق، وفي أحيان أخرى يصعد عائياً كقفيه أن يمد يده قليلاً ليلمس السماء أو أقرب غيمة، أو يقطف شيئاً من البروق العاصفة.

شيء ما في رواية «عرش الشيطان» يشبه هذا البرق المسروق الذي لم يقدر مخاطره الكبيرة. ترجمت إلى اللغة الإيطالية والألمانية أولاً، قبل الفرنسية، لغة البلد الذي يُقيم فيه منذ أكثر من نصف قرن، لم يشغل نفسه بالأسئلة القلقة، وهو يتلمس النسخة الأولى من الكتاب، تمنى أن يعرف سز حب الإيطاليين والألمان لجنون نشأ في شرق البارد والحروب والأديان المتقاتلة. ثم جاءت الترجمة إلى لغات كثيرة، كان عليه أن يعود إلى خرائط غوغل ليحدد شعوبها وامكتتها وثقافتها.





Jack Reacher... توم كروز يتحدى نفسه!

كريس لي وبن فريتر



تبدأ اللحظات الأولى من فيلم الحركة والتشويق Jack Reacher بعرض مشهد عنيف يشمل تبادل إطلاق النار، ولا شك في أنه سيبدو مألوفاً بالنسبة إلى كل شخص ارتعب عند مشاهدة عناوين الأخبار التي انتشرت في الأسابيع الأخيرة. يظهر قناص وهو يستعد لاستعمال بندقيته الهجومية الطويلة المدى ثم ينحني فوق الدرابزين ويبدأ بإغتيال ضحايا أبرياء بشكل عشوائي عندما كانوا يسرون على ضفة نهر بيتسبرغ.

في عيد الميلاد، سيواجه فيلم Reacher ملحمة الانتقام Django Unchained للمخرج كوينتن تارانتينو والنسخة المقتبسة من العمل الموسيقي الذي يُعرض في برودواي Les Misérables، وهما اثنتان من أكثر الأفلام المنتظرة لعام 2012. في الأسبوع الماضي، اعترف منتج Reacher دون غرانغر، ببعض المخاوف التي تنتابه: «هذا الوضع يقلقنا طبعاً. تركّز هذه الأفلام على دراسات مكثفة تسبق مرحلة الإنتاج. لكن حين شاهدت شركة «باراماونت» فيلمنا، شعرت باننا قد نقدم فيلم الحركة النموذجي لمن هم فوق عمر الثالثة عشرة في موسم الأعياد».

فجوة هائلة

ثمة أسباب وجيهة تندر بنجاح فيلم Jack Reacher في الخارج. بعد أن حصد كل من فيلمي Knight Mission: Impossible و Day of Anger إيرادات دولية تفوق الإيرادات المحلية بثلاثة أضعاف، طلبت شركة «باراماونت» من كروز أن يسخر كل طاقته لتسويق فيلم Reacher في آسيا وأوروبا. قال نائب رئيس باراماونت، روب مور: «لم تعد السوق الأمريكية اليوم تعتمد على شهرة النجوم كما يحصل في السوق الدولية. نتوقع أن يحقق الفيلم نجاحاً أكبر خارج الولايات المتحدة، وهذا ما يبرر الاستعانة بتوم كروز في

الشخصية، بعد أن كان جزءاً من أبرز طلاق بين المشاهير في السنوات الأخيرة، بل يجب أن ينجح هذا النجم القصير القامة في إقناع المعجبين بسلسلة Jack Reacher للكاتب البريطاني لي تشايلد بأنه مناسب لأداء دور جندي سابق اشرف وطويل القامة ويزن أكثر من 100 كيلوغرام. كانت الضجة التي أثارها العرض التجريبي الأول في وسائل الإعلام الاجتماعية سلبية جداً لدرجة أن شركة Fizziology البحثية اعتبرت في شهر أكتوبر أن تلك الانتقادات هي الأسوأ على الإطلاق بحق أي ممثل ينتظر صدور فيلمه. كتب أحد المعلقين على موقع المجلة السينمائية البريطانية Empire: «فيلم Jack Reacher فشل وتوم كروز يبدو مخنقاً وغير مناسب لل دور».

قد تكون معالجة هذه المسائل وإعادة التركيز على الفيلم أبرز مهمة بالنسبة إلى كروز حين يصل إلى الولايات المتحدة هذا الأسبوع لترويج الفيلم بعد أن حضر عرضه الأول في الخارج. سبق وتلطّخ سجل كروز على شباك التذاكر هذه السنة بعد الفشل المفاجئ للفيلم الموسيقي Rock of Ages. لقد نجح في إعادة إحياء سلسلة Mission: Impossible في شهر ديسمبر الماضي، ولكنه كان قد فشل في فيلم الحركة والكوميديا Knight and Day في عام 2010. ثم تبرز مشكلة الخنافس مع الأفلام الأخرى المعروضة.

بكل بساطة: «انتمّا نتكلمان عن توم كروز. لماذا قد أرفض أن يؤدي أهم نجم في العالم الشخصية التي ابتكرتها؟» رغم التشكيك بحجم الإيرادات التي قد يحققها Reacher، يأمل كروز وصانعو الفيلم وشركة الإنتاج بإنشاء سلسلة ثانية لنجم Mission: Impossible الذي يملك حقوق اقتباس 17 كتاباً من سلسلة Jack Reacher. قال ماكوري: «العرض جاهز. كل ما ننتظره الآن هو الطلب».

ثم أعدا رسماً بيانياً عن بطل الفيلم وأضافا سمات أخرى إلى الشخصية: الفصاحة، قوة النية الجسدية. سرعان ما تقلصت الخبرات التي قد يحققها Reacher، بأمل كروز وصانعو الفيلم وشركة الإنتاج بإنشاء سلسلة ثانية لنجم Mission: Impossible الذي يملك حقوق اقتباس 17 كتاباً من سلسلة Jack Reacher. قال ماكوري: «العرض جاهز. كل ما ننتظره الآن هو الطلب».

المهمة، أصر على تولي إخراج مشروع Reacher إلى جانب كتابة السيناريو، مع أنه كان قد أخرج سابقاً فيلمًا واحدًا حقق خيبة أمل على شباك التذاكر في عام 2000 (The Way of the Gun). عائقان اعترف ماكوري خلال محادثة هاتفية من لندن قبل أيام على عرض الفيلم الأول: «كنت أشك في أن يبصر هذا المشروع النور. لم أكن أعلم أنني بلغت مرحلة مهمة في مسيرتي المهنية لدرجة أن يوافق توم على المشاركة في فيلم من إخراجي. يكفي أن نذكر ثلاثة أسماء تعاون معهم وأن نضيف اسمي إلى

اللائحة لملاحظة الفرق». لكن يُقال إن الأفلام تبصر النور لأن أحد المشاركين نسي أن يرفض المشاركة؛ فاجأ كروز ماكوري حين وافق على المشاركة. وتفاجت شركة الإنتاج أيضاً بعد مقابلة رئيس قسم الإنتاج في «باراماونت»، مارك إيفنز. بعد أن طرح ماكوري سيناريو قوياً، برز عائقان فقط أمام بدء مرحلة إنتاج الفيلم: هوية الممثل الذي سيؤدي دور جاك ريتشر وكلفة الفيلم.

بعدما أدرك ماكوري وجرانغر أن هوليوود تفتقر إلى الممثلين الشقر والأقوياء وأصحاب العيون الزرقاء الذين يتمتعون بالنجومية الكافية لإنجاح أي فيلم، قررا تجاهل طول شخصية ريتشر.

روغن وستريزاند كوميديا عاطفية في Guilt Trip

اختار كل من باربارا ستريزاند وسيث روغن الجمال والإبداع لعملهما الكوميدي الجديد وهو أمر لم يعتادا عليه طوال حياتهما المهنية. في Guilt Trip الذي يعتبر فيلماً مهندياً قد تصطبغ والدتك لمشاهدته. سيتابع جمهور ستريزاند عملاً كوميدياً أكثر أمناً مما قد يعتقد جمهور روغن. حسناً، قد تُرحج إلا أنك لن تشعرك بذلك الإخراج الفطيع!

صغير أثناء زيارتها للمنزل، يقرر أندي اصطحابها في رحلة في السيارة من نيو جيرسي إلى سان فرانسيسكو. في خلال هذه الرحلة، ستضفي جويس ثمانية أيام في سيارة. ويفضل براعتها في التوفير طوال هذه الأيام الثمانية، أعماله: Cars, Fred Claus, Stupid Crazy و Love) بعيدة عن التحد والمتمعة التي شاهدتها في أفلام Meet the Parents. يُعدّ فيلم Guilt Trip فيلماً كوميدياً يقدم ضحكاً لطيفاً وأوقات خفيفة مسلية مع ممثلين عمدوا إلى التخفيف من شخصياتهم لوضعهما في صندوق سيارة صغيرة.

يؤدي سيث روغن في Guilt Trip دور إندي، كيميائي عضوي ترك عمله في وكالة الحماية البيئية لتجربة جهاز التنظيف خاصته الصديق للبيئة وبيعه لكاي مارت أو كوستكو أو آيس هارديور أو أي مؤسسة أخرى قد تريده. يجد المشاهد في إندي شخصية مكافحة. ولكن جويس التي تسكن في نيوجيرسي، تجسد دورها باربارا ستريزاند، ما زالت ترى في إندي طفلها المثالي وقرّة عينها. يشعر إندي بالقلق إزاء أمه ولا يكف عن التساؤل عن سبب رفضها الخروج في أي موعد، في حين تخشع الأم قلقاً عن سبب بقاء ابنها عازباً حتى الآن.

تجيب الأم على جويس عن تساؤلات ابنها فتقول: «لطالما ملأت الدنيا رقصاً ولكن الآن أشعر بالتعب. أما أنت فتجنب الرقص تماماً». على أثر إفصاحها عن أمر



باربارا ستريزاند وسيث روغن

الكوميديا في حياة جود أباتو ملهمته

شيكاجو- لويس غومز



جود أباتو وويليس مان في دوري بيتي وديبي

عروضه ويصدر أسطوانة كل عام أو عامين. لا يهيمه ما يحصل على الصعيد التجاري، تراه يعثر عن نفسه بالطريقة التي يريد. علاوة على ذلك، اردت شخصاً يملك القدرة على أداء دوره في الفيلم في شكل ممتاز.

تبدو أفضل. تصور أموزاً عدة ومشاهد متنوعة. يبدو العمل أفضل لأنه في جعبة كل عامل في هذا الفيلم الكثير ليقدمه فيأتي العمل في النهاية ثمره تعاون عميق. لا يعود الفصل في تحسين الكوميديا إلى وحدي بل إلى عدد كبير من الأشخاص.

كسرت أيضاً الشروط التي تلزم الأفلام الكوميدية بوقت محدد، فمدة This is 40 134 دقيقة.

كثير من الأفلام التي أحب مشاهدتها

هل كنت تعلم حين أصدرت فيلم Knocked Up أنك قد ترغب في إصدار تمكلة له؟ بعد Funny People الذي أصدرته في عام 2009، كنت أفكر في الزواج وفي أن أكون أباً صالحاً. لاحظ أن الجميع يستسلم ويطلق محاولاته مخافة أن يدمر كل شيء. ذات صباح، أدركت أن هذا الأمر قد ينطبق على بيت وديبي في فيلم Knocked Up. أحبهما الناس فعلاً ورأوا أباتو في مشاهدتهما. في إحدى المشاهد تقول ليسي لبول: «صحيح أنك لا تصرح إلا أن هذا لا يعني أنك لست وضيقاً». أعلم أن الناس يفكرون في عند مشاهدة أمر مماثل ويقولون إنني صاحب اكتشاف معنى هذا الكلام.

هل تشبه حياة هذا الثنائي حياتك الخاصة؟ يكمن الشبه بين حياتهما وبين حياتي في الناحية العاطفية. أعني بذلك صعوبة أن يعيش المرء وحيداً والوقت الذي يستلزمه المرء للانتقال من مرحلة الطفولة وتحول اهتمامك إلى الشريك. لم يسبق أن عشنا أبداً من أحداث الفيلم إلا أن الحياة العاطفية تبدو مماثلة. تجسد حياة شخصيتي الفيلم حياتنا في أسوأ مراحلها إلا أنني طبعاً بالغت في بعض الأمور لتبدو أكثر تشويقاً.

أدى غراهام باركر، كاتب الأغاني والمغني البريطاني، جزءاً كبيراً من هذا الفيلم (وقع عقداً مع شركة بيت). لماذا اخترته؟ اردت أن يعاني بيت مشاكل مادية وفي الفيلم الأخير عمل لمصلحة «سوني» وأي أند آر. لذلك اعتقدت أنه حان الوقت في هذا الفيلم ليملك شركته الخاصة التي يرسي من خلالها إلى نشر أعمال لنجوم أحبهم في شبابه كبول ويستربرج وفرانك بلاك. ويفكر في نشر أعمال لغراهام باركر ستحقق له نجاحاً كبيراً. إلا أنه يدرك حقيقة أن الأخير بدأ يكبر في السن وأن الناس قدقوا اهتمامهم به. كذلك يعرف بيت أن نشر موسيقى وفن رائع لا يجمع الكثير من المعجبين بقدر ما تفعله الموجة السائدة. هذا أمر لطالما تعاطفت معه، فانا أحب أشخاصاً أمثال وارين زيفون ولودون وإيزابيث وإليس كوستيلو.

هل كنت أحد محبي باركر؟ نعم. تنتهي حقبة Undeclared بأغنية Love Gets You Twisted. احتجت إلى شخص مسل حقيقي لا يمنع أن ننجح ما تعرض له من مواقف حرجة في صناعة الموسيقى. يتمتع غراهام بشخصية سعيدة ويعيش في المنطقة الشمالية من نيويورك. يقدم

كثير من الأفلام التي أحب مشاهدتها

كثير من الأفلام التي أحب مشاهدتها

كثير من الأفلام التي أحب مشاهدتها

كثير من الأفلام التي أحب مشاهدتها

كثير من الأفلام التي أحب مشاهدتها

كثير من الأفلام التي أحب مشاهدتها

كثير من الأفلام التي أحب مشاهدتها

كثير من الأفلام التي أحب مشاهدتها

من فرانسوا هولاند؟

الأزمة تكشف حقيقة الرئيس الفرنسي



قال مستشار ساركوزي، آلان مينك، قبل فترة قصيرة من الانتخابات: «استخفيتم جميعاً بهذا الرجل. ربما كنا مخطئين أو أنه تغير فعلاً».

بلد يحتاج إلى هيكلة

يرتفع معدل البطالة في فرنسا إلى أكثر من 10%، ويبلغ الدين الوطني 90% من الناتج المحلي الإجمالي، وبالطبع يحقق الاقتصاد أي نمو، ويصل الإنفاق العام إلى 57% من الناتج المحلي الإجمالي، باختصار، هذا البلد يحتاج إلى إعادة هيكلة. كان هولاند، طوال فترة حملته الرئاسية، يتحدث وكأنه يستطيع إصلاح البلد من دون بذل جهود كبيرة، فتكلم بشكل مبهم عن «التعافي» بدل التطرق إلى التدابير الصارمة التي يجب تطبيقها. كان بعض وعوده خلال الحملة كافياً كي يعطي انطباعاً بأن الأموال

كانوا يعرفون هذا الرجل منذ عقود، لكن يتساءل البعض عن حقيقة الشخص الذي انتخبوه: هل هو إصلاح أم اشتراكي تقليدي؟ هل سيكون التردد سيد الموقف خلال عهده؟ هذا هو السؤال الأهم: من هو فرانسوا هولاند؟

الأمر الوحيد الذي يجمع عليه أصدقاء هولاند هو أنه رجل لم ينل التقدير الذي يستحقه طوال حياته. كان هولاند عضواً متفانياً في الحزب الاشتراكي طوال عقود، لكنه لم ينجح يوماً في بلوغ أعلى المراتب داخل الحزب أو في تولي منصب في الحكومة. كان زملاؤه في الحزب يسخرون منه ويصفونه بنعوت مضحكة. ثم كسب لقباً إضافياً بعد أن رشح نفسه لتمثيل حزبه في الانتخابات وهو «سيد الثلاثة في المئة»: لم يظن أحد أنه يستطيع الفوز. لكن حين وقع الاختيار عليه كمرشح رئاسي للحزب بدأت حملة السخرية مجدداً، فقد أمضى هولاند الأسابيع الأولى بعد ترشيحه وهو يجول في أنحاء البلد ويبدو تائهاً ومن دون هدف.

لكن سرعان ما تغير هذا الرجل خلال حملته الانتخابية. فبدأ كشخص ضعيف وغير كفوء أحياناً قبل أن يكسب في نهاية الحملة ميزة تحوله تولى الرئاسة. خلال الأشهر الأخيرة التي سبقت الانتخابات، كسب هولاند مكانة تجعله يستحق الرئاسة، فبدأ يطرح نفسه كخليفة فرانسوا ميتران وفاز بالانتخابات في نهاية المطاف.

ساختأ في وجه الأزمة المالية، واخفتت الانتقادات التي تعتبر إدارته غير محترفة بأي شكل. حتى استطلاعات الرأي الأخيرة، التي عبر خلالها ثلثا الشعب الفرنسي عن استيائهم من الوضع، بدت بعيدة ومنسية.

صور متناقضة

على صعيد آخر، أظهرت تلك اللحظة أموراً كثيرة عن فرانسوا هولاند، ذلك الرجل الذي يكشف جوانب مختلفة من شخصيته في كل مرة. تتعدد الصور المختلفة التي تطغى شخصية فرانسوا هولاند وهي تبدو متناقضة عموماً. من جهة، نجد الشخص المرح والبهين الذي تراسل الحزب الاشتراكي الفرنسي، ومن جهة أخرى، نجد المرشح النحيف الذي حوّل نفسه خلال الحملة الانتخابية من سياسي ممل إلى متحدت بارع. ثم شاهد من جهة هولاند الذي يعتبره مساعده شخصاً ديمقراطياً اشتراكياً براغماتياً وتقابل من جهة أخرى رجلاً لم يكتف بترويج المسائل التي تهم الحزب الاشتراكي (مثل تخفيض سن التقاعد إلى 60 سنة عند فئة من العمال الفرنسيين ورفع الضرائب على المداخل التي تفوق المليون يورو إلى 75%) بل إنه عمد أيضاً إلى تنفيذ تلك الوعود فور وصوله إلى الرئاسة. تتعدد شخصيات هولاند ويصعب أن نحدد الشخصية التي ستحكم فرنسا في السنوات المقبلة. صحيح أن الفرنسيين

تحدث فرانسوا هولاند طوال ساعتين و 37 دقيقة من على المنصة في القاعة الكبرى داخل قصر الإليزيه. وقع هذا الحدث في منتصف شهر نوفمبر، وكان ذلك الخطاب أول مؤتمر صحفي للرئيس الفرنسي منذ توليه الرئاسة. لم تظهر عليه ملامح القلق والتوتر.

بدأ ذلك المشهد أشبه بجزء من مسرحية، وقف الملك المنتخب حديثاً في قصره وراح يخاطب شعبه وانسدلت وراءه الستائر الحمراء الثقيلة إلى جانب فريات ذهبية وانسجحة مزخرفة فوق رأسه. جلس عن يمينه 39 وزيراً من الحكومة والتزموا الصمت وجلس امامه 400 صحافي.

إنه تقليد غريب وهو يُنقل عبر التلفزيون الفرنسي كاملاً. تحدثت هولاند عن الوضع الاقتصادي في فرنسا بنبرة مؤثرة وذكر لأكثر من التدابير التي يفكر فيها أو بدأ يطبقها أصلاً، ثم أجاب عن أسئلة الصحافيين بطريقة لبقة. في مرحلة معينة، قال هولاند: «والآن سأجيب عن سؤال آخر لم يطرحه أحد، لقد سمح لنفسه بفعل ذلك. كانت تلك اللحظة مدهشة لسببين: في المقام الأول، هي تبيّن طريقة عمل الديمقراطية الرئاسية في فرنسا. لم يكن المؤتمر الصحفي الذي عقده هولاند مؤمراً صحفياً بمعنى الكلمة، بل إنه كان أداء رمزياً يعكس سلطة الرئيس. في تلك اللحظة، اختفى كل شيء آخر: تلالشي هجوم وسائل الإعلام المرئي، وتبحرت الاتهامات بأن الرئيس لم يجر

هل الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إصلاحياً أم يساري تقليدي؟ يستمتع هذا الرجل بأداء دور رئيس فرنسا، لكن يتساءل عدد كبير من الناخبين عن حقيقة الشخص الذي انتخبوه. إنه أحد أشهر معارضي تدابير التقشف التي فرضتها أنجيلا ميركل وقد أصبحت محاربة تلك التدابير على رأس أولوياته. بحسب «شبيغل»، قد تتضح أجدته السياسية الحقيقية في ظل استمرار أزمة اليورو.

على المستوى الأوروبي حصراً، أدى هولاند دوراً فعالاً ففسي إلى مواجهة المستشار الألمانية أنجيلا ميركل منذ البداية كونه يعتبرها خصماً إيديولوجياً له ويعتبر سياسات التقشف خطأ فادحاً. يظن هولاند أن التصدي لمقاربة «التقشف في أوروبا» مشروع مهم. على عكس ميركل، يبدو تحقيق النمو بهذه الطريقة مستحيلًا بالنسبة إليه. ويبدو أنه يستمتع بمحاربة المستشار الألمانية وهو مقتنع بصحة هذه المعركة.

لكن بدل اتخاذ خطوات فورية في فرنسا، طلب هولاند تحضير عدد من التقارير حول كيفية «تحسين القدرة التنافسية». تردت حكومة هولاند في إقرار تخفيضات عميقة على قطاع الدولة المتضخم في فرنسا، لكنها عمدت في المقابل إلى زيادة الضرائب على الشركات والأسر بقيمة 20 مليار يورو، ما أدى إلى تصعيب الوضع على هذه الأطراف.

التحدث عن الأمور التي لا يرغب الناس في سماعها هي إحدى أوضح صفاته. نتيجة لذلك، أول ما فعله هولاند في بداية عهده هو الامتناع عن فعل أي شيء.

أنه سيخيب آمال بلده حتماً وسيكتف بوعوده ويجبر فرنسا على مواجهة ظروف قاسية. لكن هذه الأمور ليست من طبيعته. يريد هولاند أن يحث الجميع لا شك في أن نزعتة إلى عدم

متوافرة ولكنها تنتظر توزيعها بكل بساطة. ربما تكمن أبرز معضلة خلال عهد هولاند الرئاسي في هذا الجانب تحديداً: انتخب رئيساً مع أن الجميع اعتبروا

«يجب ألا يكون التراجع مصيرنا!»

انتهى الجزء الحدي من ذلك الخطاب، أظهر مرشحاً لافتاً في كلماته بما يتناقض فعلياً مع خطورة الوضع القائم. لا شك في أن الابتسامة الدائمة التي يحاول إخفاءها بصعوبة هي جزء من شخصية هولاند بكل بساطة.

لكن هذا المؤتمر الصحفي الذي يُعتبر «نقطة تحول» في عهد هولاند الرئاسي لا يطرح نسخة متجددة من هولاند، بل يقدم الرجل نفسه الذي تصعب قراءته، صحيح أنه تحدث مثل الوسطيين أحياناً، لكن سرعان ما تكلم عن السياسة الاقتصادية اليسارية الكلاسيكية التي تدعو إلى ضرورة تخفيض الطلب. في النهاية، لم يتضح ما إذا كانت فرنسا ستلتزم في عام 2013 بمعايير «ماستريخت» التي تسمح بوصول المديونية الجديدة إلى 3% كحد أقصى.

في ذلك اليوم ليس هولاند ثوباً ملكياً أمام الأمة كلها، وهذا هو الانطباع الذي أراد بثه تحديداً، إنه الرئيس الذي يستطيع الترفع عن الانتماءات الحزبية والرجل الذي يعترف بخطورة الوضع. ستبين السنوات المقبلة ما إذا كان قادراً على معالجة ذلك الوضع. ستكون الأزمة كقيلة بأظهار حقيقة فرانسوا هولاند!

خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في منتصف شهر نوفمبر، كان هولاند يحتاج إلى إظهار قدراته القيادية وتوضيح مسار المرحلة المقبلة. عشية المؤتمر الصحفي، كتب بعض الصحافيين الفرنسيين تعليقات ساخرة مقصودة ومخوفاً هولاند «جائزة الطف في السياسة».

لكن نجح هولاند في اليوم التالي في تقديم أداء بارع كما فعل يوماً حين يستخف به الآخرون. وقف الرئيس في قاعة قصر الإليزيه وكثر أنه رئيس البلاد (مع أن أحداً ما كان لينتظر في ذلك نظراً إلى الأجواء الملكية التي أحاطت به). لا يمكن تصوّر أجواء مماثلة في أي ديمقراطية غربية أخرى: إنه إنتاج تلفزيوني يدمم ساعات طويلة. وصف هولاند الوضع في فرنسا بصراحة أكبر مما فعل سابقاً. تحدث بنبرة حادة وكانت نظرتة جدية، ثم هتف بكل ثقة: «يجب ألا يكون التراجع مصيرنا!».

يجب هولاند تولي منصب الرئاسة (كان يسهل ملاحظة هذا الأمر أثناء خطابه في تلك القاعة) تماماً مثلما أحب دوره كمرشح. يستمتع بممارسة صلاحيات منصبه، لا سيما حين يخاطب الجماهير. عندما



إمبراطورية مدفونة تسلط الضوء على نشوء الإسلام



«الرجل المتوج»، في ظفر

عام الفيل

بعد انتصار الإسلام في القرن السابع، دمرت الكنيسة وحسرت كنوزها وبني مسجداً في مكانها. تبين أن بعض أعمدة المسجد انبثقت من الكنيسة المهومة، وتم إرسال بعض الفسيفساء المدهشة التي كانت موجودة داخل الكنيسة إلى مكة باعتبارها غنائم.

كانت العداوة بين صنعاء ومكة قائمة منذ البداية على ما يبدو. يقول علماء القرآن في العصور الوسطى إن أبرهة بنى كنيسة المدهشة لحزب الحجاج وإبعادهم عن الكعبة، أهم موقع مقدس بالنسبة إلى الإسلام.

يصف مصدر إسلامي آخر كيف تصاعدت حدة الخلاف: كان أحد سكان مكة الغاضبين يستريح في كنيسة صنعاء، ما أثار استياء أبرهة ودفعه إلى إرسال محاربيه على القيلة لتدمير الكعبة ولكنه لم ينجح في ذلك.

ثمة أدلة تاريخية على شكل نقش صخري، وهي تشير إلى أن أبرهة شن حملات واسعة النطاق ضد القبائل العربية المتفرقة بالقرب من مكة في عام 552 بعد الميلاد.

لكن ما يُثير الغرابة هو أن النقش الصخري قد يعني أن قبيلة قريش التي كان النبي ينتمي إليها حاربت إلى جانب المسيحيين. هل كانوا حلفاء؟

أوقات صعبة

تبرز مؤشرات على أن هذه الأحداث قد تكون صحيحة. على سبيل المثال، ذكرت مقبرة مسيحية في تاريخ مكة القديم وقد كتبه المؤرخ العربي القديم اسراكي. في جزيرة العرب القديمة، تقاطعت الأدب الإبراهيمية العالمية الثلاثة بطرق فريدة. لكن انتصر القرآن في النهاية. لكن لم تتضح أمور كثيرة بعد. لا تزال الرؤية معقدة لأن الإسلام نشأ في زمن من المشقات الصعبة. تثمّت بيانات المناخ التي جمعت من كهوف الحجر الجيري في سلطنة عمان وجود جفاف حاد في الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة العربية في منتصف القرن السادس. انتشر أيضاً وباء خطير بدأ في عام 541 وأصاب الشرق كله. تبعته أوبئة أصغر وتسببت بوفاة الآلاف.

ربما أدت هذه الأحوال كلها إلى انهيار منطقة ظفر. يشتهر يول بان الجفاف دمر النظام البيئي الهش في المرتفعات. نفقت الماشية بسبب العطش وبقيت الحظائر خاوية. وقد كتب أن السبب في ذلك كان «الوباء في مكة»!

من اليهود وثبت ذلك من خلال بقايا التوراة والنقوش العبرية التي تم اكتشافها. من بين سكان ظفر أيضاً مسيحيون بنوا كنيسة هناك في عام 354 بعد الميلاد. وكان العرب الذين يعبدون آلهة قديمة يعيشون في الأذقة. والمتعدد الثقافات إلى نهايته حين بدأ التوتر يتصاعد في القرن الخامس وتحولت جزيرة العرب وأجبر الجميع على الانحياز إلى طرف معين.

لم تكن منطقة ظفر استثناء على القاعدة. لوقف تقدم المسيحيين، اعتنق بعض الملوك العرب الفريديين الديانة اليهودية في البداية، ثم حذت حذوهم الطبقة الحاكمة كلها في نهاية المطاف. منذ ذلك الحين، حمل الناس أسماء مثل يهودا ويوسف. ثم حمل المقاتلون الأسلحة. في عام 520 بعد الميلاد، هاجموا مستعمرة نجران المسيحية حيث بُنيت الكنائس والأديرة. ذبح عدد هائل من المسيحيين. انتشرت هذه الأنباء الصادمة ووصلت إلى أوروبا.

«الملك الدمية»

بدأت دوامة العنف تتسارع في هذه المرحلة. انطلق البيزنطيون الثائرون وحلفاؤهم من إفريقيا للانقاص. فاستعد ملك أثيوبيا الأكوامي كاتب لهجوم مضاد.

يبدو أن صورة «الرجل المتوج» التي ظهرت في ظفر نشأت خلال حقبة الغزو هذه. يعتبر يول أنها تجسد صورة «الملك الدمية» المسيحي للأثيوبيين.

تابع الغزاة هجومهم. كان المحارب أبرهة من جنوب جزيرة العرب قد سيطر على مناطق واسعة خلال فترة قصيرة حتى إنه حاول تحرير الأساقفة الذين احتجزهم العدو الفارسي في نيسيس (تركيا في التاريخ الحديث) على بُعد 2500 كلم.

أطلق ذلك الرجل حملة صليبية دينية في الوقت نفسه. فاعاد بناء الكنائس التي دمرت في نجران وأمر ببناء كنائس جديدة في مأرب وعدن. أقام أبرهة أجمل كنيسة له في صنعاء. كانت أبوابها مطلية بالذهب وكان العرش مصنوعاً من خشب الأبنوس والعاج في فترات الصباح، كانت أشعة الشمس تخترق لوحة المرمر في القبة. دعم البيزنطيون ذلك المشروع فأرسلوا الحرفيين والرخام والفسيفساء. كانت النتيجة عبارة عن أعجوبة هندسية لم تعرفها جزيرة العرب سابقاً.

يصعب أن نجد تماثيل كثيرة تجسد الخلفاء والملوك القدامى الذين حكموا المنطقة. غالباً ما كان الوثنيون يعبدون الآلهة بطريقة «رمزية»، بمعنى أنها كانت من دون شكل واضح بالنسبة إليهم. ظهرت أخيراً صورة بشرية ذاتية تعكس نزعة تجرسي في اليمن، صورة محفورة في الصخر وهي تعود على ما يبدو إلى حقبة فجر الإسلام.

حلل يول بول، عالم آثار من جنوب غرب مدينة هايدلبرغ الألمانية، تلك الصخرة التي يصل علوها إلى 1,70 متر في منطقة ظفر التي تقع على بُعد 930 كلم من جنوب مكة. يعتبر يول أن الصورة تعود إلى عام 530 بعد الميلاد تقريباً. أكثر ما يثير الدهشة في هذه الاستنتاجات هو أن الملوك الذين استعملوا الكتاب المقدس كانوا يعيشون في مرتفعات مماثلة. كان «الرجل المتوج» الظاهر في الصورة مسيحياً أيضاً.

غزاة من أثيوبيا القديمة

حلل يول الصورة الغامضة فلاحظ أن الرجل كان حافي القدمين، وهو أمر مألوف بالنسبة إلى القديسين الأقباط، وكان يحمل حزمة من الأغصان (رمز السلام) في يده اليسرى. كذلك، كان يضع ما يشبه الصليب بالإضافة إلى وجود تاج على رأسه بما يشبه التيجان التي كان يرتديها الحكام المسيحيون في أثيوبيا القديمة.

تشير هذه المعطيات كلها إلى أن صاحب الوجه المستدير على نحو غريب في تلك الصورة هو من سلالة الغزاة الذين قدموا من إفريقيا ونجحوا في تنفيذ واحدة من عمليات الهبوط الأكثر جراً في العصور القديمة.

بحسب تحليلات يول، نجحت الطبقة الحاكمة بين القرنين الثالث والخامس في تحقيق «ازدهار هائل» والتحول إلى قوة عظمى. كان التجار يتاجرون بخشب السندل من سيلان ونبات الثايردين من بلاد فارس. سيطرت الدولة على ميناء عدن حيث رست سفن تجار التوابل القادمة من الهند. شملت عمليات التجارة أيضاً اللبان الذي صنع في جزيرة العرب. كان ذلك المكان عنواناً للقاهرة والغمامة. وجد يول جرار نبذ ويقايا توابل تمينة للسلك وقصوراً مزينة بتماثيل أبو الهول والأسود.

مجتمع سلمي متعدد

تبين أن البنية الاجتماعية في ظفر كانت فريدة من نوعها أيضاً. شملت المدينة جماعات واسعة

يدرس علماء الآثار انقراض إمبراطورية مسيحية مدفونة في مرتفعات اليمن. أثارت تلك المواقع عدداً من التساؤلات حول بداية تاريخ الإسلام. هل كانت مكة تضم كنيسة في الماضي؟ الإجابة من «شبيغل».

ثمة أدلة تاريخية تشير إلى أن أبرهة شن حملات واسعة النطاق ضد القبائل العربية

استيلاء «القاعدة» على الأراضي خصوم الغرب يسيطرون على الصحراء في إفريقيا



بالنسبة إلى الحكومات الإفريقية والغربية على حد سواء، سيكون أكبر تحدٍ في إفريقيا خلال عام 2013 مرتبطاً بكبح موجة التطرف، لا سيما أن «القاعدة» بدأت تتحرك غرباً، من الشرق الأوسط باتجاه رمال الصحراء.

في الصومال واليمن، ما لم تقدم الحكومة النيجيرية تشاركات مهمة إلى «بوكو حرام»، ستلجأ هذه الجماعة إلى «القاعدة» وتتخذها حليفاً لها.

في بلد النيجر المجاور، أدى الجفاف الحاد والنقص في المواد الغذائية إلى نشوء أرض خصبة ومثالية للمتطرفين. بالنسبة إلى «القاعدة»، تلك المنطقة هي صلة وصل محورية تربطها بمنطقة جنوب ليبيا التي أصبحت خارجة عن القانون بعد سقوط العقيد القذافي. في الجوار، شهدت الجزائر السيطرة حيث تستطيع «القاعدة» التحرك بكل حرية. يمكن رصد مؤشرات على حصول ذلك منذ الآن. يبدو أن أكثر من 300 عنصر في جماعة «بوكو حرام» يتدربون في بلدة قاو في صحراء مالي.

بحق للقوى الغربية أن تتقلق من أن تندمج مختلف حركات التمرد في هذه الدول وأن تنشئ مساحة واسعة خارجة عن السيطرة حيث تستطيع «القاعدة» التحرك بكل حرية. يمكن رصد مؤشرات على حصول ذلك منذ الآن. يبدو أن أكثر من 300 عنصر في جماعة «بوكو حرام» يتدربون في بلدة قاو في صحراء مالي.

سيتوقف حجم توسع التطرف الديني والعنف السياسي في شمال غرب إفريقيا في عام 2013 على تلقي «المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا» الأموال الكافية من الغرب كي تنظم قوة عسكرية تستطيع القضاء على المتطرفين. سيكون المال الغربي عاملاً حيوياً في هذا المجال مثلما كان خلال المعركة القديمة ضد الفقر والأمراض في هذه القارة.

القوات المسلحة في مالي لا تملك معدات كثيرة ولا دوافع حقيقية للحركة كي تسترجع الأراضي المفقودة. لن تتمكن الدول المجاورة التي تنشط تحت راية «المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا» من حشد قوة نافذة بما يكفي لطرد المتطرفين وهزم حركة التمرد.

الحلفاء الغربيون

ستتوجه جميع الأنظار نحو الحلفاء الغربيين. تشعر فرنسا، أبرز قوة استعمارية سابقة في المنطقة، بالقلق الشديد ولكنها قد لا تملك القوة العسكرية اللازمة للتدخل. ستتردد حتماً في إرسال قواتها الميدانية عدة تجريبها في العراق وأفغانستان. لذا قد تقرر استعمال طائرات بلا طيار لمهاجمة المتطرفين. هذه الطريقة فاعلة جداً في الصحراء تحديداً. لا تتوافر للمتطرفين أماكن كثيرة للهروب من العين الإلكترونية التي تتعقبهم من الجو. لكن لا تستطيع الطائرات بلا طيار السيطرة على الأراضي. ستبقى البلدات في شمال مالي في يد ما يُعرف باسم «القاعدة في المغرب الإسلامي» إلى جانب المهريين والتمرديين. ستنشأ تحالفات مماثلة في أجزاء أخرى من شمال غرب إفريقيا. في شمال نيجيريا، عمد مقاتلون إسلاميون من جماعة اسمها «بوكو حرام» إلى قتل أكثر من ألف شخص منذ عام 2010. تدرب أعضاؤها مع «القاعدة»

بعد طرد التنظيم المتطرف «القاعدة» من أفغانستان في عام 2001 وفشله في إيجاد ملجأ آمن له في العراق واليمن، ها هو يحاول الآن ترسيخ وجوده في المساحة شبه الخالية التي تمتد من ساحل غرب إفريقيا نحو المناطق الداخلية.

قد تبدو هذه الأرض عدائية لأن المخابئين والمياه فيها نادرة، فكيف بالحري الطرق أو المستشفيات؛ لكن بالنسبة إلى «القاعدة»، إنه وضع مناسب. ستبقى المقاومة محدودة نظراً إلى انخفاض عدد المقيمين هناك. وقد أثبت سكان تلك المنطقة حتى الآن أنهم خصوم ضعفاء أو حلفاء محتملون. يُعتبر مالي مثلاً على هذا الوضع، فقد نجت «القاعدة» في التعاضب مع العصابات المحلية والتمرديين هناك. قد تبدو الأنبياء المنتشرة عبر إداعات الراديو في شمال مالي أشبه بدعاية سيئة؛ يقتحم مجاهد ومهزب وانفصالي إثني بلدة صحراوية ويضايقون السكان هناك، فيهرب أكثر من 100 ألف شخص من المنطقة. لكن هذا النوع من الإنشاء ليس دعاية. منذ بداية عام 2012، بنقاسم المتطرفون في جماعات مثل «الطوارق» و«انصار الدين» قضية مشتركة مع العصابات الإجرامية التي تهزب المخدرات في أنحاء الصحراء. لقد سيطروا معاً على منطقة بحجم فرنسا وقرضوا شكلاً صارماً من الشريعة الإسلامية. في عام 2013، لا شك في أنهم سيقاومون أي محاولة لتفكيكهم. سرعان ما يتبين أن



منذ ستة قرون، اعتبر المفكر العربي ابن خلدون أن التاريخ يسير وفق دورات ثابتة: تدوم السلالة في العادة ثلاثة أجيال قبل أن يحين وقت الانحطاط بحسب رايه. فينهار الهدف المشترك بين أتباع تلك السلالة إلى حين ظهور جماعة أخرى غير فاسدة، فتكون روابط التضامن بين أعضائها أقوى وتسمى إلى إنشاء سلالة جديدة. من ناحية معينة هذا ما حدث خلال الربيع العربي، وربما تستطيع نظرية ابن خلدون المساعدة على توقع ما سيحصل في المرحلة المقبلة. كيف؟ الإجابة في السطور التالية من The Economist.

كذلك، يقارب الملك السعودي عبدالله من عمر التسعين وأصبح ولي عهده سلمان في أواخر السبعينات. نظراً إلى استمرار ارتفاع أسعار النفط حتى عام 2013، لن يختبر أي بلد منهما على الأرجح اضطرابات سياسية خطيرة. لكن قد يؤدي الفراغ في السلطة والمشاكل الاجتماعية السلطنة والانتقاسات في مصر المزمّنة، لا سيما ارتفاع معدل البطالة، إلى احتمال اشتداد الفوضى.

جماعة قبيلة

ماذا عن البلدان التي شهدت اضطرابات سابقة؛ استناداً إلى نظرية ابن خلدون، قد تكون السلالة النمودجية المرتقبة عبارة عن جماعة قبيلة تنبثق مباشرة من الصحراء وتتحرك وفق نسخة «موتوقة» من الإسلام. قد تبدو القوى التي خلفها الربيع العربي بعيدة عن هذا الوصف، إذ تفقر تلك البلدان، من تونس إلى اليمن، إلى أي قيادة متماسكة. لكن بعيداً عن هذا الجو المتوتر، نشأ أمر مألوف بالنسبة إلى ابن خلدون.

انتبخت النزعة الإسلامية والعلمانية الليبرالية (نزعان سياسيتان ناشتان في العالم العربي) نتيجة ممارسات الأنظمة الاستبدادية. لكن أظهرت الجماعات الإسلامية، مثل «الإخوان المسلمين» في مصر وحزب النهضة في تونس، «عصبيّة» أقوى من غيرها. يستعمل ابن خلدون هذا المصطلح للإشارة إلى التضامن

بينار، ارتفاعاً في حدة المطالب لتسليم السلطة فعلياً، لكن يفترق عبد الله إلى الجاذبية التي أبقت والده حسين جالساً على العرش طوال خمسة عقود مضطربة. كذلك، تفترق مملكته إلى الموارد والأموال التي يمكن أن تهدئ الناخبين.

أما الملك المغربي محمد السادس فلم يتمتع أي حاكم بالجرأة التي تحلى بها. فقد قرر هذا الأخير صياغة دستور توافقي وتعيين معارضة شبه إسلامية، ما ساهم في تخفيف حدة الاحتجاجات المتصاعدة في عام 2011. من دون القيام بخطوات مماثلة، قد تواجه الأردن والكويت وضعاً مضطرباً في عام 2013.

وعد النظامان في الجزائر والمملكة العربية السعودية بتطبيق إصلاح ديمقراطي أيضاً منذ فترة طويلة. ساهمت محاولتهما الخجولة في إبقاء السلطة ضمن نخب محدودة لها علاقة بالسلالة الحاكمة، وهي تحالف من الألقاماء السعوديين من جهة أو من جنرالات ومسؤولين موالين للنظام وسيطرون على الثروة النفطية الجزائرية من جهة أخرى. كبح النظامان حتى الآن الدعوات إلى التغيير عبر صرف أموال طائلة على الإنفاق الاجتماعي، لكنهما يواجهان مشاكل وشكية على مستوى الخلافة.

في المعروف أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة مريض وقد لا يُكمل ولايته الثالثة في السلطة، وهي تنتهي أصلاً في عام 2014.

لم تكن الأنظمة التي سقطت حديثاً في تونس ومصر واليمن وليبيا عبارة عن سلالات بمعنى الكلمة. لكن نشأ الشكل الاستبدادي في تلك الدول (وحتى معظم الدول الأعضاء داخل جامعة الدول العربية) منذ ثلاثة أجيال تقريباً، حين كبس معظم الدول العربية استقلالها وبدأت الثروات الناجمة عن عائدات النفط تتزايد في مناطق عدة. كانت مصر، أكثر البلدان العربية اكتظاظاً، نموذجاً بارزاً في هذا المجال؛ أنشأ ضباط الجيش نظاماً استبدادياً بعد فرض سيطرتهم على تنفيذ انقلاب في عام 1952، فكان ذلك النظام فعلياً أشبه بسلالة من الجنود المتضامنين وقد صمد حتى عام 2011.

صحيح أن الثورات العربية الأخيرة جعلت من الحكام (مثل الرئيس المصري حسني مبارك) محور الغضب الشعبي، لكن كان التحدي الفعلي الذي طبع الربيع العربي يتعلق بـ«السلالات» التي يمثّلها هؤلاء الحكام. سبق وسقطت أنظمة عدة وواجهت أنظمة أخرى اضطرابات كثيرة، من بينها عائلة آل خليفة الحاكمة في البحرين والنظام العلوي الحاكم في سورية. إذا افترضنا أن نظرية ابن خلدون عن دورة التاريخ صحيحة، فيمكن أن نتوقع استمرار موجة التغيير لفترة إضافية.

ستشهد الأردن تحديداً اضطرابات لافتة في عام 2013. يواجه الملك عبد الله الثاني، الذي سيبلغ 51 عاماً في شهر

دورة التاريخ

نظرية ابن خلدون

معاناة سورية المستمرة الوضع سيزداد سوءاً قبل الانفراج!

يتوقع البعض هزيمة الثورة القائمة ضد الرئيس بشار الأسد خلال عام 2013، لكن النتيجة الأقرب إلى الواقع هي سقوط الأسد وعائلته الذين حكموا سورية منذ أن رسخ حافظ الأسد حكمه الدكتاتوري في عام 1970. إذا حصل ذلك، لا مفر من زعزعة الاستقرار ونشوء فترة من الفوضى على الأرجح، بحسب The Economist.

في المقابل، مستحصل الأقليات العلوية والمسيحية والكردية (تشكل كل فئة منها حوالي عشر العدد السكاني الذي يمثل 23 مليون نسمة) على ضمانات تؤكد على احترام حقوقهم. لكن تصديق تلك الضمانات مسألة أخرى. لن تكون المعركة الطائفية الشاملة حتمية على رغم المخاوف من وقوعها في ظل استمرار الصراع. لكن يمكن أن يتحقق سيناريو تشاؤمي أيضاً. قد تستمر المواجهة الدموية بين الفريقيين وقد ينشأ النواز منطقة محزرة بنسبة معينة في الشمال الغربي، مع ضم ثلث الشعب إليهم على الأرجح. قد يسيطر نظام الأسد على مراكز دمشق وحلب وحمص وحماة، لكنه قد يخسر الضواحي وعدداً من البلدات الأصغر حجماً.

تتعلق المسألة الأساسية بمعرفة ما إذا كانت تركيا والغرب (لا سيما الولايات المتحدة وحلف الأطلسي) سيرضخان للضغط الشعبي لفرض حظر جوي على مساحة من الحدود السورية مع تركيا. ستكون تلك الخطوة أشبه بإعلان الحرب نظراً إلى ضرورة إبطال مفعول الدفاعات الصاروخية التابعة للأسد للحفاظ على منطقة أمنة.

كذلك يرتفع احتمال أن تتحول الحرب الأهلية السورية إلى

معظمها لتصبح الطرف الأبرز في البلاد، الأمر الذي سيضطر بإشادة الحكومتين في مصر وتركيا.

يتعلق السيناريو المثالي في سورية بـ«قطع رأس» النظام بحسب تصريحات الدبلوماسيين، ما يعني إقدام مجموعة سرية من الجنرالات الشنة على الإطاحة ببشار الأسد والمقربين منه، ما يسمح لهم بالهرب إلى روسيا (أخر دولة حليفة مهمة للنظام) أو إيران (داعمة النظام الإقليمية). ثم تقوم سلطة وطنية جديدة بالتفاوض مع الثوار، ويتم إلغاء هيمنة حزب البعث الحاكم منذ فترة طويلة والتوافق حول إجراء انتخابات خلال سنة مثلاً، ذلك بالتنسيق مع الأخضر الإبراهيمي على الأرجح (وزير خارجية جزائري سابق كلفته الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ببدء دور كبير الوطاء).

وفق هذا السيناريو، سينشأ ائتلاف من الأحزاب التي تشمل جماعة إسلامية معتدلة وسنية في

بشار الأسد

القضاء على الخط الأحمر

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر من السنة الجارية، أن إيران ستكون قادرة على إنتاج قنبلة نووية بحلول صيف 2013، ماذا أقترح في هذا الشأن؟ The Economist تابع الموضوع.



جعل بنيامين نتنياهو من صيف 2013 «خطاً أحمر» يمثل تدخلاً إسرائيلياً عسكرياً للبرهان النووي الإيراني. ولكن من المرجح أن تتجنب إسرائيل توجيه ضربتها الحاسمة ضد إيران خلال عام 2013 لأنها ستكون بحاجة إلى المساعدة والدعم الأميركي لتحقيق ذلك، والولايات المتحدة لا تزال ترغب بكسب بعض الوقت.

لا يكمن الخطر الحقيقي خلال عام 2013 في الحرب العسكرية بل في العمليات التخريبية التي تلجأ إليها الدول المعارضة لإيران من خلال الحرب الإلكترونية (فيروس الكمبيوتر ستكنت) والاعتيالات (تمّ اغتيال أربعة علماء نوويين إيرانيين منذ عام 2010) التي تستثمر في محاولة لتأخير البرنامج النووي الإيراني وتخريبه. أما العقوبات الدولية بخفض التوقعات إلى حرب اقتصادية، يشير بعض التوقعات إلى انخفاض إنتاج النفط، الذي يشكل الركيزة الأساسية للاقتصاد الإيراني في عام 2013 ليصل إلى مليون برميل يومياً مقارنة مع عام 2012، وإلى تراجع قيمة الريال الإيراني بشكل ملحوظ.

كذلك تجدر الإشارة إلى تقلص واردات السلع الأساسية في إيران، ومن بينها الأغذية والأدوية بنسبة 50% مقارنة مع العام المنصرم. في حين تأمل الولايات المتحدة الأميركية بأن تجبر هذه الحروب الاستنزافية إيران على الانكسار والموافقة على تعليق تخصيب اليورانيوم، فضلاً عن السماح بتفتيش المواقع النووية الإيرانية والتخلي عن موقفها بعدم التفاوض لأجل إيجاد حل لهذه القضية.

هذا الأمر ليس وارداً. فالمرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي الخامنئي، صاحب الكلمة الفاصلة في قضية الملف النووي الإيراني، يعاني أزمة ثقة في الداخل والرضوخ للضغط الأميركي سيؤثر سلباً على مصداقيته ومصداقية نظامه، ما لم يتنازل عن شروطه خفية.

في هذه الحالة، قد تكون الانتخابات الرئاسية المتوقعة في يونيو من عام 2013 الفرصة المنخفضة للمرشد الأعلى الذي نأى بنفسه حتى الآن عن الرئيس المحرّض بحسب أحمدني نجاد، وحوله إلى كيش محرقة في ظل المشاكل والصعوبات الاقتصادية التي تعانيتها الجمهورية الإسلامية. كذلك من المتوقع أن يمهّد الخامنئي الطريق

بنيامين نتنياهو

الحساء... راحتك في طبق

شارون كاي شاغ

حين تناول ضيوفك حساء التوابل الهندية، لم يملأوا من طراحي الأكلة: ما هذا؟ ما هو منشأ هذا الطبق؟ على ماذا يحتوي؟ يعتبر هذا الحساء طبقاً هندية مع عجينة الكاري. ومما لا شك فيه أن الحساء بشكل عام عالمياً. ما عليك إلا إضافة البهارات والتوابل إليه، أو أن تقدمه بسيطاً أو إقناله بالمكونات، وتأكد أن النتيجة ستكون دائماً واحدة: طبق ساخن أو بارد يقدم الكثير من الراحة.

حساء التوابل الهندية الحارة (6)



المقادير

- زيت الزيتون.
- 250 غراماً من لحم العجل المفروم.
- بصلة حمراء مقطرة.
- جزرتان مقشرتان ومفرومتان فرماً ناعماً.
- أربعة فصوص من الثوم المقشر والمقطع تقطيعاً ناعماً.
- حبة من الفليفلة الخضراء منزوعة البذور ومقطعة تقطيعاً ناعماً.
- قطعة من الزنجبيل بحجم 2.5 سم مقطرة ومفرومة فرماً ناعماً.
- حبة أو حبتان من الفليفلة الحارة منزوعة البذور ومفرومة.
- باقة صغيرة من الكزبرة الطازجة.
- ملعقة طعام مليئة بعجينة كاري مدراس Patak.
- ملعقة طعام من عصير الطماطم السائل.
- قليل من ملح البحر والفلفل المطحون.
- ملعقة طعام من صلصة HP.
- خمسة أكواب من مرقة لحم البقر العضوي.
- نصف حبة قرع (340 غراماً تقريباً).
- بضعة أغصان من الصعتر الطازج منزوعة الأوراق.
- بضع رشات من خليط البهارات الغارام ماسالا.
- كوب من رز البسمتي.
- لبن، لتقديم الطبق.

الطريقة

- 1- ضعي طنجرة كبيرة على نار قوية وأضيفي رشة من زيت الزيتون ومرقة لحم البقر.
- 2- اطبخيها لمدة سبع دقائق مع تحريكها وتقطع اللحم من وقت إلى آخر إلى أن يتحول لونها إلى الذهبي وتصبح كثيفة. أضيفي البصل والجزر والثوم والفلفل الأحمر والزنجبيل ومعظم كمية الفلفل الحار ورشي قليلاً من زيت الزيتون إذا دعت الحاجة. قطعي أوراق الكزبرة وضعيها جانباً في وعاء من المياه الباردة. أخيراً، افرمي أعناق الكزبرة وأضيفيها إلى الطنجرة. اتركي هذه المقادير جميعها على نار متوسطة وحركيها لمدة 10 دقائق إلى أن تصبح الخضار طرية ليونة.
- 3- أضيفي عجينة الكاري وعصير الطماطم السائل ورشة ملح كبير والفلفل وصلصة HP. اتركيها ليضع دقائق إلى أن تفوح منها رائحة ذكية رائحة وأضيفي المرقة. ضعي غطاء فوق الطنجرة واطبخيها على نار متوسطة لمدة 40 دقائق وحركي المحتوى من وقت إلى آخر.
- 4- في غضون ذلك، قطعي القرع إلى قطع بحجم 1.27 سم، ولا تنسي أن تتخلطي أي بذور والأجزاء المعقودة (مع الإشارة إلى أنه لا حاجة إلى تقشير القرع).
- 5- ضعي طنجرة صغيرة على نار قوية. أضيفي زيت الزيتون والقرع، ثم أوراق الصعتر وخليط البهارات الجارام ماسالا. ضعي غطاء فوق الطنجرة واطبخيها لمدة 10 دقائق على نار متوسطة مع تحريك المحتوى من وقت إلى آخر إلى أن يصبح طرياً ليماً ذهبي اللون. أضيفي كوباً من الرز إلى الطنجرة مع كوبين من الماء ورشة ملح وفلفل. أعدي الغطاء إلى الطنجرة واطبخيها على نار متوسطة لمدة 8 دقائق، ثم اطفئي النار واطبخي الرز ليتفاعل مع البخار لمدة 8 دقائق من دون أن تزعج الغطاء عن الطنجرة.
- 6- اسكبي الرز في الحساء، تذوقيه وأضيفي التوابل عند الضرورة. اخلطي الرز والحساء برفق ثم قدميها في أطباق الحساء مع كمية جيدة من اللبن. رشي أوراق الكزبرة فوقها وأضيفي رشة من الفليفلة الحارة الطازجة حسب الرغبة.

من جايمي أوليفرز غرايت بريتن، جايمي أوليفر (ميريون).

حساء الجزر المشوي (4)



المقادير

- جزأ. استعملي خلطاً عادياً أو خلطاً غير لهرس الحساء إلى أن يصبح ناعماً.
- 5- في حال بدا الحساء سميكاً جداً، أضيفي المزيد من المرقة أو المياه وأعدي والفلل لمزيد من النكهة.
- 6- زيني الطبق ببعض الصعتر المطحون جيداً.

من كتاب The Food 52 Cookbook، الجزء الثاني، وصفات موسمية من مطبخنا إلى مطبخكم، أماندا هيسر وميريل ستونيز.

الطريقة

- 1- ضعي صينية في الفرن على بعد 20 سم عن مصدر النار واشعلي المشواة. ضعي الجزر مع ملعقة طعام من زيت الزيتون ورشة كبيرة من الملح على صحيفة معدنية كبيرة للفرن ذات حافة. اشوي الجزر إلى أن يصبح طرياً
- 2- في غضون ذلك، ضعي المرقة في طنجرة متوسطة واطبخيها حتى تغلي. أضيفي الزنجبيل والصعتر، خففي الحرارة واطبخيها تغلي على نار هادئة لمدة 15 دقيقة.
- 3- قبل أن يجهز الجزر، ضعي البصل في طنجرة كبيرة مع ملعقتي زيت زيتون واطبخيها على نار متوسطة إلى أن تصبح بنية اللون ولا تنسي أن تحركيها باستمرار. أضيفي الثوم واطهي الخليط لمدة دقيقة، ثم أضيفي الجزر.
- 4- أخرجي الزنجبيل والصعتر من المرقة وأضيفي المرقة إلى البصل والجزر. اتركيها تغلي على النار لمدة تتراوح بين 5 و10 دقائق إلى أن يصبح الجزر طرياً

المقادير

- ست إلى ثماني جزرات كبيرة (حوالي 800 غرام)، مقشرة ومقطعة إلى قطع بسماكة 1.27 سم.
- ربع كوب من زيت الزيتون.
- ملح بحسب الرغبة.
- ستة أكواب من مرقة الخضار، أو حسب الحاجة.
- حبة زنجبيل طازجة بحجم 2.5 سم مقطرة.
- غصن من الصعتر الطازج وقليل من الصعتر المطحون للزينة.
- نصف بصلة حلوة كبيرة الحجم ومفرومة.
- فصان كبيران من الثوم المفروم.
- فلفل أسود مطحون طازج.

حساء بوسكوس بالخضار والمعكرونة (15)



المقادير

- نصف كوب من الزيت (كانولا أو زيت زيتون ممتاز غير بكر).
- ملعقتا طعام من الثوم المفروم.
- 450 غراماً من البصل الأصفر مقطعة إلى قطع بحجم 1.27 سم.
- جزرة كبيرة مقطعة إلى قطع بحجم 1.27 سم.
- أعناق نصف باقة من الكرفس منزوعة الأوراق مقطعة إلى قطع بحجم 1.27 سم.
- الجزء الأبيض فقط من جبتي كرات مقطع إلى قطع بحجم 1.27 سم.
- نصف رأس من الملفوف الأخضر مقطع إلى قطع بحجم 1.27 سم.
- ملعقتا طعام من الملح الخشن.
- ثلاثة أرباع ملعقة من الفلفل الأبيض.
- ثلاثة أرباع ملعقة من رقائق الفليفلة الحمراء الحارة.
- ثلاثة أرباع ملعقة من البابريكا.
- ملعقة طعام من الأوريغانو الجاف.
- ملعقة طعام من الحبق الجاف.
- كوب ونصف الكوب من الطماطم المسحوقة.
- ثمن كوب من مرقة لحم العجل المحلاة.
- 0.9 لتر من مرقة الدجاج أو من الماء.
- كوب من الفاصولياء الجافة.
- 453 غراماً من البطاطا الحمراء المقطعة إلى قطع بحجم 1.27 سم.
- 340 غراماً من الكوسا المقطعة إلى قطع بحجم 1.27 سم.
- ربع باقة (كوب ونصف تقريباً) من السلق أو السبانخ الطازج.

الطريقة

- 1- في البداية ضعي الزيت في قدر على نار متوسطة وعندما يصبح ساخناً، أضيفي الثوم. ما إن يصبح الثوم بني اللون، أضيفي قطع البصل والجزر والكرفس والكرات والملفوف واطبخيها لتتضخم لمدة 5 دقائق على نار متوسطة.
- 2- أضيفي الملح والفلفل الأبيض ورائحة الفليفلة الحمراء الحارة والبابريكا والأوريغانو والحبق أثناء عملية القلي الأولية، ولا بد من أن تعلمي أن إضافة بعض التوابل منذ البداية تساعدك على تقديم طبق متعدد النكهات.
- 3- تأكدي أن الخضار جميعها باتت شفافة قبل أن تضيفي المرقة أو الماء. أضيفي الطماطم ومرقة لحم العجل المحلاة والمياه أو المرقة إلى قدر الخضار، واطبخيها تغلي.
- 4- في غضون ذلك، اطبخي الفاصولياء في

من كتاب Country Chef's Table: Extraordinary Recipes From Napa and Sonoma (مائدة الطاهي المحلي وصفات غريبة من نابا وسونوما) (دار ليونز للمطبخات).



وفاة مغنية السول الأميركية فونتيلا باس

وأكد أحد مساعدي المغنية الذي يعمل لشركة «يونيفرسال اتراكشنز» في نيويورك نبأ وفاتها لوكالة فرانس برس. وكانت فونتيلا باس تقارن أحيانا باريثا فرانكلين، وقد بزرت على ساحة السول وأر اند بي في العقد ذاته، مسجلة أول أغنية ناجحة لها في منتصف الستينيات.

(لوس أنجلوس - أ ف ب)

توفيت مغنية السول الأميركية فونتيلا باس التي اشتهرت بأغنية «ريسكيو مي» عام 1965، ليل الأربعاء-الخميس إثر أزمة قلبية عن 72 عاما. وتوفيت المغنية في أحد مستشفيات سانت لويس (ميسوري) وسط الولايات المتحدة) مسقط رأسها، على ما أوضحت عائلتها لصحيفة «سانت لويس توداي» المحلية. وذكرت الصحفية أنها أصيبت بأزمة قلبية في الثاني من ديسمبر.

الأولى العام 1878 من قبل عالم الطبيعيات الإيطالي أوداردو بيكاري. وبعد عشر سنوات على ذلك ازهرت في حديقة كيو للنبات في لندن. ولم تزهر في المرة التالية إلا في العام 1926. (ريو دي جانيرو - أ ف ب)

صاحبة الرائحة النتنة أزهرت في البرازيل

المرة الأولى في ديسمبر 2010، وبلغ ارتفاع الزهرة الخميس 167 سنتيمترا على ما قالت عالمة النبات إلا أن زهرة «اروم تايتان» العائدة إلى جزيرة سومطرة يمكن أن يصل طولها إلى ثلاثة أمتار. ووصف هذا النوع للمرة

والخنافس الملقحة. وأوضحت أن ازهار هذه النبتة العملاقة المسماة «الزهرة - الجثة» امر نادر وتفصل بينه سنوات عدة غير منتظمة. وأوضحت «أنها المرة الثانية التي تزهر فيها هذه النبتة. وكانت

وقالت عالمة النبات باتريسيا اوليفيرا التي تهتم بالزهرة لوكالة فرانس برس «لقد أزهرت في يوم عيد الميلاد وبدأت تطيق أوراقها الآن. يستمر ازهارها 72 ساعة تفوح منها رائحة قوية من اللحم النتن لجذب الذباب تشكل أكبر زهرة في العالم معروفة باسم «اروم تايتان» نجمة حديقة النبات في اينهوتيم في جنوب شرق البلاد حيث أزهرت مستقطبة اعدادا كبيرة من الزوار رغم رائحتها الخاصة جدا القريبة من اللحم النتن.

1 828 111

Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

دليل الجريدة التجارية

شركة الراية للتجهيزات الغذائية

1802020

الري - شارع الغزالي - بجوار سنتر بويوت - فاكس: 24756656 - تلفون: 1802020

مذاق الهندي الأصلي
THE REAL INDIAN TASTE

مهاراني
Maharani Restaurant

عنوان الميضيعة والطبخ الأصلي
Address of Hospitality & Original Taste

الفرانية شارع الخنجر فرع البلد الوطني تلفون: 24726164 - 24725558

المحبييل شارع النربس تلفون: 25456969 - 25456100

السليية شارع سالم المبارك فرع ماكنس الدور 4 تلفون: 25721818 - 25721717

كيدان قلمة 2 - مول جمعية كيدان الجديد الدور 1 تلفون: 24914082 - 24914081

www.6alabat.com

شركة بهباني العالمية للإتصالات ذ.م.م.
BEHBEHANI International Co. W.I.I.

22454774
22472000

التميز الفني للتنظيف
توب دراي Top-Dry

We Do What We Know Best

تنظيف شامل للمباني من الداخل والخارج
جلي وتلميع وحماية كافة أنواع الرخام والجرانيت والكاشي والموزاييك
غسيل وحماية واجهات الحجر بكافة أنواعها
تنظيف وتعقيم وحماية كافة أنواع السجاد والأثاث والبرادي والجلد

بإستخدام مواد عالية الجودة على طريقة توب دراي TopDry المعتمدة عالميا.

Tel: 25732621 - 25732172 - 60911164 - 60911138
Fax: 25732172 - E-mail: topdry@loubnanioun.com - Website: www.topdry.loubnanioun.com

حافظ عليها خضراء مع توب دراي
نعمل ما نعرف أنه الأفضل

التنظيف أكواترند
AQUATREND

على اتم الاستعداد لآخذ السجاد من جميع مناطق الكويت واعادتها مره اخرى

- تنظيف السجاد والأثاث
- جلي وتلميع الرخام والبرادي مع الحماية والتعقيم
- والجرانيت وجميع الأرضيات
- إزالة جميع أنواع البقع المستعصية
- قسم خاص لتنظيف وتعقيم دكت التكيف المركزي
- حماية واجهات وأرضيات الحجر والرخام
- تلميع وتنظيف السيراميك والجرانيت والرخام من بقايا الإسمنت والأصباغ

67722264 - 67722251 - 25730338

السائية - شارع البحرين - مجمع السمرا - مكتب رقم (5)

إعلاناتكم في الجريدة

www.aljarida.com

1 828 111
Fax: 22252537
E-mail: ads@aljarida.com

سفرات المدينة المنورة
متخصصون في العمرة

تابعوا أفضل عروض العمرة على تويتر @almadinatt

تذكرة/إقامة/إفطار	نهاية الأسبوع	وسط الأسبوع
رويسال دار الأيمان	١٧٥	٢٢٠
رويسال دار الأيمان رباعي	١٦٥	٢١٠
سويس اوتسيل	١٧٠	٢٢٠
دار التسويد	٢١٥	٢٦٥
جريند زرم	١٧٥	٢٢٠
فيرمونت	١٩٥	٢٢٠

عرض خاص المدينة/ مكة تذكرة/ إقامة/ إفطار ٥ نجوم ٤ ايام / ١٤٥ د.ك ٥ ايام / ١٦٥ د.ك

فرع الشامية: تلفون: ٢٤٩٢٦٥٥٥ - ٢٤٩٢٣٤١٦/١٧/١٨ - الخط الساخن: ٩٧٢٨٨٥٥٥
خيطان القديمة - مجمع المباركي تلفون: ٢٤٧٢٣٢٤٤/٧٧/٩٩ - الخط الساخن: ٩٠٠٢٢١٠٤/١٠٧



تشيرانغادا سينغ تؤدي اللقطات الغنائية في Inkaar

عام 1978، والكلمة تعني «الرفض» باللغتين الأريدي والهندية. وقد أدى بطولة النسخة الأولى فينود خاننا وسينها فديبا، في حين ترصد النسخة الجديدة من الفيلم حالات التحرش الجنسي في العمل عبر العديد من الأحداث والملزمات الإنسانية المشوقة.

حضرت نجمة بوليوود تشيرانغادا سينغ حفل إطلاق الفيلم الهندي Inkaar في موسمي امس الاول الذي سيرعرض في 2013، والفيلم من إنتاج براكاش جها وإخراج ميشرا سوهمير، و بطولة أرجون رامبال وتشيرانغادا سينغ التي تؤدي اللقطات الغنائية.

يذكر أن نسخة أولى من فيلم Inkaar اطلقت

أميركي يقر بالاتجار بهياكل عظمية لديناصورات

أقر أميركي متهم باستيراد هياكل عظمية لديناصورات من بينها واحد لتيرانوصور منغولي بيع بأكثر من مليون دولار في مزاد في نيويورك، بالتهمة الموجهة إليه أمام إحدى محاكم نيويورك. ووافق اريك بوركوبي (38 عاماً) الذي سيصدر الحكم في حقه في 25 أبريل، على مصادرة هيكل التيرانوصور باتار، الذي أعاد تشكيله، فضلاً عن هياكل عظمية أخرى ضبطها القضاء أخيراً، وقد استوردت بطريقة غير شرعية من منغوليا، وفق ما قال المدعي العام في مانهاتن بريت بارارا. وهو يواجه احتمال الحكم عليه بالسجن 17 عاماً، وغرامة قد تصل إلى 250 ألف دولار.

وقد بيع التيرانوصور باتار البالغ ارتفاعه 2.43 متر وطوله 7.31 امتار في مزاد علني بسعر 1.05 مليون دولار في 20 مايو الماضي في نيويورك. لكن بعد تدخل سلطات منغوليا صوب الهيكل العظمي في يونيو، وهو موضع إجراءات قضائية منفصلة بغية استرداده. وبروكوبي متهم بأنه هرب إلى الولايات المتحدة بين عامي 2010 و2012 هيكل التيرانوصور هذا ومصدره صحراء غوبي، فضلاً عن هياكل عظمية أخرى لديناصورات.

ومنذ عام 1924 تعتبر منغوليا كل الاحفوريات ملكا وطنيا وتمنع تصديرها.

(نيويورك - أ ف ب)

مادونا تبني 10 مدارس في مالايو



أعلنت النجمة العالمية، مادونا، أن الجمعية الخيرية التي ترعاها في مالايو أنجزت بناء 10 مدارس ابتدائية ستساهم في تأمين التعليم لنحو 5 آلاف طفل. وقالت مادونا في بيان، إنه «في بلد تحظى فيه الفتيات بفرصة صغيرة جداً للحصول على التعليم، من الملهم جداً معرفة أن نصف التلامذة في هذه المدارس من الفتيات». وتتعاون مادونا مع جمعيتي «رايزينغ مالايو»، و«بيلد أون»، في بناء المدارس في المناطق الريفية في البلاد. وكانت 6 من المدارس بدأت العمل، على أن يعلن افتتاح كل المدارس الـ10، في يناير المقبل. وتعرف مادونا باهتمامها بمالايو وقد تبنت طفلها، ديفيد وميريس، من هذه الدولة الإفريقية. وتستوعب المدارس 4871 تلميذاً. (نيويورك - يو بي آي)

نصائح العام الجديد... النوم الكثير والتواصل مع الأصدقاء الطموحات وحدها لا تحقق السعادة

من خلال عمل شيء مفيد في الحياة.

التواصل الاجتماعي

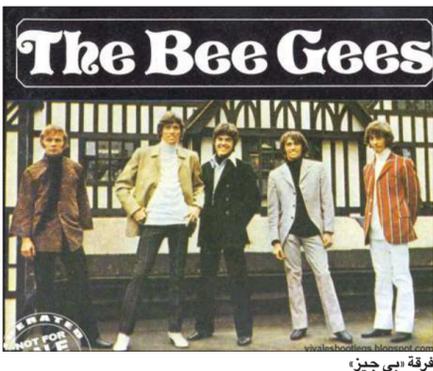
وعما إذا كانت وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، مثل مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت، ساهمت في جعل الإنسان أكثر سعادة لتسهيلها التواصل مع الآخرين حول العالم، قالت بروكمان: «اعتقد أنه من الجيد على المدى القصير العثور على الأصدقاء عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت والتواصل معهم بدون عوائق كبيرة، لكن السؤال هنا يكمن في مدة الوقت التي نقضيها في التواصل عبر العالم الافتراضي، في مقابل الوقت الذي يضيع منا في العالم الحقيقي». ومن ناحية أخرى، ذكرت بروكمان أن الشعور بالسعادة كثير ما يرتبط بعمر الإنسان، وقالت: «الشباب وكبار السن هم الأكثر شعورا بالسعادة، لكن هذا الشعور ينخفض في السن المتوسط رغم تمتع الإنسان في هذه المرحلة بعلاقات اجتماعية كثيرة وحالات اجتماعية مختلفة، وهذا يتوقف على مدى مقارنة الفرد لوضعه بوضع الآخرين ومدى تأثره بالإمكانات والضغوط المحيطة به».

الحب، الشعور بالذات - ويمكن ثقل السعادة في العنصرين الآخرين». وأوضحت بروكمان أن امتلاك الأشياء مثل حساب كبير في البنك أو سيارة فاخرة من الممكن أن يجلب للإنسان السعادة لكن بصورة مؤقتة، وقالت: «الامتلاك ليس له تأثير مستدام على شعورنا بالرخاء... لكن ما لا يستطيع أن يستغني عنه الإنسان هو العلاقات الاجتماعية والأصدقاء والعيش المشترك في مجتمع واحد، بالإضافة إلى الشعور بقيمة الذات كجزء من كيان أكبر، وهو المجتمع، العناصر الرئيسية: التملك،

التخلي عن وضع أهداف طموحة»، وقالت: «الأهداف الطموحة ترتبط بها مشاعر مثل القرب المثير الذي يجعل الإنسان يشعر بالسعادة أيضا، فتحديد الأهداف من الممكن أن يجعلنا نشعر بسعادة غامرة وطريق الوصول إلى تلك الأهداف من الممكن أن تصادف فيه أمرا إيجابيا أو أكثر». وذكرت أنه لا توجد وصفة موحدة للسعادة، وقالت: «كل إنسان له وصفته الخاصة للسعادة لكن المكونات تتشابه وتندرج تحت تلك العناصر الرئيسية: التملك،

تنصح أستاذة العلوم الاجتماعية في جامعة ياكوبس الألمانية، هيلكه بروكمان، بعدم الإقبال على النفس بالزاهما بأهداف عالية الطموح حتى لا يشعر الإنسان بالإحباط إذا أخفق في تحقيقها. وأكدت بروكمان في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) أن الأهداف الطموحة وحدها لا تجلب السعادة للإنسان، مضافة أن الأهم هو قضاء وقت أطول مع الأصدقاء وممارسة الرياضة والحرص على أخذ قسط كاف من النوم. وأوضحت أن «هذا لا يعني

مع بداية العام الجديد يضع كثير من الناس هدافا طموحة أمامهم لتحقيقها، وهو ما يتطلب جهدا كبيرا في العمل، وي طرح تساؤلا بشأن ما إذا كانت الطموحات وحدها تصنع السعادة للإنسان.



احتراق منزل طفولة أعضاء «بي جيز»

ذكرت تقارير إخبارية أمس أن الخبران التهمت منزل الطفولة الذي ترعرع فيه أعضاء فرقة «بي جيز» في مدينة بريسمان الأسترالية. وتمكنت الأسرة التي تعيش حالياً في المنزل الذي بدأ الأشقاء (باري وروبين وموريس جيب) أعضاء الفرقة مشوارهم الفني، من الفرار دون أن تصاب بأذى.

ولد أعضاء الفرقة في بريطانيا ثم توجهوا إلى

القردة البربرية قادرة على اكتشاف الإيقاعات الموسيقية

وجدت دراسة جديدة، أن القردة البربرية لا يمكنه سماع النبضات في الموسيقى، لكنه قادر على تمييز المجموعات الإيقاعية. وذكر موقع «هلت داي نيوز» الأميركي، أن الباحثين بجامعة «امستردام» وجامعة «أوتو فوموس ناشونال أوف مكسيكو» قِيمُوا قدرة هذه القردة على سماع النبضات في الموسيقى التي تحدد الوزن الموسيقي، وذلك عبر استخدام أقطاب كهربائية لقياس الإشارات الكهربائية الدماغية لدى استماع الحيوانات للموسيقى.

وتبين أن القردة لم تستطع تمييز النبضات

تسالي

كلمة السر: من 4 أحرف وهي مدينة تأتي في المرتبة الثانية بعد مانيلا كمركز تجاري وتعليمي.

س	ع	ي	د	ب	ل	غ	و
خ	ا	ر	ج	ي	ة	ر	ق
ع	ا	ص	م	ة	ت	ح	م
م	ن	ت	ج	ا	ت	ج	و
م	ن	ظ	ر	م	ص	ا	د
ح	ر	ك	ة	ا	ل	ت	ب
م	ط	ا	ر	و	ص	ل	ا
ب	ا	ن	و	ر	ا	م	ا
ي	ا	ل	م	ب	ل	ا	د

عاصمة	التبغ	مطار
حركة	جوز	بانوراما
تحمي و		رقم
حركة	منتجات	مصادر
منتجات	منظر	وصلات
		بلغة
		خارجية

الحلول

6	2	4	8	9	7	5	1
9	4	1	7	5	8	2	6
5	8	7	6	1	2	9	4
7	1	9	2	6	5	1	8
4	6	5	8	9	1	2	7
2	1	8	5	7	6	4	9
4	7	4	9	5	6	1	8
1	5	6	4	2	8	4	9
8	9	2	1	4	7	6	5

01	2	3	4	5	6	7	8	9
8	7	6	5	4	3	2	1	0
6	5	4	3	2	1	0	9	8
4	3	2	1	0	9	8	7	6
9	8	7	6	5	4	3	2	1
5	4	3	2	1	0	9	8	7
7	6	5	4	3	2	1	0	9
3	2	1	0	9	8	7	6	5
1	0	9	8	7	6	5	4	3
1	2	3	4	5	6	7	8	9

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، بشرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

sudoku

5			3	1	2			
	6		8					
2	8			5				7
		9			5			
	4							9
			3					6
3				1			8	5
					4			3
		4	6	8				9

بالإسكندنافية. 3- أنكرن لمس بيده. 4- للنساء - مالاديف (مبعثرة). 8- قصر عالي - تيسير (مبعثرة). 9- نيشان - تغادر. 10- حيوان مفترس (م) - قذفته.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- صاحب كتاب «حول العالم في 200 يوم». 2- أحد أشهر ثوار العالم الثالث - هبط في الماء. 3- الأرض الواسعة. 4- ثلثا (راح) - للتفسير. 5- إيميل (مبعثرة) - نجمة موسيقية. 6- نصف (جياذ) - أنسات. 7- (ال...) من أسماء الله الحسنى - تنتقل في خفية (م). 8- ضمير الغائبة - المداومة على الشيء. 9- ميكروسكوب (م) - متمسك بشدة (م). 10- من الأسماك - للنفي.

عمودياً:

1- قصر دارت فيه مذبحه الممالك في عهد محمد علي. 2- للتفسير - (ال...) سوق شهير بدمشق.

3- أنكرن لمس بيده. 4- للنساء - مالاديف (مبعثرة). 8- قصر عالي - تيسير (مبعثرة). 9- نيشان - تغادر. 10- حيوان مفترس (م) - قذفته.

دوليات

سلة أخبار

تظاهرة في الجامع الأزهر

ضد العنف في سورية



تظاهر عدد كبير من المصريين والسوريين في الجامع الأزهر في القاهرة، عقب صلاة الجمعة أمس، منددين بأعمال العنف التي تشهدها سورية منذ قرابة عامين. واحتشد مئات المصلين داخل الجامع الأزهر عقب الصلاة رافضين ما سقوه الاعتداءات التي ترتبها القوات النظامية بحق الشعب السوري. وردت المظاهرات هتافات ضد الرئيس السوري بشار الأسد، ورافعين أعلاما سورية ومصرية. (القاهرة - يو بي أي)

مئات الأتراك يحتجون

في ذكرى مقتل 34 كرديا



احتشد مئات الأشخاص في محافظة سيرناك جنوب شرق تركيا أمس، محتجين في الذكرى الأولى لمقتل 34 مدنيا محلياً من أصل كردي في غارة للجيش التركي نفذها عن طريق الخطأ، ظناً منه أنهم مقاتلون من حزب العمال الكردستاني المخطور. وذكرت صحيفة "زمان" التركية أن مئات الأشخاص يلحون الرئيس المشترك آنجورا سلام والديمقراطية المؤيد لأكراد صلاح الدين ديميرطاش وغولتان كشتانوك ورئيس بلدية ديار بكر، عثمان بايديمير والعديد من نواب الحزب وأعضاء من منظمات المجتمع المدني، فدعوا إلى القربة حيث تعيش عائلات ضحايا الغارة لإحياء الذكرى الاحتجاج على المجزرة التي سببت ضدهم في البلاد. ونشرت تغريبات أمنية في القربة تفادي لوقوع أي استقراوات بينما أوقفت المحلات التجارية في المناطق المحيطة التي تسكنها غالبية كردية، احتجاجاً على الغارة. (انقرة - يو بي أي)

مقتل شرطي كيني

في كينيا



قتل شرطي أمس، في كينيا نصبه مسلحون مجهولون في مدينة منديرا الكينية الحدودية مع الصومال حيث يواجه الجيش الكيني منذ عام 2011 مقاتلي حركة الشباب الصومالية الإسلامية المتطرفة. وقال مسؤول أممي إن الشرطي كان يقوم بدورية عندما أطلق عليه الرصاص مسلحون ثم لاذوا بالفارار بعد الاستحواذ على بندقيته. منتهما حركة الشباب بتنفيذ العملية. ونفت حركة الشباب أي تورط مباشر في عملية الاعتقال لكنها لم تستبعد أن يكون ذلك بمبادرة من "انصارها". (نيروبي - أ ف ب)

الجيش النيجيري يدمر

مصنعاً للقنابل بـ"بوكو حرام"



أعلن الجيش النيجيري أمس، أنه دمر مصنعاً للقنابل وقتل خمسة عناصر من جماعة "بوكو حرام" المتشددة. وقال المتحدث باسم الجيش ساني كوكاشيكا، إنه تم العثور خلال العملية على عدة أنواع من الأسلحة والمتفجرات. وأضاف كوكاشيكا أنه لدى الاقتراب من المصنع، فتح بعض المشتبه فيهم النار، ففرت عليها قوات الجيش ما أدى إلى مقتل المسلحين الخمسة وإصابة اثنين آخرين بجروح. مؤكداً أنه تم تدمير المبنى الذي يضم المصنع بالكامل. وكانت جماعة "بوكو حرام" شنت عدة هجمات في نيجيريا، وهي تطالب بتطبيق الشريعة في البلاد. (أبوجا - يو بي أي)

سورية: غارات على القلمون لأول مرة ومعارك ليلية قرب دمشق

● 55 منشقاً بينهم طياران و14 ضابطاً يصلون إلى تركيا ● «جبهة النصرة» تتهم واشنطن بـ«مد عمر الأسد»



تظاهرة احتجاجية ضد الأسد في كفر نبل قرب ادلب أمس (رويترز)

وسلط اتهامات للولايات المتحدة والمجتمع الدولي بالعمل على «مد عمر نظام الرئيس السوري بشار الأسد»، واصلت القوات النظامية محاولاتها لإعادة السيطرة على مناطق فقدتها لمصلحة الجيش الحر، الذي يهاجم منذ فترة مواقع وحواجز قريبة من العاصمة دمشق.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن المقاتلات النظامية شنت أمس «غارات جوية على ريف دمشق بعد ليلة شهدت عمليات قصف ومعارك شملت عدداً من أحياء العاصمة، مضيفاً أن الطياران قصف للمرة الأولى بلدة عمسال الورد في منطقة القلمون، ما أدى إلى مقتل مدني وجرح عشرات وتدمير عشرات المساكن».

وأوضح المرصد أن الجيش السوري انسحب أمس الأول من عدة مناطق في محيط دمشق بعد هجمات لمقاتلي المعارضة على حواجز عسكرية، معبراً عن تخوفه من غارات جوية جديدة، مشيراً إلى أن قذائف عديدة سقطت فوق حي القابون (شمال شرق)، بينما جرت اشتباكات بين الجنود السوريين ومقاتلي المعارضة في حي القدم (جنوب دمشق) الذي قصفه الجيش النظامي.

استؤنفت عمليات القصف والمعارك في ضاحية داريا (جنوب غرب) التي يحاول الجيش استعادة السيطرة الكاملة عليها منذ أسابيع، وبلداً (جنوب) ودوما (شمال شرق) وحول موقع عسكري بين عربيين وحرساً (شمال شرق)، كما ذكر المصدر نفسه.

معارك وانشقاقات

وفي مناطق أخرى من البلاد، قتل رجل برصاص قناص في

جندياً، حسب الحصيلة الأخيرة للمرصد. إلى ذلك، أفادت وكالة أنباء «الأناضول» التركية أمس أن 55 منشقاً عن الجيش السوري لجأوا إلى تركيا، موضحة أن «ضابطاً طيارين تقلدوا مناصب قيادية مناطقية حتى انشقاقهما عن النظام»، هما ضمن المجموعة التي وصلت تركيا مع عائلاتهم. وذكرت أن من بين المجموعة الجديدة من المنشقين 14 ضابطاً من مختلف الرتب، و3 ضباط

صاف، وصلوا مع عائلاتهم إلى منطقة الريحانية التابعة لولاية هاتاي، بعد عبورهم من قرية بوكولمان. وبعد أن طلب المنشقون اللجوء من السلطات المحلية، أخذت بياناتهم، حيث نقلوا إلى مخيم إبيدن للاجئين العسكريين، تحت حماية أمنية مشددة. ويبلغ عدد الجنرالات السوريين المنشقين الـ49 في تركيا. وكان اللواء الركن عبدالعزيز الشلال، قائد الشرطة العسكرية في دمشق، الذي أعلن انشقاقه، عن النظام السوري وصل الثلاثاء الفائت إلى تركيا بعد اللجوء إليها.

جبهة «النصرة»

في غضون ذلك، اتهم زعيم جبهة «النصرة الإسلامية»، أبو محمد الجولاني الولايات المتحدة والمجتمع الدولي بـ«مد عمر النظام، السوري، وذلك في شريط فيديو نشر خلال الساعات الماضية على موقع «يوتيوب» على شبكة الإنترنت. وجاء في كلمة مسلحة بثتها مؤسسة المنارة البيضاء للإنتاج الإعلامي التي تتولى عادة نشر أشرطة وبيانات جبهة النصرة أنه «بان للناس اجمع الدعم الأميركي والدولي المتواصل للمد عمر هذا النظام بإعطاء المهمل وإرسال المراقبين والسعي بالهدن».

«يلقى غضباً شعبياً عارماً في الأوساط الإسلامية، وتنهال عليه بيانات الشجب والاستنكار من أكثر من مئة منظمة ومؤسسة وجماعة إلى أن تسمى جمعة الأسبوع لا إرهاب إلا إرهاب الأسد»، في إشارة إلى الشعار الذي سارت تحته التظاهرات الاحتجاجية في سورية، بعد قرار وزارة الخارجية الأميركية حول جبهة النصرة. وقال الجولاني إن هذا المسمى هو إلبغ رد من هذا الشعب المسلم تجاه هذا القرار، مشيراً إلى أن القرار جاء «بعد أن أن زوال عصبة بشارة على أيدي المجاهدين الأظهر، وبعد أن بدأ فجر النصر يبرز من جديد».

عباس لنتنياهو: المفاوضات أو حلّ «السلطة»

ليبرمان يدعو أبو مازن للنتنحي... و«حماس» توافق على مهرجان «فتح»



فلسطيني يواجه جرافة إسرائيلية عقب تظاهرة ضد مصادرة الأراضي في قرية كفر قدوم قرب نابلس (أمس) (أ ف ب)

إلى أن هناك الكثير من البدلاء للرئيس الفلسطيني، من جهة أخرى، وافقت أخيراً حكومة «حماس» على إقامة مهرجان غريمتهما «فتح» بمناسبة انطلاقها الـ48 في مدينة غزة، بعد أسابيع من الجدل حول مكان المهرجان. ورفضت «حماس» رؤيتها على جميع الفصائل التي لعبت دور الوسيط للسماح بحركة فتح بالاحتفال في غزة، إذ منحت الأخيرة موافقتها للاحتفال، لكن بمكان آخر عن ساحة الكتبية.

ميقاتي: لا نملك إلا الحوار سبيلاً لحماية لبنان

حوري: التاريخ برهن أن الحوار مع هذه الحكومة لا نتيجة له



ميقاتي مستقبلاً السفير الإيراني غضنفر ركن آبادي في بيروت أمس (الدالاتي ونهرا)

السوريين من المعارضة. وفيما اعتبر وزير الخارجية أنه حول المذكرة بدون الموافقة على مضمونها، أكد الوزير أبو فاعور أن «هذا الكلام غير مقبول وأن حالته وفق هذا المنطق تعني قبول وزير الخارجية بان يقوم سفير دولة خارجية باستخدام منابر رسمية للنبيل من كرامة أخرى حيادية في هذه المرحلة الانتقالية إلى حين إجراء الانتخابات»، مشدداً على أن «التاريخ برهن أن الحوار مع هذه الحكومة لا نتيجة له».

حوري

إلى ذلك، جدد عضو كتلة «المستقبل» النائب عمار حوري أمس احتراماً وتقديراً مواقف

بيروت - الجريدة.

أكد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي أن «الوطن باق وهو المساحة التي يكون فيها الاستقرار لمصلحة الجميع»، مشدداً على أن مفهوم الدولة هو الأساس، مهما حصل من تباين في وجهة النظر تبقى الدولة، مضيفاً: «إننا لا نملك إلا الحوار سبيلاً إلى حماية لبنان».

وقال ميقاتي في كلمة خلال استقباله موظفي السرايا والمندوبيين الصحافيين المعتمدين بمناسبة نهاية السنة، «كل من هنا تمسك كما تمسك بثوابت كلفت بعضهم الشهادة لإرساء مفهوم الدولة، وفي كل مرة يجول في خاطري كيف تعايشتم مع هذا التداول في الحكم، لا خيار أمامنا سوى العيش معاً ويمكننا التناقض ولكن دون الأضرار بالدولة».

وأكد رئيس الحكومة أن «الدولة ليست مزرعة هي أرض وأنسان»، لافتاً إلى أن «كل جوانب الاستقرار أساسية في أعناقنا جميعاً»، مشيراً إلى أن الخطر الأممي لا يطال فئة دون أخرى والخطر الاجتماعي لا يميز بين فئة لبنانية وأخرى.

وتوجه إلى الحاضرين بالقول: «ادعواكم إلى الوثوق بوطنكم ولا تخافوا من المخاطر الخارجية، ذلك أن وطنكم أقوى من أي زلزال يأتيه من الخارج لكنه يضعف إذا استهدف من الداخل»، مُردفاً:

«فايننشال تايمز»: آثار سورية تختفي وتباع في أنحاء العالم

أشارت، نقلاً عن تاجر آثار، إلى أن عمليات سرقة المواقع التاريخية في سورية «أصبحت أكثر منهجية منذ اندلاع النزاع في مارس 2011، وعلى غرار ما حدث في العراق، بعد أن كانت المواقع التاريخية تحظى بحراسة جيدة».

وأضافت الصحيفة أن سورية غنية بشكل غير عادي في المواقع الأثرية، واحتضنت الكثير من الحضارات القديمة، بما فيها الرومانية، وتحتوي على الكثير من الكنائس والمساجد التي ظلت تُستخدم بصورة متواصلة منذ الأيام الأولى للمسيحية والإسلام، ويجري الآن نهج القطع الأثرية من العديد من المواقع وتحويلها عبر الحدود اللبنانية والتركية، ويقوم خبراء بالتأكد من

أشارت، نقلاً عن تاجر آثار، إلى أن عمليات سرقة المواقع التاريخية في سورية «أصبحت أكثر منهجية منذ اندلاع النزاع في مارس 2011، وعلى غرار ما حدث في العراق، بعد أن كانت المواقع التاريخية تحظى بحراسة جيدة».

وأضافت الصحيفة أن سورية غنية بشكل غير عادي في المواقع الأثرية، واحتضنت الكثير من الحضارات القديمة، بما فيها الرومانية، وتحتوي على الكثير من الكنائس والمساجد التي ظلت تُستخدم بصورة متواصلة منذ الأيام الأولى للمسيحية والإسلام، ويجري الآن نهج القطع الأثرية من العديد من المواقع وتحويلها عبر الحدود اللبنانية والتركية، ويقوم خبراء بالتأكد من

أشارت، نقلاً عن تاجر آثار، إلى أن عمليات سرقة المواقع التاريخية في سورية «أصبحت أكثر منهجية منذ اندلاع النزاع في مارس 2011، وعلى غرار ما حدث في العراق، بعد أن كانت المواقع التاريخية تحظى بحراسة جيدة».

وأضافت الصحيفة أن سورية غنية بشكل غير عادي في المواقع الأثرية، واحتضنت الكثير من الحضارات القديمة، بما فيها الرومانية، وتحتوي على الكثير من الكنائس والمساجد التي ظلت تُستخدم بصورة متواصلة منذ الأيام الأولى للمسيحية والإسلام، ويجري الآن نهج القطع الأثرية من العديد من المواقع وتحويلها عبر الحدود اللبنانية والتركية، ويقوم خبراء بالتأكد من

سلة أخبار

مبارك سبيقي
في المستشفى العسكري



أفاد محامي الرئيس المصري السابق حسني مبارك، محمد عبد الرزاق أمس، أن موكله سبيقي في المستشفى العسكري لمدة أسبوعين على الأقل وذلك بعد أن تدهورت صحته. وقال عبد الرزاق إن الحالة الصحية للرئيس السابق مستقرة وأن أشعة أجريت له وأنه سيحصل على العلاج اللازم في المستشفى حتى يتعافى من كل مشاكل العظام التي يعاني منها. وحالة مبارك الصحية غير المستقرة، ونقل مبارك البالغ من العمر 84 عاما أمس الأول، إلى المستشفى العسكري في المعادي من مستشفى سجن طرة بعدما أصيب بشرخ في الصلوع إثر سقوطه. (القاهرة - رويترز)

وثائق سرية تكشف تفاصيل بشأن حرب فوكلاند



كشفت وثائق تم رفع سريتها في الأونة الأخيرة عن اتصالات بين رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت ثاتشر والرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريغان بشأن حرب فوكلاند عام 1982 ومدى الضغوط التي شعرت بها ثاتشر عندما غزت الأرجنتين الأرجنتين الأطلسي. وفي إحدى الوثائق وصفت ثاتشر ذات الحديث الصارم الصريح مرحلة الغزو الأرجنتيني بأنها 'الأسوأ على ما أظن في حياتي'. كما تشير رسائلها لريغان في ذلك الوقت إلى أنها كانت تعول عليه وعلى علاقة العمل الوثيقة بينهما. وكتبت تقول 'أظن أيضا أن الصداقة القائمة بين الولايات المتحدة وبريطانيا لها تأثير بالغ جدا على مستقبل العالم الحر'. (لندن - رويترز)

مبارك تسمح بإصدار صحف يومية جديدة



أعلنت وزارة الإعلام في ميانمار أمس، أنه سيتم السماح بإصدار صحف يومية خاصة جديدة في البلاد اعتبارا من مطلع أبريل المقبل، إيدانا بانتهاج احتكار الدولة للصحافة اليومية والذي استمر قرابة خمسة عقود. وقالت الوزارة إنه سيتم إصدار الصحف باللغتين البورمية والإنجليزية اعتبارا من ذلك التاريخ الذي يواكب الذكرى السنوية الثانية للحكومة المنتخبة. وأجريت العديد من الإصلاحات منذ تولي الرئيس ثين سين السلطة في 13 مارس عام 2011 بما في ذلك تخفيف سيطرة الدولة على الصحف المحلية وإنهاء الرقابة المسبقة للإصدارات الصحفية هذا العام. (يانجون - د ب أ)

مقتل 5 في هجوم أمريكي شمال وزيبرستان



ذكرت مصادر أمنية باكستانية أن خمسة أشخاص يشتبه بأنهم مسلحون قتلوا وأصيب سادس في هجوم صاروخي أمريكي استهدف منطقة أميركية شمال وزيبرستان القبلية الباكستانية المتاخمة للحدود مع أفغانستان. وأضافت المصادر أن طائرات أميركية بدون طيار أطلقت صاروخين على مجمع في وزيبرستان، مؤيدة أن بين القتلى مسلحون أوزيبك. (إسلام اباد - كونا)

مرسي يلقي اليوم كلمة إلى الشعب من منصة مجلس الشورى

«الحرية والعدالة»: ضغوط أميركية لـ «إشراك المعارضة» • هدوء في الميادين وفض اعتصام «الاتحادية»



عمال يجهزون قاعة البرلمان استعدادا لزيارة مرسي في القاهرة أمس الأول (الجريدة)

فيما مضى اشتباكات واسعة بين أنصار الرئيس مرسي ومعارضيه، اعتراضا على تزوير نتائج الاستفتاء على الدستور. وتراجعت جماعة «الإخوان المسلمين» عن دعوتها إلى تنظيم ميوينية «الورود» التي كانت قد دعت إليها احتفالا بتمرير الدستور، واكتفت الجماعة بالاحتشاد أمام جامع الأزهر الشريف لاستقبال رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يوسف القرضاوي، الذيلقى خطبة الجمعة من فوق منبر الأزهر وحذر خلالها من خطورة الانقسام في البلاد، والاختلافات المتكررة بين أطياف الشعب المصري.

قلب نظام الحكم إلى المستشار سفير أبوالمعاطي رئيس محكمة استئناف القاهرة، ومن المتوقع تطبيق نظام القوائم، سيجول النائب البرلماني من نائب خدمات إلى نائب رقابة وتقرير.

الطرح يأتي من منطلق أن البلاد في حاجة الآن إلى تفعيل دور الأحزاب السياسية، مضافا أن تطبيق نظام القوائم، سيجول النائب البرلماني من نائب خدمات إلى نائب رقابة وتقرير.

قلب النظام

إمكانية التوافق بين النظام ومعارضيه تقلصت بعد إرسال وزير العدل المستشار أحمد مكي أمس، الطلب المقدم من النائب العام المستشار طلعت الذي شهد حالة من الهدوء رغم استمرار عدد من القوى الثورية في اعتصامها لليوم 38 على التوالي، وسهدت مدينة الإسكندرية الساحلية وفضة احتجاجية شارك فيها عدد من شباب الأحزاب الاشتراكية أمام مسجد القائد إبراهيم، الذي شهد

هدوء

ميدانيا، سادت أمس، حالة من الهدوء في محيط قصر الاتحادية الرئاسي بعد أن قضى المعتارضون اعتصامهم ونقلوا النائب العام المستشار طلعت الذي شهد حالة من الهدوء رغم استمرار عدد من القوى الثورية في اعتصامها لليوم 38 على التوالي، وسهدت مدينة الإسكندرية الساحلية وفضة احتجاجية شارك فيها عدد من شباب الأحزاب الاشتراكية أمام مسجد القائد إبراهيم، الذي شهد

المرشح

مقترحاتها حول مشروع القانون اليوم، قبل انطلاق الجولة السادسة من الحوار الوطني، عدا، الذي ترعاه «الرئاسة» ويتولى إدارته المستشار محمود مكي، نائب الرئيس المستقيل. من جانبها، تقدمت جبهة الإنقاذ الوطني، كبرى قوى المعارضة، بمشروع قانون لإدارة العملية الانتخابية، ويعطي اللجنة العليا للانتخابات 20 اختصاصا وتمويلا ذاتيا، كما يجعل منها هيئة مستقلة غير قابلة للعزل، ويكفل أيضا الحق لمنظمات المجتمع المدني وكل وسائل الإعلام متابعة العملية الانتخابية.

الشورى، الذي يمتلك سلطة التشريع وفقا للدستور الجديد، بحث قانون مباشرة الحقوق السياسية، من أجل إقراره لإجراء انتخابات مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان)، قبل انتهاء مهلة الشهرين الممنوحة في الدستور.

وكشفت مصادر مطلعة داخل مجلس الشورى لـ«الجريدة» أن مشروع القانون الذي سيبحثه مجلس الشورى خلال الأيام المقبلة، هو نفس القانون السابق الذي وضعه المجلس العسكري مع تعديلات بسيطة، مشيرة إلى أنه سيقر نظام الثلثين للقوائم ونظام الثلث الفردي إضافة إلى السير على نفس تقسيم الدوائر القديمة.

قانون الانتخابات

إلى ذلك، تنتهي المدة التي أعطاها مؤسسة الرئاسة لمختلف القوى السياسية لتقديم

قانون الانتخابات

في السياق، يبدأ مجلس

القاهرة - أحمد بركات وأحمد جاد وناسي عطية

يوجه الرئيس المصري محمد مرسي اليوم كلمة إلى الشعب من فوق منصة مجلس الشورى خلال لقائه أعضاء المجلس، في حين لا تزال مشاورات إجراء التعديل الوزاري قائمة بين مؤسسة الرئاسة والحكومة.

ويمنما يواصل قنديل استقبال عدد من المرشحين لتولي حقائب وزارية، قال أمين حزب «الحرية والعدالة» الشوري السياسية لجماعة «الإخوان المسلمين» أسامة سليمان لـ«الجريدة» إن الحزب يتقدم بمرشحين لشغل جميع الحقائب التي سيتملها التعديل الوزاري، مضيفا أن «رئاسة الجمهورية هي التي ستحسم إذا كانت ستأخذ بالترشيحات أم لا».

ورفض سليمان فكرة الإطاحة بقنديل قائلا: «التعديل الوزاري سيتألف السليبيات، وسيتم استبعاد الجزء الذي يقوم بالتعطيل داخل حكومة قنديل». وكشف قيادي بحزب «الحرية والعدالة»، رفض ذكر، اسمه لـ«الجريدة» أن مؤسسة الرئاسة تتعرض لضغوط أميركية بخصوص إشراك المعارضة في التعديل الوزاري الذي أعلن عنه، مشيرا إلى أن «هذه الضغوط ناتجة عن التحركات التي تمارسها المعارضة المصرية ضد الرئيس مرسي، حيث يتم تصوير المشهد للخارج بوجود إقصاء للمعارضة، وعدم وجود قبول شعبي لقرارات الرئيس».

مجلس الشورى الذي يمتلك سلطة التشريع وفقا للدستور الجديد يبدأ بحث قانون مباشرة الحقوق السياسية

السعداوي لـ الجريدة: مصر مقبرة الطفافة ولو حكموا باسم الله

«زواج الإخوان بأمركا لن يثمر إلا القهر... وحكام الربيع العربي أنصاف آلهة ولا أخشاهم»

القاهرة - ناسي عطية

وجهت الكاتبة الكبيرة، المعروفة بمعارضتها التيار الإسلامي في مصر، نوال السعداوي، رسالة إلى جماعة «الإخوان المسلمين»، مفادها أن مصر مقبرة الطفافة حتى لو حكموا «باسم الله»، لافتة إلى أن استبداد الجماعة تنوق على استبداد النظام السابق.

كيف ترين مستقبل الحريات تحت حكم الإخوان المسلمين؟

الحريات تحت حكم الإخوان لن تكون أحسن حالا مما كانت عليه في عصر الرئيس السابق، بل قد تكون أسوأ، يتوقف ذلك على قوة المعارضة

المرشح

مؤقت بني على استفتاء مزيف. هل تعتقدين أن المصالح الأميركية تتحد الآن مع المصلحة الإخوانية لوأد الربيع العربي، في مصر على الأقل؟ نعم لن ينتج تحالف أميركا مع الإخوان إلا المزيد من القهر والهوان للشعب المصري، لكن إلى حين يهب الشعب في ثورة جديدة، واعتقد أن حكم الإخوان لا يقل استبدادا عن حكم مبارك لكنه أخطر، لأنه يتم تحت اسم الله، ورغم ذلك، لا أظن أنه سينجح في مصر، لأنها بلد عريق في تاريخه وثقافته، نجح دائما في أن يكون مقبرة الغزاة، وسوف ينجح هذه المرة في أن يكون مقبرة الطفافة.

المحرمات

تحدثت كثيرا عن المحرمات الثلاثة في مجتمعنا: الدين والجنس

المرشح

المرشح

المرشح

المرشح

المرشح

المرشح

المرشح

المرشح

المرشح

المرشح

المرشح

المرشح

المرشح

المرشح

المرشح

المرشح

المرشح

المرشح

المرشح

المرشح

المرشح

المرشح

المرشح

المرشح

مصر 2012: سنة المجازر العلنية... وانكسار الإسلاميين (1-2)

القاهرة - نانسى عطية وعلا عادل

يظن الكثير من المصريين أن 2012، ثاني أعوام الثورة، لم يكن تمهيداً للانقسام السياسي الحاد المنذر بحرب أهلية، فقط. بل عاماً للعنف الدموي المستحدث على الشارع المصري، وسنة من المجازر «العلنية»، بدأت بـ «مذبحة بورسعيد» وانتهت بـ «مجزرة الاتحادية»، على الرغم من أن الثورة المصرية لم تطلب سوى «عيش حرية كرامة إنسانية».

الانقسام كان أول هدايا العام المنصرم إلى القوى الثورية في مصر، وربما كان آخرها أيضاً، ويكلم أسف، فقد مثل عام 2012 محطة انقسام كبير، في صفوف هذه القوى، التي كانت «معاً» في طريق الثورة، منذ يومها الأول، ضد النظام السابق، فصارت في العام الثاني تقسمة إلى الأبد، بين نظام حكم يرفع شعارات إسلامية يعترفها البعض نوعاً من ممارسة الديكتاتورية، ومعارضة ليبرالية نشيطة ومؤثرة، تناضل من أجل أن تتحقق الحرية، بشعار الثورة مستمرة».

وفي 23 يناير 2012، ومع أولى جلسات انعقاد مجلس الشعب، ذي الأغلبية الإسلامية الكاسحة، خرجت القوى الثورية تطالب المجلس العسكري بتسليم السلطة إلى رئيس مدني، ففوجئت بحشود من جماعة «الإخوان المسلمين» تحاصر مبنى البرلمان، وتمنعهم من الوصول إليه.

ويعد أقل من يومين، وفي الذكرى الأولى لثورة 25 يناير، وبينما خرجت الملايين تحت شعار استكمال الثورة، مطالبة بسرعة انتخاب رئيس مدني، وتقديم رموز النظام السابق إلى محاكمات جديدة، مرددين هتافاً موروثاً من العام الماضي 2011 هو «يسقط يسقط حكم العسكر»، دعت جماعة «الإخوان» الشعب للخروج للاحتفال بذكرى الثورة، وتوافق أعضاؤها إلى شوارع القاهرة وعدد من المحافظات في أجواء احتفالية، أثارت استياء المدان، الذي اشتعل في ذلك اليوم باشتباكات محدودة.

وجاء يوم 2 فبراير ليعيد رابطة مشيخي النادي الأهلي المصري «أولتراس الهلاوي»، إلى صدارة المشهد، فقد استيغلت مصر في صباح الذكرى الأولى لموقعة «الجميل»، على مذبح أكثر بشاعة، شهدتها استاد بورسعيد، كان ضحاياها 74 من أعضاء أولتراس النادي الأهلي، لينظموا سلسلة من المسيرات

إبريل أكثر الشهور دموية وتظاهراته أعادت إلى التحرير مشهد 25 يناير



نادر بكار... المعتذر بأمر الله

القاهرة - أحمد بركات

لغة «كفار»، لم تمض أيام قليلة حتى أعلن عدد من نواب «النور» مبايعة الحزب للشيخ حازم صلاح أبوإسماعيل رئيساً للجمهورية، وهو ما اعتذر عنه نادر بكار.

واستمرت اعتذارات بكار خلال العام الحالي بعد اتهام عضو الكتلة البرلمانية لحزب «النور» النائب محمد مصطفى زميله النائب محمد أبوحامد بالتضليل، بعدما رفع الأخير «خرطوشة» في مجلس الشعب، ليؤكد اتهام وزارة الداخلية بقتل المتظاهرين، وبعد اتهام النائب البلبيسي بالملاك الكاذب، حين ادعى تعرضه للضرب والسطو بعدما أجرى عملية تجميل في أنفه.

ويعتقد مراقبون أن كثرة أخطاء السفليين في مصر، دفعتهم إلى تصدير وجه شباهي، يتولى أمر التراجع أو تقديم الاعتذارات، علماً بأن التجار السفلي يعتبر حديثاً في العمل السياسي، حيث ظل أغلب أبنائه في السجون طوال عقود، بينما بقي الآخرون في الظل، راضفين بالمشاركة في العمل السياسي.

بابتسامة لا تفرق وجهه، ومرونة غير متوقعة من قيادي في التيار السلفي، استطاع المتحدث الرسمي باسم حزب «النور»، نادر بكار، أن يخرج على الناس، خلال هذا العام، ليسوق الأعداء والحجج لأخطاء التيار، بعدما تم إشراكه، في عدد من الهيئات والمؤسسات، على رأسها «الجمعية التأسيسية للدستور»، حتى عُرف في الأوساط الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي بـ «المعتذر بأمر الله».

اعتذر نادر بكار عن سلوك نواب حزب «النور» في البرلمان عدة مرات، إضافة إلى اعتذاره المتكرر عن أعضاء ينتمون إلى الحزب، مثل الشيخ عبد المنعم الشحات، المتحدث باسم الدعوة السلفية في الإسكندرية، وكانت اللغة الإنكليزية، سبباً في الاعتذار الثاني، بعدما تحدث النائب السلفي محمد الكردي أثناء مناقشات البرلمان عن المنح الأوروبية للتعليم في مصر، قائلاً: إن اللغة الإنكليزية، ما هي إلا

الغضب انتظاراً لإنجازاته، سرعان ما انتفضت ضده، حيث اندلعت تظاهرات حاشدة رفضاً لإصداره إعلاناً دستورياً يعطي قراراته حصانة أبدية، ضد الطعن عليها أمام القضاء، ليختتم العام بمظاهرات حاشدة، استنفرت تظاهرات حملت أسماء: «سترداد الثورة»، «إنقاذ الثورة»، و«حماية الثورة»، في 13 و20 و27 من الشهر، لكن مع وصول الدكتور محمد مرسى إلى الحكم، هدأت وتيرة التظاهرات السياسية فترة قاربت الأربعة شهور، حيث وقعت القوى الثورية تقرب ما يسفر عنه الصراع، وبين الرئيس الجديد والمجلس العسكري، وإن كانت حينها لم تبخل بدعمها للرئيس ضد قرار المجلس العسكري بحل مجلس الشعب «الغرفة الأولى للبرلمان»، ثم تأييدها لقرار مرسى بإقالة قيادات المجلس العسكري.

لكن الشوارع التي منحت ثققتها للرئيس، واعتصرها حازم صلاح أبو إسماعيل، بعدما استبعدته اللجنة العليا للانتخابات لأن والدته «المتوفاة» كانت تحمل الجنسية الأمريكية.

وقد أعاد إبريل إلى التحرير ذاكرة المظاهرات المليونية بثلاث مليونيات حاشدة، حملت أسماء: «سترداد الثورة»، «إنقاذ الثورة»، و«حماية الثورة»، في 13 و20 و27 من الشهر، لكن مع وصول الدكتور محمد مرسى إلى الحكم، هدأت وتيرة التظاهرات السياسية فترة قاربت الأربعة شهور، حيث وقعت القوى الثورية تقرب ما يسفر عنه الصراع، وبين الرئيس الجديد والمجلس العسكري، وإن كانت حينها لم تبخل بدعمها للرئيس ضد قرار المجلس العسكري بحل مجلس الشعب «الغرفة الأولى للبرلمان»، ثم تأييدها لقرار مرسى بإقالة قيادات المجلس العسكري.

لكن الشوارع التي منحت ثققتها للرئيس، واعتصرها حازم صلاح أبو إسماعيل، بعدما استبعدته اللجنة العليا للانتخابات لأن والدته «المتوفاة» كانت تحمل الجنسية الأمريكية.

حازم صلاح أبو إسماعيل، بعدما استبعدته اللجنة العليا للانتخابات لأن والدته «المتوفاة» كانت تحمل الجنسية الأمريكية.

وقد أعاد إبريل إلى التحرير ذاكرة المظاهرات المليونية بثلاث مليونيات حاشدة، حملت أسماء: «سترداد الثورة»، «إنقاذ الثورة»، و«حماية الثورة»، في 13 و20 و27 من الشهر، لكن مع وصول الدكتور محمد مرسى إلى الحكم، هدأت وتيرة التظاهرات السياسية فترة قاربت الأربعة شهور، حيث وقعت القوى الثورية تقرب ما يسفر عنه الصراع، وبين الرئيس الجديد والمجلس العسكري، وإن كانت حينها لم تبخل بدعمها للرئيس ضد قرار المجلس العسكري بحل مجلس الشعب «الغرفة الأولى للبرلمان»، ثم تأييدها لقرار مرسى بإقالة قيادات المجلس العسكري.

لكن الشوارع التي منحت ثققتها للرئيس، واعتصرها حازم صلاح أبو إسماعيل، بعدما استبعدته اللجنة العليا للانتخابات لأن والدته «المتوفاة» كانت تحمل الجنسية الأمريكية.

لكن الشوارع التي منحت ثققتها للرئيس، واعتصرها حازم صلاح أبو إسماعيل، بعدما استبعدته اللجنة العليا للانتخابات لأن والدته «المتوفاة» كانت تحمل الجنسية الأمريكية.

إلى «الداخلية» والنائب العام والبرلمان، تطورت إلى اعتصام استمر نحو شهرين بالقرب من مجلس الشعب، أغلقوا خلاله جميع الشوارع المؤدية إليه.

وكان شهر مارس هو الأكثر اشتعالاً بالتظاهرات خلال العام، فلم يكن يمر يوم دون مظاهرة واحدة على الأقل، رغم تنوع مطالبها، وبرزت خلال هذا الشهر تظاهرة نظمها قوى ثورية تندد بسيطرة الإسلاميين على تشكيل الجمعية التأسيسية لصياغة الدستور، وتلك التي نظمها «الإخوان المسلمين» رافعة شعار تسليم السلطة وإقالة حكومة الدكتور كمال الجنزوري.

واعتبر شهر إبريل الأكثر دموية بعد السحل والضرب والقتل العشوائي، الذي شهدته اعتصام نظمه سلفيون أمام وزارة الدفاع، في نفس التوقيت الذي أغلق فيه باب الترشح للرئاسة، من دون أن تضم قائمة المنافسين مرشحهم

أبو إسماعيل... نجم حجبته ورقة

القاهرة - باهر عبد العظيم

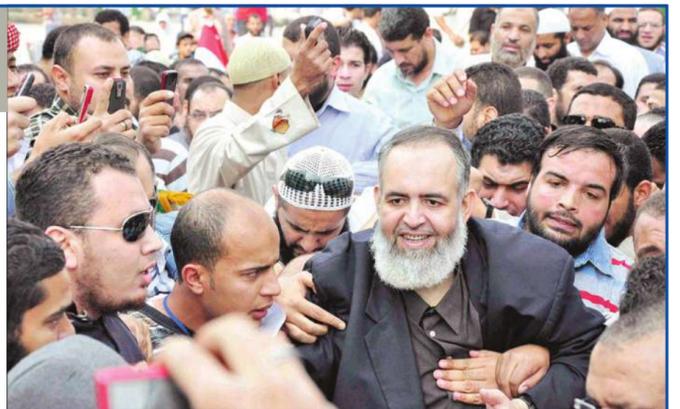
معركة «العباسية»، التي كانت سبباً في أن يحمل انصاره اسماً جديداً هو: «أولاد أبو إسماعيل»، وأن يحمل هو نفسه اسم «أسد السفليين».

وكان المشروع الإسلامي، الذي يُظن أنه حقق مكاسب بالوصول إلى الحكم في مصر، أصيب، في رأي مراقبين، باكثر من تصدع، بسبب سلوكيات بعض رموزه، من كذب النائب البرلماني عن حزب «النور» السلفي أنور البلبيسي، الذي ادعى تعرضه للضرب والسطو، لتغطية إجرائه عملية تجميل في أنفه بالمخالفة لتعليمات حزبه، إلى النائب عن الحزب نفسه علي ونيس الذي ضبط وأدين بارتكاب فعل فاضح في الطريق العام.

جنسية دولة أخرى طرح اسمه مرشحاً، بموجب الإعلان الدستوري الذي نظم العملية الانتخابية.

وبينما حقق أبو إسماعيل جماهيرية، خلال هذا العام، للتيار السلفي في مصر المعروفة بتسامحها الديني، حيث استطاع أن يتفوق على جميع المرشحين بجمع توكيلات من مؤيدين في المحافظات تخطى المطلوب بستين ألف توكيل، اعتبر نياً استعداده من الانتخابات ضربة قاسية له وللتيار أيضاً الذي أصبح اسمه «حازمون» تيمناً بالرجل، وكان هؤلاء أول من حاصر مقرأ رسمياً للضغط من أجل تغيير قرار لا يعجبهم، حيث ذهب الآلاف لحصار مقر اللجنة العليا للانتخابات الرئيسية، قبل أن يتوجهوا إلى وزارة الدفاع، حيث وقعت

شغل المرشح الرئاسي المُستبعد المحامي السلفي حازم صلاح أبوإسماعيل، جانباً مهماً من المشهد السياسي في مصر خلال 2012، وهو العام الذي مثل صعوده إلى الجبهة السياسية المطلقة، خلال انتخابات الرئاسة، منتصف العام، مثلما مثل محطة هبوط مدوية له أيضاً، بعد استبعاده، بسبب حصول والدته، في وقت سابق على الجنسية الأمريكية، مما اعتبر انتكاسة لجماهيريته لأنه كان يعلم بمخالفته للقانون واضطر إلى الإنكار، للحصول على الترشح في انتخابات لا يحق لمن حصل أحد والديه على



الأزهر يسقط في بئر «السلفية»

القاهرة - حسن حافظ

شهد عام 2012 تبدد حلم الإصلاح في مؤسسة الأزهر الشريف، وبدا كان المؤسسة الوسطية العربية، قد سقطت في بئر السلفية فكرياً وسياسياً، منحازاً للأصولية الإسلامية التي تعتبر نفسها وصلت إلى الحكم، يتولى الرئيس محمد مرسى مقاليد البلاد.

تخلى الأزهر -ممثل التسامح الديني والوسطية- عن القوى المدنية والكنيسة المصرية في عدد من المواقف الفاصلة، لسببين الأول من أجل النص على استقلالية في الدستور الجديد، والثاني لتوثيق العلاقة مع جماعة الإخوان المسلمين، والتيار السلفي المتحالف معها.

الإمام الأكبر أحمد الطيب، الذي استبشر العديد به خيراً مع ارتدائه عباءة شيخ الأزهر في مارس 2010، شهدت مواقفه تغيرات جوهرية، فقد انحاز لأفكار الجماعات السلفية ضد الشيعة، حين جذت المرجعية السننية الأولى في العالم رجالها من العلماء والشيوخ للهجوم على المذهب الشيعي، وخصصت أعداداً من المحلة الناطقة باسم الأزهر للهجوم على المذهب الشيعي والإدعاء بأنه مذهب كفر وضلال، وكان كاشفاً أن الذي أعلن بيان الأزهر لرفض محاولات اختراق الشيعة المنص على استقلالية في الدستور الجديد، والثاني لتوثيق العلاقة مع جماعة الإخوان المسلمين، والتيار السلفي المتحالف معها.

مسلمة، مروراً باستعراضات مسلحة أخرى، بينها إطلاق نار على قيادات أمنية وعناصر شريطية، ومنها منع المرشح الرئاسي جمدين صباحي، من عقد مؤتمر في مدينة الشيخ زويد شرق العريش، خلال انتخابات الرئاسة، التي أجريت في مايو الماضي.

وبينما ضربت الجماعات في «إيلات» الإسرائيلية بإطلاق صواريخ «غراد»، استهدفت في يونيو عاملين في الجدار الفاصل، كمقدمة لضربة أرادت أن تصل إلى إسرائيل، ففي 4 أغسطس الماضي، قتل هجوم مسلح 16 ضابطاً وجندياً مصرياً، جنوب رفح، في مخطط لاخطاف مدعومة من الجيش المصري ومهاجمة إسرائيل بها، لتبدأ في 7 أغسطس عملية عسكرية للقوات المسلحة باسم «نسر سيناء»، لملاحقة هذه المجموعات أخيراً، لكنها توقفت تماماً، بعد وساطات من مؤسسة الرئاسة مع جهاديين، بُغية «وقف» العنف.

سيناء... من أرض الفيروز إلى حلم «الإمارة»

العريش - مصطفى سنجر

يعتقد الكثيرون في سيناء، أن ثورة 25 يناير، خصوصاً في عامها الثاني، فتحت الباب واسعاً أمام تحقيق حلم تكوين «الإمارة الإسلامية»، خصوصاً أنه العام الذي تولى فيه أول رئيس ذي خلفية إسلامية حكم مصر، هنا، بالذات في هذه المنطقة الحدودية القريبة من إسرائيل.

فبعد خلو المنطقة الشرقية من الأمن، خصوصاً قوات الشرطة ومكاتب مباحث أمن الدولة، يوم 28 يناير العام الماضي، ورحيلها تحت قصف الآر بي جي، والأسلحة الرشاشية، خلت المنطقة من أي نفوذ للدولة، ما عدا وجود رموزها للقوات المسلحة المنوطة أصلاً من الوجود في المنطقة ج، وفق اتفاقية «كامب ديفيد»، التي وضعت كثيراً من بنودها على محك الاختيار، منذ تولي الرئيس محمد مرسى الحكم، أول يوليو الماضي.



غوران يطبق خطاً «تكتيكية» لتنفيذها على المنتخبات الخليجية



لاعبو الأزرق خلال التدريب

يقود مدرب الأزرق غوران توفارزيتش الحصة التدريبية السادسة في الرابعة والنصف عصر اليوم (حسب توقيت مدينة أبوظبي) في الملعب الجانبي المخصص للتدريبات اليومية للأزرق في مقر إقامته، بعد قضاء اللاعبين الراحة السليبية التي منحت لهم مساء أمس الأول وإلغاء الحصة التدريبية الصباحية، حيث يخصص غوران تدريب اليوم لبناء الهجمات من الأطراف والأختراقات من وسط الملعب والضغط الدفاعي على الخصم والتخلص من الرقابة التي قد تفرض على بعض نجوم الأزرق من خلال التمريرات القصيرة، بالإضافة إلى تقسيمه بين فريقين لتطبيق بعض الخطط التكتيكية التي يسعى غوران إلى تنفيذها على المنتخبات المشاركة له في المجموعة، بعد أن شاهد العديد من الأشرطة الممغنطة لتلك المنتخبات مساء أمس.

وقد قرر الجهاز الفني الاستغناء عن خدمات المدافع خالد إبراهيم بعد إصابته أمس بتمزق بسيط في العضلة الضامة اليمنى، بالإضافة إلى الاختبارات الدراسية التي يتوجب عليه تقديمها في الأيام القليلة المقبلة، مما يتعذر عودته لاستكمال المعسكر التدريبي، كما وضع الجهاز الطبي برئاسة د. عبدالمجيد

يستأنف الأزرق تدريباته مساء اليوم بعد الراحة التي منحها له الجهاز الفني، وذلك خلال المعسكر الذي يقامه حالياً في أبوظبي، استعداداً لـ"خليجي 21" الذي سيقام في المنامة.

متفرقات خليجية

يختتم منتخب البحرين لكرة القدم تجاربه الودية اليوم عندما يلقي منتخب غينيا على استاد البحرين الوطني بالرفاع، وذلك في إطار استعداداته للمشاركة في بطولة الخليج الحادية والعشرين المقررة في البحرين بين 5 و18 يناير المقبل. وكان المنتخب البحريني استعد محلياً للبطولة بعد مشاركته في بطولة غرب آسيا التي أختتمت في الكويت وحقق خلالها المركز الرابع. وتعد مواجهة غينيا هي الثانية خلال هذا الأسبوع بعد وديته الأولى أمام يوركينا فاسو التي انتهت بالتعادل السلبى.

يذكر أن المنتخب البحريني سيفتح مبارياته في

خليجي 21 أمام عمان ضمن المجموعة الأولى التي تضم أيضاً منتخبي قطر والإمارات.

عمان تواجه توغو

وفي سياق متصل، يلتقي منتخب عمان اليوم نظيره منتخب توغو في المجمع الرياضي بصحار، في آخر تجاربه الودية قبل السفر الي البحرين للمشاركة في دورة كأس الخليج 21.

وتمثل المباراة اختباراً قوياً لمنتخب عمان، حيث ستكون المباراة تجربة ثرية لجهازية اللاعبين لخوض منافسات كأس الخليج، كما أنها فرصة

امام اللاعبين من أجل التنافس لحجز موقع لهم في تشكيلة المنتخب العماني، خصوصاً ان المدرب سيلعب بالتشكيلة التي سيخوض بها منافسات كأس الخليج.

وعلى جانب آخر، بدأ منتخب العراق لكرة القدم استعداداته للمشاركة في خليجي 21 أمس من خلال معسكره التدريبي في مدينة دبي الإماراتية، ويستمر هناك مدة اسبوع تقريباً يلتقي خلاله نظيره التونسي ودياً بعد غد.

وسيلعب العراق مع الكويت حاملة اللقب والسعودية واليمن ضمن المجموعة الثانية، وهو يستهل مباراته بمواجهة الأزرق الكويتي في 6 يناير المقبل.

الفهد يزور الأزرق

ومن المتوقع أن يصل مساء اليوم رئيس الاتحاد الشيخ د. طلال الفهد إلى مدينة دبي ومنها إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي، حيث يقضي وقتاً مع وفد الأزرق للاطمئنان عليه والسعي لتلبية ما قد يحتاج إليه في الفترة المقبلة، بالإضافة إلى الارتباطات الخاصة بالفهد في أبوظبي، على أن يجار مساء الأحد إلى الكويت.

تدريب اليوم لبناء الهجمات من الأطراف والاختراقات من وسط الملعب والضغط الدفاعي على الخصم

ثلاثة عروض خليجية لضاري الجهراء



جابر الشريفي

تلقي نجم نادي الجهراء ومنتخبنا الوطني لكرة السلة عبدالعزيز ضاري، ثلاثة عروض من أندية المحرق البحريني وأحد السعوديين والشباب الإماراتي للمشاركة معها في بطولة الأندية الخليجية التي تستضيفها نزوى العمانية خلال الفترة من 23 إلى 29 أبريل المقبل.

وتنص اللوائح في بطولة الأندية الخليجية لكرة السلة على السماح لكل نادٍ مشارك في البطولة بتسجيل لاعب أجنبي إلى جانب لاعب خليجي آخر حتى لو كان من نفس الدولة. ولن يبت اللاعب في أي من تلك العروض إلا بعد دراسة جميع العروض للاستفادة من تلك العروض خلال الفترة المقبلة.

ولمعت "الجريدة" أن نادي كاظمة، ممثل الكويت في البطولة، يمكن أن يتقدم هو الآخر بعرض لضم اللاعب خلال الفترة المقبلة للمشاركة معه بنفس البطولة.

لجنة رباعية لوضع النظام الأساسي للإسكواش

وسام الجمال

شكل الاتحاد الكويتي للإسكواش لجنة رباعية برئاسة رئيس الاتحاد حسين مقصيد وعضوية كل من نائب رئيس الاتحاد عبدالعزيز العوضي، وأمين السر العام فايز المطيري، وأمين الصندوق وليد الصمعي، من أجل وضع النظام الأساسي الجديد للاتحاد بناءً على المرسوم الأميري الخاص بالقوانين الرياضية.

وقال مقصيد إن اللجنة ستضع النظام حسب اللوائح والقوانين الخاصة بالاتحاد الدولي للعبة، واللجنة الأولمبية الدولية، مبيناً أنه سيتم عرض النظام على الأندية لإبداء ملاحظاتها، ومن ثم يتم عرضه على الجمعية العمومية غير العادية للموافقة عليه واعتماداً.

من ناحية أخرى، وافق المجلس على المشاركة في البطولة الآسيوية للناشئين التي ستقام على هامش اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي لاختيار الأعضاء الجدد للاتحاد الآسيوي، والذي

ستستضيفه كوريا الجنوبية خلال شهر فبراير المقبل، وقرر الاتحاد إقامة معسكر للفريق قبل المشاركة في البطولة بماليزيا، وسيراس وفد المنتخب خلال المعسكر والبطولة أمين السر العام فايز المطيري المرشح لعضوية الاتحاد الآسيوي. وقرر المجلس المشاركة في بطولة المانيا المفتوحة لفئات تحت 13 و15 و17 سنة، والتي ستقام منافساتها خلال الفترة من 20 حتى 25 مارس المقبل، ويترأس وفد منتخبنا الوطني خلال البطولة رئيس الاتحاد حسين مقصيد، يرافقه نائب رئيس الاتحاد عبدالعزيز العوضي، بالإضافة إلى 8 لاعبين.

على صعيد متصل، يشارك منتخبنا تحت 15 سنة والسنة العام في البطولة الخليجية التي تستضيف منافساتها العاصمة القطرية الدوحة، خلال الفترة من 15 حتى 20 أبريل المقبل، ويترأس وفد منتخبنا الوطني أمين الصندوق وليد الصمعي، يرافقه عبدالله السبيعي إدارياً، بالإضافة إلى 8 لاعبين.

وتعادل فريقا اليرموك والفحيحيل 4/4 في اللقاء الذي أقيم بينهما مساء أمس الأول على صالة الشهيد فهد الأحمد بالدعية ضمن منافسات الجولة الثالثة من بطولة الدوري الممتاز لكرة قدم الصالات.

وجاء اللقاء قوياً وسريعاً من جانب الفريقين سيطر على بدايته اليرموك، وتمكن من إنهاء الشوط الأول بنتيجة 1/2.

وتعادل فريقا اليرموك والفحيحيل 4/4 في اللقاء الذي أقيم بينهما مساء أمس الأول على صالة الشهيد فهد الأحمد بالدعية ضمن منافسات الجولة الثالثة من بطولة الدوري الممتاز لكرة قدم الصالات.

وجاء اللقاء قوياً وسريعاً من جانب الفريقين سيطر على بدايته اليرموك، وتمكن من إنهاء الشوط الأول بنتيجة 1/2.

تعادل اليرموك والفحيحيل بدوري قدم الصالات

كاظمة ينتظر دويدار

حازم ماهر

ينتظر الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي كاظمة وصول مدافع نادي اتحاد الشرطة المصري أحمد دويدار إلى الكويت خلال اليومين المقبلين، لمباشرة تدريباته مع الفريق وضمه رسمياً إلى صفوف البرتغالي، حيث يضع مسؤولو النادي الرتوش الأخيرة على الصفقة، بعد أن رفض مسؤولو النادي المصري المقابل المادي الذي حدده مسؤولو كاظمة للاستعانة باللاعب ستة أشهر على سبيل الإعارة مقابل 50 ألف دولار، حيث طالبوا بزيادة المبلغ إلى 100 ألف دولار، وهناك محاولات تبذل حالياً من قبل كاظمة لتخفيضه. وفي سياق متصل، يدرس الجهاز الفني عدداً من السبر الذاتية لمحترفين عرب وأفارقة، تمهيداً لمخاطبة وكلائهم للخضوع للتجربة.

طائرة القادسية تسقط الكويت... وكاظمة يواصل الصدارة

ضمن المباريات المؤجلة من الجولة الرابعة

إلى 22 نقطة في الصدارة، بينما الجهراء بـ13 نقطة في المركز قبل الأخير. وبنفس النتيجة تمكن فريق الصليبيخات وجاءت الأشواط (16-25، و6-25) بذلك حافظ الأخضر على موقعه في المركز الثالث بفارق نقاط الأشواط ورصيد 20 نقطة، بينما الصليبيخات في المؤخرة بـ12 نقطة.

وأخيراً تغلب الساحل بصعوبة على منافسه الشباب بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوطين، وجاءت الأشواط (25-20، و26-24، و25-15، و21-25، و11-15) ليرفع الساحل رصيده إلى 19 نقطة، بينما بقي الشباب على رصيد 13 نقطة في المركز العاشر.

والأمامية عبر سعد صالح وخالد الدويسان والفرنسي أكزفير، مستفجدين من الإعداد المتقن والاستقبال الجيد لكرة الأولى عن طريق عبدالناصر عبدالصمد. وعلى مدار أشواط المباراة الثلاثة حاول الكويت تعديل أوضاعه، لكن سوء الدفاع وحواط الصد منحت القادسية أفضلية أنهى بها المباراة لمصلحته.

وفي مباراة أخرى واصل كاظمة تصدره للبطولة، وبدون منافس بعدما حقق فوز الحادي عشر على التوالي على حساب الجهراء بثلاثة أشواط نظيفة أمس الأول على صالة نادي الكويت، وجاءت نتائج الأشواط كالتالي (17-25، و12-25، و25-25) ليرفع البرتغالي رصيده (13

● **محمد عبدالعزيز** انتزع الفريق الأول لكرة الطائرة بنادي القادسية فوزاً معنوياً من نظيره الكويت بثلاثة أشواط مقابل لا شيء في المباراة التي أقيمت بينهما أمس الأول على صالة يوسف شاهين بنادي كاظمة، في إطار اللقاءات المؤجلة من الجولة الرابعة لختام الدور الأول لبطولة الاتحاد، وجاءت نتائج الأشواط كالتالي (18-25، و25-25، و16-25).

بذلك رفع الأصفر رصيده إلى 20 نقطة في المركز الثاني، بينما الكويت في المركز الرابع بـ19 نقطة. وقدم القادسية أداء جيداً تميز بالضربات الساحقة القوية من المنطقتين الخلفية

فاز القادسية وكاظمة والعربي والساحل على كل من الكويت والجهراء والصليبيخات والشباب أمس الأول، ضمن مباريات الجولة الرابعة المؤجلة من بطولة الاتحاد لكرة الطائرة.



ضربة ساحقة من الفرنسي أكزافير وحائط صد ثلاثي من الكويت (تصوير جورج راجي)

الصيفي لـ الجريدة: راحتي النفسية وجدتها في السالمية

الانتقال إلى أندية أخرى بعد تجديد تعاقد مرفوض تماماً

حازم ماهر

يعد المحترف الأردني في صفوف الفريق الأول لكرة القدم بنادي السالمية عدي الصيفي، أحد أفضل المحترفين في الأندية الكويتية حالياً، حيث فرض احترامه على الجميع، بتألقه اللافت للنظر، وسلوكه داخل وخارج المستطيل الأخضر، وهو ما دفع مسؤولي السالمية إلى التجديد له موسمين قادمين،

لاسيما أن عدة أندية محلية وخليجية، كانت تسعى بقوة إلى التعاقد مع اللاعب. "الجريدة" حاورت الصيفي ووجهت له العديد من الأسئلة، فكان شفافاً في الإجابة عنها.

● في البداية ما هي أسباب موافقتك على تجديد عقدك لموسمين قادمين؟

- السبب بالتأكيد هو أنني وجدت في الكويت بصفة عامة، وبنادي السالمية خاصة راحتي النفسية، لذا لم أتردد لحظة في الموافقة حين عرض علي مسؤولو النادي التجديد.

● ما المقابل المادي الذي ستحصل عليه عن كل موسم؟

- لا أحيث الخوض في الأمور المادية على الإطلاق، لكن المقابل الذي ساحصل عليه في الموسم المقبل، يفوق ما حصلت عليه في الموسم الجاري والسابق.

● إذا تلقت عرضاً خارجياً فهل سترحل عن السالمية؟

- أنا أحترم كلمتي والعقود التي أوقعتها، ولو كنت أفكر في العروض الخارجية لرحلت منذ الموسم الماضي، فهذا المبدأ مرفوضاً قطعاً.

● ما أسباب تمالكك مع السالمية؟

- كما أكدت لك سلفاً، وجدت في النادي الراحة النفسية، بالإضافة إلى توفيق الله أولاً وأخيراً، هذا بجانب مساندة زملائي لي في الفريق.

● في رأيك... ما الفارق بين المدرب الحالي عبدالعزيز حمادة، والمدرب الموسمي السابق سولي؟

- دعني أتحدث عن سولي أولاً، فأحسباً للحق هو مدرب جيد، ونجح في انشغال الفريق في الموسم الماضي، وعلاقته باللاعبين كانت جيدة، لكنه لم يحسن إعداد الفريق للموسم الحالي بشكل جيد، أما حمادة فهو مدرب رائع، يمتلك خبرة هائلة من خلال عمله مع المنتخب الوطني الكويتي الأول، وقد نجح في تججير طاقات اللاعبين، بعد أن نجح في إعدادهم نفسياً بشكل مدهش.

● هل تأتي انتصارات السالمية مجرد انتفاضة أم أنها ستستمر؟

- بإذن الله ستستمر والقادم سيكون أفضل، خصوصاً أن الجهاز الفني يجيد تماماً التعامل مع المباريات، ووضع الخطط الفنية والتكتيكية لكل مباراة، وتحديد طريقة اللعب، والدفع بالشكل الأمثل، وكل هذه الأمور تؤكد أن الانتصارات لم تتحقق بشكل عشوائي أو بالمصادفة أو بضرية حظ، خصوصاً أننا واجهنا ثلاثة أندية قوية هي كاظمة والصليبيخات في الدوري الممتاز، والمحرق البحريني في بطولة خليجي 28 للأندية.

● كيف ترى فرصة السالمية في الفوز ببطولة هذا الموسم؟

- الفرصة قائمة، لكنها غير مضمونة أو مؤكدة، سننافس بقوة على لقب بطولة سمو الأمير، وعلى الخليجية أيضاً، لكن من المؤكد



أن الفريق قادر على حصد الألقاب ابتداء من الموسم المقبل، بعد تجديد دمائه، وضم عناصر قادرة على صنع الفارق.

● من من اللاعبين الكويتيين تتمنى انضمامهم إلى السالمية؟

- مع احترامي للجميع كنت أتمنى استمثار خلف السلامة مع الفريق، وعدم اعتزاله اللعبة، فهو لاعب أكثر من رائع فنياً وسلوكياً.

● ومن من اللاعبين الأردنيين؟

- أحمد هايل، وعبدالله ديب وعامر ديب وحسن عبدالفتاح.

● هل تبخرت أحلام المنتخب الأردني في التأهل لكأس العالم؟

- التأهل بات صعباً، لكنه ليس مستحيلًا، فالفوز في الجولات الثلاث المقبلة، يعني تأهل الفريق للمونديال، واعتقد أن الكرة الآن في ملعب الجهاز الفني واللاعبين فقط!

فاروق جعفر لـ الجريدة: الرئيس مرسى المسؤول عن عودة الدوري المصري

القاهرة - محمد القاضي

قال فاروق جعفر مدرب طلائع الجيش إن عدم انطلاق الدوري المصري حتى الآن وتأجيله أكثر سيصيب الرياضة المصرية في مقتل، مطالباً الرئيس مرسى بالتدخل الفوري.

طالب فاروق جعفر المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي طلائع الجيش المصري الرئيس محمد مرسى بضرورة التدخل المباشر لإنهاء أزمة عدم عودة مسابقة الدوري العام حتى الآن. وقال فاروق جعفر لـ "الجريدة": "إن الرئيس محمد مرسى هو الشخص الوحيد في مصر القادر على إعادة الحياة والروح مرة أخرى إلى النشاط الرياضي، بصرف النظر عن جميع المسؤولين معه، خاصة بعد أن فشل اتحاد الكرة في إقناع وزارة الداخلية بالحصول على موافقة رسمية من أجل استئناف النشاط".

وأضاف المدير الفني لطلائع الجيش أن تأجيل انطلاق الدوري الممتاز المحلي في مصر أكثر من مرة سيصيب الرياضة المصرية في مقتل، وسيكون من الصعب وقتئذ علاج كل الأضرار الجسيمة التي تحيط بكرة القدم على وجه الخصوص.

وتابع أنه يشعر بوجود عبر مباشر داخل جمهورية مصر العربية في الفترة الحالية لتهميش الرياضة بوجه عام وكرة القدم بشكل خاص بدون إبداء أي أسباب واضحة، لهذا التهميش.

وأوضح فاروق جعفر أن الرياضة أصبحت الآن صناعة كبيرة يجب أن يتم الاهتمام بها، مثل الصناعات الموجودة في المدن الجديدة، ومن الواجب على الدولة أن تقوم بتنمية تلك الصناعة لكي تكون مصدر دخل للوطن، في ظل تابعة جميع الأندية المصرية لوزارة الرياضة.

وأشار إلى أن أبرز دليل على صدق كلامه يتمثل في الشغف الواضح لدى الشعب المصري بلعبة كرة القدم، والعهد الهائل الذي كان يشاهد مباريات النادي الأهلي أثناء مشاركته في نهائيات بطولة كأس العالم للأندية في اليابان، والتي كانت تقام في الصباح، وحرص عدد كبير من أفراد الشعب المصري على مشاهدتها سواء في المقاهي أو المنازل. يذكر أن الدوري المصري متوقف منذ أحداث مجزرة بورسعيد مطلع فبراير الماضي التي كان ضحاياها أكثر من 70 شهيداً من جماهير النادي الأهلي.

المهرجان العربي للرياضة للجميع يختتم أنشطته اليوم



صورة جماعية للفريق المشاركة

تختتم اليوم فعاليات المهرجان العربي الرابع للرياضة للجميع الذي احتضنته دولة الكويت تحت رعاية سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، بمشاركة 15 دولة عربية، حيث يشهد النشاط الختامي للمهرجان إقامة مسابقة كرة القدم للصالات (رجال) ومسابقة الايروبيك وكرة الريشة (نساء) في صالتين منفصلتين بنادي البريوك، ثم بيقام حفل ختام مسيط توزع خلاله البروق بفندق إقامة الوفود، ويعقب ذلك زيارة ترفيحية لجميع الوفود المشاركة.

الهرزم: الرسالة تحققت

وقال حامد الهرزم رئيس لجنة النشاط الرياضي للمهرجان إن الفعاليات الرياضية أقيمت بصورة ساهمت في تحقيق أهداف وغاية هذا المهرجان، بدعم التواصل بين الأبطال العرب من خلال توزيع اللاعبين من الدول العربية على كل الفرق، بحيث كان يضم كل فريق في كل لعبة عناصر من جميع الدول العربية، وتم تقسيم الفرق إلى 10 فرق في كل لعبة حملت أسماء مناطق الكويت القديمة، وقد ساهم هذا التوزيع في خلق جو اللفة بين

فريق شرق في المركز الثالث.

الكندري: الوفود تغادر غداً

وأفاد بشار الكندري رئيس لجنة العلاقات العامة بالمهرجان، بأن جميع الوفود المشاركة ستغادر غداً، مبيناً أن اللجنة حرصت على توفير وتلبية مطالب واحتياجات الوفود وتيسير جميع الأمور من خلال ثلاث لجان في المطار والحدود الحرة والإعاشة والمواصلات، بالإضافة إلى فريق من المرافقين والمرافقات، مقدماً الشكر إلى

الكويت رفعت سقف التنظيم

وقال رئيس الاتحاد صفتو منتصر إن الأمانة العامة سوف تقوم خلال الفترة المقبلة بعرض برنامجها على الدول الأعضاء (17 دولة) لاختيار الدول التي ستستضيف هذه الفعاليات، مشيراً إلى أن المستوى المتميز الذي نظمت به دولة الكويت للمهرجان رفع سقف ومستوى التنظيم، الذي ينبغي أن تكون عليه البطولات المقبلة، في ظل تقديم الكويت مستوى عالمياً من الإبداع والدقة.

جميع أعضاء اللجنة الذين قدموا عملاً مميزاً أبرز وجه الكويت الحضاري. من جانب آخر، عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للرياضة للجميع برئاسة المهندس صفتو منتصر رئيس الاتحاد اجتماعها على هامش البطولة، والذي تم خلاله وضع خطة النشاط العربي للرياضة للجميع خلال عام 2013م، حيث سيتضمن إقامة المهرجان الخامس والمؤتمر العلمي والمؤتمر الإعلامي للرياضة للجميع.

الفتح يتعد مؤقتاً بصدارة الدوري السعودي

ابتعد الفتح في الصدارة مؤقتاً وذلك بفوزه على ضيفه الشعلة 2-1 أمس الأول في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري السعودي لكرة القدم. وسجل البرازيلي التون جوزيه (15) وحسين المقهوي (29) هدفي الفتح، فيما سجل فهد المنيف (47) هدف الشعلة.

ورفع الفتح رصيده إلى 39 نقطة في الصدارة بفارق 5 نقاط عن ملاحقه الهلال الذي التقى مع نجران. وصعد الأهلي إلى المركز السادس عقب فوزه

الشباب الذين يخوضان خلال المرحلة المقبلة العديد من المباريات الإفريقية المهمة، لذا لا تفكير على الإطلاق في الاستقالة والرحيل، خصوصاً أن المجلس الحالي جاء بالانتخاب من أعضاء الجمعية العمومية.

وأضاف علام أنه أصبح هناك علامات استفهام تحيط بمصير عودة مسابقة الدوري، رغم موافقة وزارة الدفاع على احتضان ملاعبها للمباريات، والسبب عدم حصول موافقة وزارة الداخلية حتى الآن.

القاهرة - علاء محجوب

نقى رئيس اتحاد الكرة المصري (الجبالية) جمال علام وجود نية لديه ومع المجلس المنتخب بتقديم استقالة جماعية مثلما تردد، على خلفية عدم تحديد موعد رسمي لعودة مسابقة الدوري العام.

وقال علام لـ "الجريدة" إن "الانسحاب من الساحة أمر غير مقبول على الإطلاق، في ظل الإشراف على مسابقة دوري القسم الثاني بخلاف الإشراف على استعدادات المنتخب الوطني الأول ومنتخب

جمال علام: لا تفكر في الاستقالة

أضاف لوس انجلس كليبرز منتسدر الترتيب العام ضيفه بوسطن سلتيكس إلى لائحة ضحاياهم بعد فوزه عليه 106-77 أمس الأول في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وعزّز كليبرز رقمه القياسي بتحقيقه الفوز الخامس عشر على التوالي، وبات أول فريق يحقق هذا الإنجاز منذ بوسطن بالتحديد الذي فاز في 19 مباراة متتالية في موسم 2008-2009.

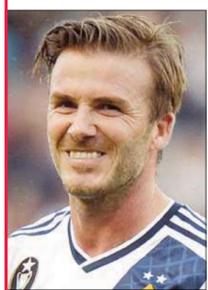
ورفع كليبرز رصيده إلى 23 فوزاً مقابل 6 خسارات، وتعود خسارته الأخيرة إلى 26 نوفمبر الماضي. على ملعب "ستيبلز سنتر" وإمام 19552 متفرجاً، تالق البديل مات بارنز مسجلاً 21 نقطة بينما 5 ثلاثيات للمضيف، وأضاف النجم بلايك غريفين 15 نقطة و8 متابعات وجمال كروفورد 17 نقطة.

وسيطر كليبرز على مجريات المباراة في وقت مبكر، فسجل 9 من أول 13 محاولة لتيقدّم 21-6. وفي الربع الأخير الذي استهله متقدماً 82-67، سجل كليبرز 8 نقاط متتالية ليقتضي على أمال سلتيكس بالعودة إلى الجواء اللقواء.

أوكلاهوما سيتي يهزم باللاس

وحقق أوكلاهوما سيتي وصيف الموسم الماضي فوزاً صعباً على

بيكام يتمهل في تحديد وجهته المقبلة



أكد النجم الدولي الإنكليزي السابق ديفيد بيكام أنه ليس في عجلة من أمره في ما يخص وجهته المقبلة، بعد انتهاء عقده مع لوس انجلس غالاكسي عدة عروض من حول العالم. وودع بيكام (37 عاماً) لوس انجلس غالاكسي في وقت سابق من الشهر الحالي بعد انتهاء عقده مع الفريق الأميركي الذي توج هذا الموسم بلقب الدوري المحلي، وهو يبحث الآن عن الخيار الصحيح في ما يخص النادي الذي سينتهي فيه مشواره الكروي الذي بدأه مع مانشستر يونايتد قبل أن ينتقل إلى ريال مدريد الإسباني ثم لوس انجلس، علماً بأنه لعب خلال فترة دفاعه عن ألوان الفريق الأميركي مع ميلان الإيطالي على سبيل الإعارة.

وارتبط اسم الدولي الإنكليزي السابق أمضى خمسة أعوام في لوس انجلس، بانتقال محتمل إلى كوينز بارك رينجرز في انكلترا وموناكو في فرنسا، إضافة إلى الحديث عن احتمال انتقاله إلى الدوري الكروي.

كليبز يضيف سلاتيكس إلى لائحة ضحاياهم



جانب من مباراة كليبرز وستليكس

ضيفة دالاس مافريكس 111-105 بعد التمديد على ملعب "تشيروايبك أرينا" وإمام 18203 متفرجين. وتالق هدفان للدوري كيفن دورانت مسجلاً 40 نقطة لسبتي، بينما 26 نقطة في الشوط الثاني، ليقلب تاخر فريقه 10 نقاط قبل 8:24 دقائق على نهاية الوقت الأصلي. وأضاف الموزع راسل وستيروك 16 نقطة و10 تمريرات حاسمة بينما سلة حاسمة 8 نقاط في الوقت الإضافي، والإسباني سيرج ايباكا 19 نقطة و17 متابعة وكيفن مارتن 18 نقطة و7 متابعات. وهذا الفوز الحادي عشر على التوالي لوكلاهوما على أرضه. وكانت أبرز لحظة في اللقاء عندما عادل كوليسون الأرقام 98-98 برمية ثلاثية في اللحظة القاتلة وهو يقف على قدم واحدة.

وعرمت رابطة الدوري لاعب ارتكاز لوس انجلس ليكرز توبت هاورد 35 الف دولار أميركي لارتكابه خطأ فادحاً على كينيث فريد لاعب دنفر ناغتنس. وطرد هاورد في الربع الثالث خلال خسارة فريقه أمام ناغتنس الأربعة.

واكتفت الرابطة بتعريم هاورد مالنيا ولم توقفه، ليتنافس فريقه الصعاء بعد الإعلان عن إصابة الإسباني العملاق باو غاسول في قدمه اليمنى.

سلة أخبار

إنيسيتا يرفض رحيل
ديفيد فيا



أعرب أندريس إنيسيتا نجم خط وسط فريق برشلونة ومنتخب إسبانيا أمس عن رفضه التام لفكرة رحيل زميله المهاجم ديفيد فيا. ووصف إنيسيتا فيا بـ"قطعة أساسية داخل البرشا". مبدياً رفضه لما تردد في تقارير صحافية حول اقتراب الهدف التاريخي للماتادور من الانتقال إلى أرسنال الإنجليزي في موسم الانتقالات الشتوية. وأوضح أفضل لاعب في أوروبا والمرشح للكرة الذهبية لهذا العام في تصريحات من مسقط رأسه بمدينة الباسيتي "لا أعرف ما إذا كانت هناك احتمالية لرحيل فيا، لا أعتقد ذلك، لكن على المستوى الشخصي لا أتمنى ذلك، فيا لاعب أساسي ومهم للفريق". جاءت تصريحات إنيسيتا على هامش حضور احتفالية بإطلاق اسمه على ملعب الباسيتي، باعتباره أفضل ممثل لتلك المدينة التي اكتسبت شهرة عالمية بفضلها. (إفي)

رونالدو ينفصل عن زوجته
بيا أنتوني



أعلن المهاجم البرازيلي السابق رونالدو انفصاله عن زوجته وأم طفليته المحامية بيا أنتوني، بعد زواج دام سبعة أعوام.

وقال اللاعب السابق في بيان قصير الليلة الماضية: "بعد سبعة أعوام من الارتباط نعلن انفصالنا بشكل رسمي، وقرار الانفصال اتخذناه بالاتفاق في ما بيننا وتم مع مراعاة تاريخنا وابتغيتنا". وأكد رونالدو، أفضل لاعب في العالم ثلاث مرات والهداف التاريخي لبطولات كأس العالم، أن "حينا وصداقتنا واعجابنا المتبادل لن يتغير". يشار إلى أن رونالدو تزوج من بيا أنتوني قبل سبعة أعوام وأنجب منها طفلتين هما: ماريا صوفيا (أربعة أعوام) وماريا البيني (عامين). ومن المعروف أن رونالدو هو أب لطفلين آخرين أكبرهما يدعى رونالد وهو ثمة زواجه من عارضة الأزياء ميلينو دومينغيز. وتشير بعض المجلات البرازيلية إلى أن رونالدو وصديقه انفصلا منذ بضعة أشهر، ولكن تم إعلان هذا الأمر الليلة الماضية بعد التوصل إلى اتفاق حول الطلاق بين الطرفين. (إفي)

بوكا يرفض تمديد عقد
ريكلمي

رفض بوكا جونيورز أسس الأول مد تعاقده خوان رومان ريكلمي، ولا يزال ينتظر رد اللاعب لمعرفة إذا ما كان سيقب مع النادي الأرجنتيني لكرة القدم، الذي يجمعه به حالياً عقد يتبقى منه عام ونصف العام. وأشارت وكالة "دي أند إن" إلى أن القرار أصبح في يد ريكلمي، الذي دعي للعودة إلى الفريق من قبل رئيس النادي دانيال أنجليشي ومديره الفني كارلوس بياني.

وبعد اجتماع الخميس، قرر مسؤولو النادي عدم الموافقة على طلب صانع الألعاب لتمديد التعاقد حتى ديسمبر 2015. وكان أنجليشي قد استقال من منصب أمين صندوق النادي قبل أعوام مضت، عندما رفض إبرام عقد مدة أربعة أيام مع ريكلمي، لدى عودته من رحلة احتراف أوروبية. وجاءت تصريحات رئيس النادي في نفس السياق، حيث يأمل أن يوافق اللاعب (34 عاماً) على الاستمرار مع الفريق حتى نهاية تعاقدته في يونيو 2014. (د ب أ)

«الشياطين الأحمر» لتعميق الهوة مع سيتي



لاعبو مانشستر يونايتد خلال مباراة سابقة بالدوري الإنجليزي

يستضيف مانشستر يونايتد فريق ويست بروميتش البيون، بينما يحل مانشستر سيتي ضيفاً على نوريتش سيتي، اليوم السبت ضمن منافسات الأسبوع الـ 20 من مسابقة الدوري الممتاز.

يسعى مانشستر يونايتد إلى تعميق الهوة خلال فترة الاعياد مع جاره مانشستر سيتي حامل اللقب، عندما يستضيف ويست بروميتش البيون سادس الترتيب، اليوم السبت في المرحلة العشرين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. ويتصدر يونايتد الترتيب مع 46 نقطة من 19 مباراة، بفارق 7 نقاط عن سيتي و 11 نقطة عن تشلسي الثالث الذي لعب مباراة أقل.

وكان مدرب «الشياطين الأحمر» المدرب الإسكتلندي السير اليكس فيرغسون حدد هدفاً متواضعا للاعبين، وهو إنهاء السنة في صدارة البريمير ليغ، لكن واين روني ورفاقه يحلقون في الصدارة امام باقي الأندية النواقة لإحراز اللقب المرموق.

وحقق يونايتد فوزاً مثيراً الأربعاء على ضيفه نيوكاسل يونايتد 3-4 بهدف قاتل من مهاجمه المكسيكي الشاب خافيير هرنانديز تشيشترينو.

وستكون الفرصة متاحة لفيرغسون لاستعادة بعض لاعبيه المصابين، إذ غاب المهاجم روني عن مباراة نيوكاسل لأصابة في ركبته في التمارين ما سيبعده عن الملاعب لثلاثة أسابيع، لكن اشلي يونغ وداني ولييك وفيل جونز والمدافع الصربي نيمانيا فيديتش يمكنهم العودة إلى المنافسات.

وقال فيرغسون: "تعرض اشلي يونغ أيضاً للإصابة الثلاثة، وفيل جونز أصيب (في التعادل 1-1) ضد سوانسي، يجب أن يجهاز المباراة السبت (اليوم) وسيكون لدي أيضاً توم كليفرلي (والإسكتلندي) دارين فليتش. لم نخطر ببالنا (فيديتش) ضد نيوكاسل، بعدما خاض أول مبارياته (في سوانسي)".

سيتي يواجه نوريتش

من جهته، تعرض مانشستر سيتي لضربة قاسية في رحلة الدفاع عن لقبه عندما سقط على أرض سندرلاند 1-صفر، وهو سبواجه نوريتش سيتي الحادي عشر الذي خسر مرتين فقط

فيرغسون حدد هدفا متواضعا للاعبين، وهو إنهاء السنة في صدارة البريمير ليغ

على أرضه هذا الموسم وأسقط مانشستر يونايتد وأرسنال. مدرب سيتي الإيطالي روبرتو مانشيني قال إنه ليس مرتعباً من فارق النقاط السبع، "في هذا الوقت يونايتد أفضل منا. هم في الصدارة لكن لدينا الوقت للتعافي، يجب أن نحل مشكلاتنا. الموسم طويل ولا أهمية إذا كان الفارق 6 أو 7 أو 4 نقاط".

أرسنال يستضيف نيوكاسل

ويأمل أرسنال السابع مواصلة سلسلة انتصاراته بعد تأجيل مباراته مع وست هام الأربعاء الماضي بسبب إضراب سائقي قطار الأنفاق في لندن، عندما يستقبل نيوكاسل الخامس عشر بعد مباراة الأخير المثيرة مع يونايتد.

وقال لاعب وسط "المدفعية" الدولي جاك ويلشير: "ستكون مباراة قوية في نيوكاسل. يحتاجون للنقاط، ولا يملكون بفترة إيجابية، لكن علينا الحفاظ على زخمنا".

مباريات اليوم		
التوقيت	المباراة	القناة الناقلة
3:45	سندرلاند X توتنهام	ابوظبي الرياضية HD5
6:00	استون فيلا X ويغان	ابوظبي الرياضية HD6
6:00	ريدنغ X ويست هام	ابوظبي الرياضية HD8
6:00	فولهام X سوانزي سيتي	ابوظبي الرياضية HD4
6:00	ستوك سيتي X ساوثهامبتون	ابوظبي الرياضية HD7
6:00	نورويتش سيتي X مانشستر سيتي	ابوظبي الرياضية HD5
6:00	مانشستر يونايتد X ويست بروميتش	ابوظبي الرياضية HD3
8:30	أرسنال X نيوكاسل	ابوظبي الرياضية HD5

وحذر لاعب الوسط الإسباني سانت كازور لا أن شراكته في الوسط مع مواطنه ميكيل ارتيتا وويلشير (20 عاماً) تتطور بسرعة، وذلك بعد 3 انتصارات متتالية على وست بروميتش وريدنغ وويغان: "نتفاهم أكثر مع بعض كل يوم. من السهل اللاعب معهما. ميكيل لاعب تكتيكي وهام في الفريق. يتركز دوماً بشكل جيد، يغطي المساحات الخالية التي نتركها في الملعب، وذاك لاعب رائع. لم أعرف إليه كثيراً، لأنه كان مصاباً لدى قدومي، لكنني اكتشفت قدراته مع مرور الوقت".

وفي باقي المباريات، يلعب سندرلاند مع توتنهام، وفولهام مع سوانسي، وريدنغ مع وست هام، واستون فيلا مع ويغان، وستوك سيتي مع ساوثمبتون.

مورينيو: الوقت الحالي ليس مناسباً للحديث عن مستقبلي

وفي ما يتعلق باستبعاد القائد وحارس المرمى إيكير كاسياس من التشكيل الأساسي لمباراة ملقا الأخيرة في الليغا، أوضح كارانكا أن "القرار فني، ولا يوجد مدرب يتعمد الخسارة. ورفض الرجل الثاني في الجهاز الفني بالميريغي اعتبار الدوري المحلي "بطولة خاسرة"، لكنه اعترف بصعوبة الحفاظ على لقب الموسم الماضي مع حتمية الفوز بجميع الجولات المتبقية. ويحتل ريال مدريد المركز الثالث في ترتيب الليغا بفارق 16 نقطة عن غريمه المتصدر برشلونة. (إفي)



أكد البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لفريق ريال مدريد الإسباني أنه يفكر في عمله "يوماً بيوم"، دون الالتفات إلى مستقبله بعد الرحيل المتوقع للمدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، الذي يمتد عقده إلى 2016.

وأوضح كارانكا في تصريحات من مسقط رأسه بمدينة فيتوريا، شمالي إسبانيا، حيث تسلم ترحيماً من لجنة المدربين بالافيس، "لا أفكر في المستقبل، إننا في فترة راحة مؤقتة قبل استئناف العمل يوم 30". وأشار مدافع الريال السابق إلى أنه لا يلتفت للشائعات المتعلقة بالفريق أو الجهاز الفني.

كارانكا: مورينيو لا يريد الخسارة للريال

أكد إيتور كارانكا المدرب

ميسي يتلقى عرضاً روسياً بـ 30 مليون يورو



إلا أن اللاعب الأرجنتيني لم يفكر في العرض، مؤكداً رغبته في مواصلة حصد الألقاب مع برشلونة. يذكر أن هذا العرض يساوي تقريباً ضعف عقد ميسي الجديد مع النادي الكاتالوني الذي يمتد حتى عام 2018، مقابل 16 مليون يورو. (إفي)

أكدت تقارير صحافية أمس أن اللاعب الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم هجوم برشلونة تلقى عرضاً براتب سنوي 30 مليون يورو من ناد روسي، كان مستعداً لدفع 250 مليون يورو قيمة الشرط الجزائي في عقده.

ونقلت صحيفة (الموندو ديبورتيفو) عن خورخي ميسي والسد النجم الأرجنتيني ووكيل أعماله أنه تلقى عرضاً لا يرفض من ناد روسي، لم يكشف عن اسمه، ولكن يعتقد أنه أنجي محج قلعة، والذي أبدى استعداده لدفع 400 مليون يورو للحصول على خدمات اللاعب.

وكان ميسي سيتقاضى صافي راتب سنوي 30 مليون يورو في كل موسم،

كورينثيانز يؤكد قرب تعاقدته مع باتو

بعد عشرة أيام من توجيه بطلا لكاس العالم للأندية في اليابان، أكد نادي كورينثيانز البرازيلي لكرة القدم أمس الأول اقترابه من التعاقد مع المهاجم الكسندر باتو لاعب ميلان الإيطالي، رغم أنه لم يكشف عن المبلغ الذي سيدفعه نظير انتقال اللاعب.

وبحسب ما أكدته صحيفة (غازيتا ديللو سبورت) الإيطالية أن نائب رئيس ميلان، أدريانو غالياني، قبل عرض كورينثيانز بدفع 15 مليون يورو مقابل ضم المهاجم الشاب، الذي يسعى إلى استعادة أفضل مستوياته بعد الإصابات المتتالية التي لحقت به في الموسم الماضي. وأكد مدير الكرة المساعد لنادي كورينثيانز، دويليو مونتيرو الفيش، الذي اجتمع أمس مع غالياني في ساو باولو، أن النادي أصبح قريباً من تحقيق هدفه بضم باتو.

وقال المسؤول "كان حواراً جيداً، إننا متفائلون، لكننا مازلنا بعيدين عن التوقيع على الاتفاق. علينا تحديد قيمة ومدة ونسب التعاقد. سنعالج هذه التفاصيل"، مضيفاً أنه يتفق بأن المهاجم سيتعافى من الإصابات العديدة.

وقال مونتيرو الفيش في تصريحات لموقع استادو إسبن "جهازنا الطبي يتابع باتو منذ مدة، ونعرف أنه لن يعاني مشكلات على أرض الملعب".

كان باتو قد انضم إلى ميلان عام 2007 قادماً من إنترناسيونال بورتو البرازيلي، قبل بعد بداية كبيرة مع الفريق الإيطالي، تعرض اللاعب الشاب لعدة إصابات، ولم يشارك المهاجم إلا في 11 مباراة طوال الموسم الماضي وأربع مباريات فقط هذا الموسم. (د ب أ)



صفحة كولومبية النبا ووصفته بأنه مجرد مزحة. وقال بيكيه في تغريدة على "تويتر" فجر أمس: "لقد ولد ابننا، نحن سعداء جداً ونشكركم جميعاً على رسائلكم".

ومن جانبها، قالت الصحف الكولومبية إن هذا النبا ليس صحيحاً، وأنه مجرد مزحة لبيكيه بالتزامن مع الاحتفال بعيد الأبرياء القديسين، الذي يشبه يوم "كذبة أبريل" في العالم العربي، ويتم الاحتفال به في 28 ديسمبر من كل عام.

ونقلت الصحف عن مسؤول العلاقات العامة لشاكيرا قوله إنه من المنتظر أن تضع المطربة طفلها الأول في فبراير المقبل. ومن المعروف أن شاكيرا تنتظر مولوداً ذكراً من بيكيه، الذي ترتبط بعلاقة معه بعد بطولة كأس العالم 2010 التي توجت بها إسبانيا للمرة الأولى في تاريخها. (إفي)

بيكيه يعلن ميلاد ابنه من شاكيرا

أعلن مدافع فريق برشلونة الإسباني جيرارد بيكيه على حسابه بموقع "تويتر" ميلاد ابنه الأول من المطربة الكولومبية الشهيرة شاكيرا، بينما نفت



الجريدة

رئيس التحرير خالد هلال المطيري



بحرية البشر
balbshr@gmail.com

قتلة القصيبي!

فوجئ وزير العمل السعودي عادل بن محمد الفقيه بفرقة من المحتسبين، قبل أن عددها بلغ المئتي شخص، داهموا مكتبه كي يحتسبوا عليه، وهذه هي المرة الثانية خلال عشرة أيام، ففي المرة الأولى قبل أن الوزير لم يستقبلهم وخرج من باب الوزارة الخلفي، لكنه على ما يبدو، قرر في هذه المرة أن يمنحهم وقتاً، وقد استطاع أحد الحضور تصوير وتسجيل جزء من حديث المحتسبين إلى الوزير بكاميرا فيديو هاتفه المحمول، ووضع على "يوتيوب"، فسمعنا ما قيل، وإن كان ما سمعناه جزءاً مما قيل.

القضية التي جاء من أجلها هؤلاء المحتسبون ليست قديمة فالجميع يعرفها، وهي احتجاجهم على قرار وزارة العمل، الذي أقر منذ عهد الوزير السابق ولم يستطع تنفيذه من شدة الحصار، والذي يسمح للمرأة بالعمل في محلات بيع ملابس النساء الداخلية، والتي نضطر أحياناً لتسميتها بالإسم لمن لا يفهم هذه القضية، فنقول له: "سراويل ومشدات صديرة"، ونقذف على خطوط الحياء حتى يعرف من ليس في وجهه حياء أن الفصيلة والحشمة هي في تمكين النساء من البيع للنساء ملاسيهن الداخلية وليس العكس، وهذا ما عجزنا عن فهمه، كيف لا يُغضب "المطوعة" أن يبيع الرجل لامرأة ثيابها الداخلية عقوداً من الزمن، ثم يتحرك اليوم ويحتجون حين صدر قرار يسمح للمرأة بأن تتبع في هذه المحلات، بل وسموا غضبتهم الجسور احتساباً، راجين من ورأئها الأجر والمثوبة!

هذا ليس هو المنطق المعوج الوحيد في هذه القضية، فقد ظهر أحدهم ممسكاً بـ"الميكرفون" وتصدر طاوله الاجتماع، وقال: "إنه هو الذي تسبب في إصابة وزير العمل السابق الدكتور غازي القصيبي - الشاعر والأديب والسفير والوزير المعروف رحمه الله - بمرض السرطان"، وزعم هذا المحتسب أنه "عندما رفض القصيبي مقابلتهم والإزعاج لمطالبهم أخذ يدعو عليه عشرين يوماً أن يصيبه الله بالسرطان"، ثم قال: "وقد استجاب الله دعائي ولله الحمد"، ثم استطرد قائلاً: "وعندما نشر القصيبي رسالة توبيته إلى الله - القصيبي رحمه الله كتب قصيدة يناجي فيها ربه، لكن المحتسب ظن، على ما يبدو، أنها موجهة إليه- فإنتي قلت: لا رفع الله عنك العبء".

وهكذا فالمحتسبون - كما ذكر المحتسب - قد دخلوا على الوزير الحالي عادل الفقيه ليجزوه، فإن لم يستجب لهم ويعدل عن قراره فإنهم سيحتسمون ويدعون الله أن يصيبه بالسرطان مثلما أصاب الوزير السابق.

الوزير شرح للمحتسبين مراراً أن كل ما قام به هو أنه رفع عمل المرأة من قارة الطريق، حيث كانت تجلس على الأرض عقوفاً تتبع على "السمطة" فجعلها تتبع في دكاكين أمنة مكرمة، وأن من الغيرة والحشمة أن تتبع المرأة للنساء ملابس خاصة كهذه، وقال لهم: "إن لم يقنعكم هذا الكلام فعليكم باللجوء إلى القنوات الإدارية والشريعة، وتقديموا بشكاوى في هذا الموضوع بدلاً من مقاطعة عن عملي كل يوم"، لكن المحتسبين لا يفهمون إلا طريق الاحتساب الشخصي الذي يتمثل في تهديد الناس والدعاء عليهم بالسرطان، بل ويرجون منه الجزاء والثواب وهم على ما يبدو لا يحسبون إلا في ما يخص النساء وثيابهن، والفساد عندهم لا يقع إلا في الملابس وبيعها، وهذا ما حدا بأحدهم أن يختم عظة الاحتساب الموجهة في حصار الوزير بقوله: "يا عادل يابن حمد يابن فقيه أنت أحد رعاة الفساد".

ولا أدري بماذا رد عليه الوزير؟ فربما قال له: "صح لسانك".



صالح القلب
كاتب وسياسي أردني

لا حكومة انتقالية و«لا هم يحزنون»!

سورية سبقت على ما هو عليه، وستجد عقود الخبراء الروس وسيبقون يشرفون على الجيش السوري وعلى أسلحته ومعداته وعلى كل شيء! وهنا، حتى لو تم القفز فوق هذه الأسئلة كلها واعتبار أنها ليست ضرورية ولا مبرر لمرحلتها تبقى هناك مشكلة "صغيرة جداً" وهي أن الروس قد بادروا، عشية التوجه المفترض للموفد الدولي والعربي إلى موسكو، إلى نفي أي وجود لهذه الخطة الأميركية الروسية التي كثر الحديث عنها في الأيام الأخيرة، والتي جاء بها الأخضر الإبراهيمي إلى دمشق، ومن المتوقع أن يحملها معه في زيارته المقررة (اليوم) إلى العاصمة الروسية، وهنا، حتى لو تم القفز أيضاً من فوق هذه "المشكلة الصغيرة" التي هي نفي الروس لوجود مثل هذه الخطة الأميركية الروسية التي كثر الحديث عنها والتي سيتم تشكيل "الحكومة الانتقالية"، التي لا تزال مجرد كلام في كلام، على أساسها، فمن أين ترى سيجي هذه الحكومة في ظل بقاء الأمور الأمنية والعسكرية على ما هي عليه، وفي ظل بقاء حزب البعث قائداً للدولة والمجتمع، وفي ظل فوضى الأسلحة والمليشيات واستمرار مشكلة المهجرين إلى الخارج وفي الداخل، والمشاكل الأخرى التي لا حصر لها على الإطلاق!

وبالطبع فإنه في النهاية لا بد من التساؤل عمّا سيمع الأسد، الذي سيقف رئيساً وإن تحت عنوان: "محدد الصلاحيات"، والذي ستؤدي هذه الحكومة المفترضة القسم الدستوري بين يديه، من أن يبادر في لحظة غضب ولحظة انقلاص أعصاب إلى اعتقال الحكومة الانتقالية ووضعها في وصلاحياتها في تنازير سجن المرّة التاريخي. ثم من يستطلع ضمان ألا يقوم بشار الأسد أيضاً بانقلاب مضاد ومعاكس لهذا كله إن هو بقي في سدة الحكم، ليس لعامين وإنما لليلة واحدة!

حتى لو أن الأخضر الإبراهيمي حقق بعض النجاح وتشكلت حكومة الوحدة الوطنية (السورية) التي تكاثر الحديث عنها في الفترة الأخيرة، والمؤكد أنه لن ينجح وأنه لن يحقق حتى مجرد خطوة واحدة، فإن الأسئلة المحيرة التي من المفترض أن يبحث الموقف العربي والدولي لها عن إجابات قبل تشكيل هذه الحكومة التي لن تشكل لا الآن ولا في المدى القريب المنظور، هي: وماذا بالنسبة لهذه الحرب الطاحنة الدائرة الآن كيف سيتم إيقافها؟ وهل سيكون الفصل بين المنحارين بقوات دولية أم بقوات من حلف الأطلسي أم بقوات عربية؟ ثم ما مصير قادة الأجهزة الأمنية الذين تلطخت أيديهم بدماء أبناء الشعب السوري؟ وما مصير المئات من كبار ضباط الجيش النظامي الذين انشقوا عن هذا الجيش، والتحقوا بالمعارضة المسلحة؟

دعا الأخضر الإبراهيمي في اليوم الثالث من وجوده في دمشق، وقبل يوم من توجهه المفترض إلى موسكو، إلى أن تكون الحكومة الانتقالية التي أكد ضرورة تشكيلها "كاملة الصلاحيات". وهنا فإنه لا بد من السؤال: هل هذه الصلاحيات هي صلاحيات الحكومة الحالية التي قد يكون بشار الأسد نفسه لم يعد يذكر اسم رئيسها أم هي صلاحيات الرئيس السوري، أم صلاحيات الأجهزة الأمنية وصلاحيات رئيسها على الملوك؟ ثم هل يا ترى سستطيع هذه الحكومة، التي يجب حسب الخطة الأميركية الروسية أن تكون بداية الحل المنشود، أن تمارس أي صلاحيات ما دام بشار الأسد سيقف، لمدة عامين وإلى أن تنتهي ولايته في عام 2014، رئيساً للبلاد، ومادامت قواته ومليشياته وأجهزته الأمنية ستبقى كما هي ومادامت مقاليد الأمور الحقيقية في أيدي أبناء أخواله وأعمامه، الذين سيبقون يسيطرون على الأموال والأسلحة ومادام النفوذ الإيراني في



د. غانم النجار

إعاقة التدويل

قبل إنشاء الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، لم تكن هناك محطات انطلاقة للتدويل، وكانت مؤشرات الحالة الدولية تقاس بالحروب، وربما الأزمات الاقتصادية، وعندما قرر المنتصرون في الحرب الثانية أن يقطعوا ثمره انتصارهم، كانت إحدى الأفكار إيجاد منظمة دولية جديدة تقنن المسارات الدولية، وتضمن عدم خروجها عن نطاق السيطرة، بعد أن فشلت "عصبة الأمم" في القيام بذلك الدور، فكان أن تم تأسيس "الأمم المتحدة".

كان التعامل مع الأشياء من منظور سياسي بحت، ولذا كانت أهم مؤسسة أممية هي مجلس الأمن الذي أعطى حق النقض "الفيتو" لخمس دول فقط، ولتصبح المعايير الدولية معاييرها هي، أما ما عدا ذلك من المنظمات الدولية فلم تكن، حسب تصور الدول الكبرى، إلا لملاء الفراغ الشكلي، لا لتلعب دوراً أساسياً في الساحة الدولية.

ولم يكن دور بخلد "المؤسسين" أن التغيير قادم، وأن الساحة الدولية ستشهد لاعبين جديداً يسعون إلى أخذ وضعهم وتأثيرهم، وأن اللاعبين المؤثرين لن يكونوا دولاً فقط بل قضايا كبرى، ومنظمات دولية غير حكومية، وراي عام دولي، إلا أن صراع القضايا الكبرى كالدولة وحقوق الإنسان والديمقراطية تأجل بفعل فاعل، وحل محله صراع التحرر من الاستعمار، الذي دخل فكراً في أتون الحرب الباردة بين القطبين الكبريين ومساعدتهما على الضفتين الأميركية والسوفييتية، هكذا مثل تم التعامل مع قضية الانقلاب الديموي الذي قاده ديكتاتور تشيلي أوغستوس بينوشيت كقضية حرب باردة، لا لتجنباً لقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان.

لم يكن المزاج الدولي يستوعب قضايا حقوق الإنسان كعنصر مؤثر تدفع به منظمات غير حكومية حقوقية ليست مرتبطة سياسياً بهذا الفريق أو ذلك، بل إن المصيرين الشرقي والغربي كافحاً بكل وسائلهما لمنع تحويل قضايا عامة للساحة الدولية إلا حسب مصالحهما. ولذا كان واضحاً ما جرى من إعاقة الاتفاقيات الدولية الداعمة لحقوق الإنسان، ولكن حيث إن الثابت الوحيد في السياسة هو التغيير، فإن العالم شهد تغييرات جذرية جعلت من التدويل أمراً واقعاً لقضايا إنسانية وبيئية وغيرها، بل إن واقعاً جديداً قد جاء، وانتهت الحرب الباردة، وتفكك الاتحاد السوفييتي إلى غير رجعة، ودخلت إلى الساحة الدولية "مركبات جديدة" كما سترى.

وفيات

فهد محمد علي صقر علي التنبدي
30 عاماً، شيع، رجال:
السرة، ق2، ش2، م20، ت:
99559300، نساء: بيان،
ق3، ش3، طريق22، م46،
ت: 99005577

فخرية جعفر حسين
زوجة: خالد مال الله
إبراهيم مال الله
69 عاماً، شيعت، رجال:
الجابرية، ق6، ش102،
م220، ت: 99807016،
99015912، نساء:
حطين، ق4، ش411، م14،
ت: 97117448

محمد عبدالله سعد البليس
60 عاماً، يشيع بعد صلاة عصر اليوم، رجال: صباح السالم، ق4، ش9، م5، ت: 50580400، 69696686، نساء: العارضية، ق4، ش2، م31، ت: 66117273

فاطمة عبدالله منصور الخارجي
زوجة: سامي الناصر
54 عاماً، تشيع في التاسعة من صباح اليوم، رجال: العدلية، ق3، ج 31، م8، ت: 50955505، نساء: الرميثية، ق9، ش94، م23

رأس خنزير أمام مركز إسلامي بريطاني!

فتحت الشرطة البريطانية تحقيقاً حول قيام مجهولين بوضع رأس خنزير أمام مركز إسلامي بمدينة ليستر، واعتبرت الحادث جريمة ذات دوافع دينية.

وقالت صحيفة الغارديان أمس الجمعة إن مسلمين يترددون على المركز عثروا على رأس الخنزير، فيما أعلنت الشرطة بأنها تتعامل مع الحادث بموجب قانون الكراهية الدينية.

وأضافت أن الحادث ليس الأول من نوعه، وشهدت مناطق أخرى من بريطانيا محاكمة منظرين يمينيين لقيامهم بمحاولات مشابهة بغرض الإساءة للجالية المسلمة. ونسبت الصحيفة إلى قائد شرطة مدينة ليستر، مارك نيوكومب، قوله "نعمل مع الجالية المسلمة في المدينة لمعرفة ما يمكننا القيام به لحماية ممتلكاتها، ونحن لا نتسامح أبداً مع التمييز في ليستر سواء أكانت دوافعه دينية أو عنصرية".

(يو بي اي)

قراء الكتب الإلكترونية في ازدياد...

ولا عزاء للورق!

وحلل المسح اتجاهات القراءة بين 75 في المئة من الأميركيين الذين طالعوا كتاباً واحداً على الأقل العام الماضي. ووجد المسح أن النساء أكثر قراءة للكتب الإلكترونية من الرجال بنسبة مقاربة 81 إلى 70 في المئة وأن عدد القراء يتناقص مع تقدم العمر.

واعتمدت النتائج على مسح بالهاتف شمل 2252 شخصاً أعمارهم 16 عاماً أو أكبر عبر الولايات المتحدة واستطلاع مماثل اجري قبل عام. وبلغت نسبة هامش الخطأ 2.7 في المئة.

(رويترز)

أظهر مسح أجراه مركز أميركي متخصص أن قراءة الكتب الإلكترونية في تزايد بالولايات المتحدة حيث وصلت النسبة إلى الثلث تقريباً من محبي قراءة الكتب الأميركية.

وذكر المسح - الذي أجراه مركز بيو للأبحاث - ونشرت نتائجه أمس الأول أن عدد قراء الكتب الإلكترونية الذين تزيد أعمارهم على 16 عاماً قفز من 16 في المئة عام 2011 إلى 23 في المئة هذا العام بينما تراجع عدد قراء الكتب المطبوعة من 72 في المئة إلى 67 في المئة في عام 2012.



أصل البطاطا وطريقة أكلها يثيران الجدل بين الفرنسيين والبلجيكيين!

باريس تحبها الشوكة وبروكسل تفضلها بـ«الخمس»

قد أبصرت النور في مدينة نامور، جنوب البلاد حيث كان السكان يقطنون الأسماك التي يصطادونها ويقولونها، إلى أن جمد النهر في منتصف القرن السابع عشر فاضطروا إلى تقطيع البطاطا على شكل أسماك وقلبيها. وقال رويل جيكوبس المتخصص في الثقافة البلجيكية: "المهم هو طريقة أكل البطاطا المقلية وليس أصلها".

وأضاف جيكوبس أن "الفرنسيين يأكلون البطاطا بالشوكة، وتوضع في طبق يقدم في المطعم أو يحضر في البيت، في حين يأكلها البلجيكيون بأيديهم".

(أ ف ب)

المحاضر في جامعة لياج خلال نقاش دار حول "أصول البطاطا المقلية"، منذ فترة وجيزة في بروكسل على هامش فعاليات سنة فن الطبخ التي تقام في العاصمة البلجيكية، إلى أن البلجيكيين يعشقون البطاطا المقلية، لكن ما من أبحاث علمية قد أجريت جدياً بهذا الشأن".

وأطلق الغموض الذي يكتنف هذه المسألة العنان لعدة فرضيات وأساطير في بعض الأحيان. فبؤيد الفرنسيون فرضية "البطاطا المقلية على الجسر الجديد" (بون نوف) التي ابتكرها البائعون المتجولون على أقدم جسر في باريس، غداة ثورة عام 1789. لكن بعض البلجيكيين يؤكدون أن البطاطا المقلية

أكد البعض أن البطاطا أبصرت النور على أحد الجسور الباريسية، في حين شدد آخرون على أن أصلها يعود إلى ضفاف نهر الميز... ولا يزال الجدل قائماً بين الفرنسيين والبلجيكيين حول أصول طبق البطاطا المقلية الذي يندرج في الثقافة الشعبية في كلا البلدين.

وتشرخ المؤرخة الفرنسية مادلين فيريير أنه "من الصعب تحديد أصول طبق البطاطا المقلية، إذ إنه طبق شعبي". ولا يزال لغز البطاطا المقلية يحير المختصين في شؤون الطبخ، لا سيما في بلجيكا حيث يعتبر هذا الطبق جزءاً من التراث الوطني. ولغت بيار لوكليير الأستاذان

المقالات المنشورة في الجريدة. تعبر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة.

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م. تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

الإعلانات: شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع تلفون: 1828111 - فاكس: 22252537 البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحيه - شارع فهد السالم - مبنى أسامة تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت شكاوى التوزيع والاشتراكات: خذمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

www.aljarida.com
يومية سياسية مستقلة